

٤٥٠

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی



۲۶۷  
۲۱۰۶۵۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۶۵۱

موضوع

شماره اختصاصی (۲۶۷) از کتب اهدائی: یکم هزاره

کتاب اطباق الذهب و اطباق الذهب  
مؤلف محمد زین العابدین و شرفه

۲۶۷  
۲۱۰۶۵۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۶۵۱


موضوع

شماره اختصاصی (۲۶۷) از کتب اهدائی: یکم هزاره

کتاب اطباق الذهب و اطباق الذهب  
مؤلف محمد زین العابدین و شرفه



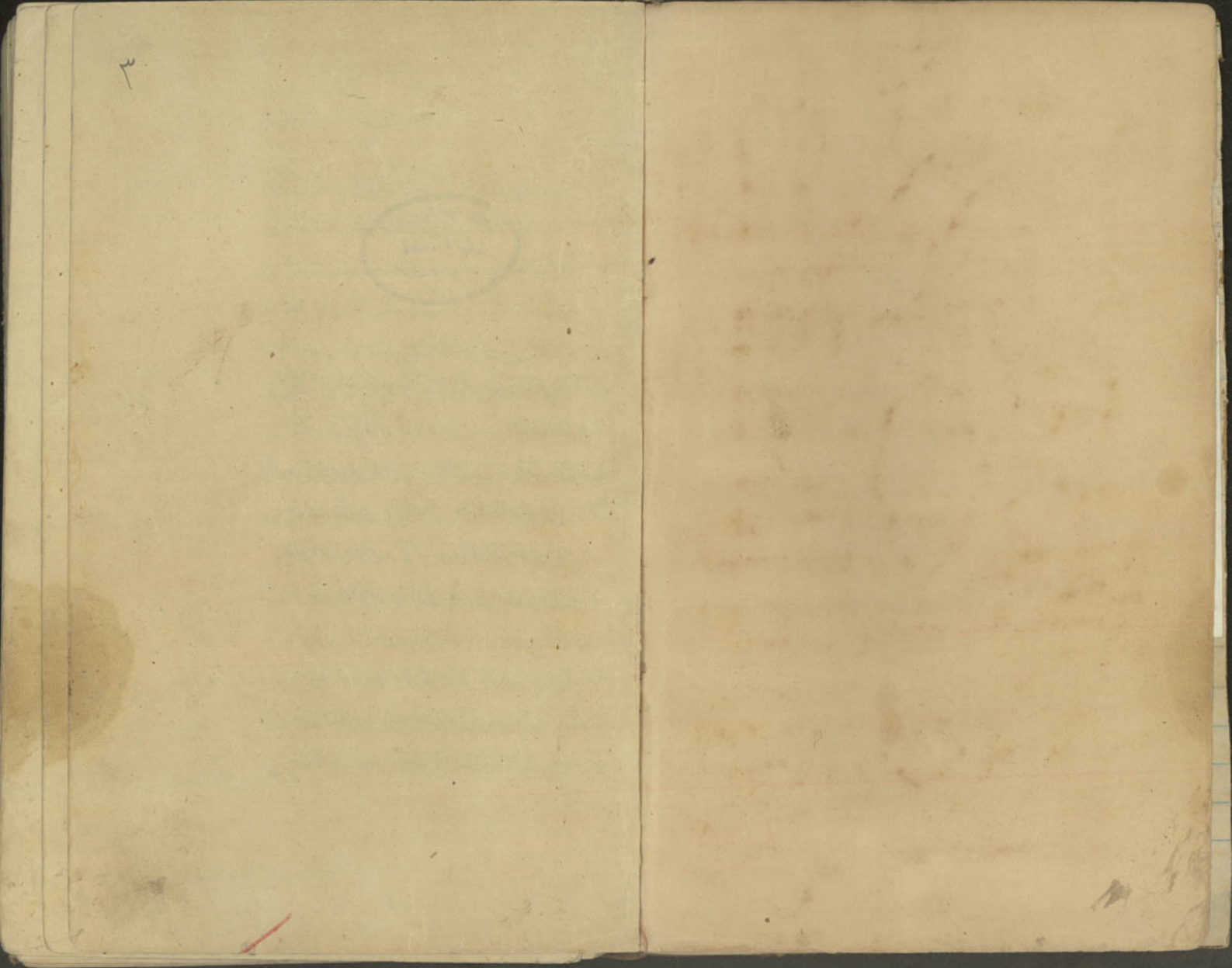
۲۶۷  
۲۱۰۶۵۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب اطباق الذهب و اطباق الذهب		
مؤلف محمد زنجیری و سفرو		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۰۶۵۱
شماره اختصاصی (۲۶۷) از کتب اهدائی: یکم زاره		



اگر کوئی بولونی ما









بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُكَ عَلَى مَا أَرَلْتَ إِلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَلَى مَا أَرَلْتَ مِنْ  
نِعْمَتِكَ عَلَى أَقْصَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَكَنتَ بِالنَّاسِ أَوْلَى لَوْ لَا  
فَضْلُكَ سَابِقَ حَمْدِ الْخَامِدِينَ وَرَأَوْهُ يَطْفُئُ دَارِ غَوْقٍ مَكَانَهُ مَصْفُوفُ  
بَرْقَتٍ وَكَمْ بَارِئُ شُكْرِ الشَّاكِرِ بَوَّءَ نَحْمَةً بِحَاجِ مَهْجُورٍ وَإِنْ جَلَى  
فَهُوَ لَا يَصِغُ بِالْحَجِيزِ ثُمَّ إِنِّي أَعُوذُكَ هَذَا بَعْدَ حَمْدِكَ عَوْدًا عَلَى بَدَاءِ  
وَأَجْعَلْ تَوْبَتَكَ مَعِي رَدًّا وَكُنْ يَدِي رَدًّا عَلَى صَنِيعِ مَا هَجَرَ قَطُّ فِي  
صَبْرٍ قَبِيضٍ وَلَا أَتَّصِلُ يَوْمًا بِطَلَبٍ وَلَا حَدِيثٍ مِنْ تَبَيُّرِ النَّبِيِّ الْإِنِّي  
بِإِحْسَانِكَ الْمُنْفَاهِ جَذَبْتُ إِلَيْهَا بَصِيصِي وَسَلَامُكَ الْفَاهِرَ شَرَرْتُ عَلَيْهَا  
طَبِي وَبَيَّزْتُكَ السَّادِرَ حَفَفْتُ عَلَى عَجَائِبِهَا الشُّعْبَةَ وَسَهَلْتُ  
تَكَالُفَهَا الْمُصْعِبَةَ وَفَعَلْتُ مِنْ رِقَا إِيْتَابِ عُنُقِي وَمَنْعْتُ بِحُلِّ

إِسَارَةٍ

إِسَارَةٍ وَعُنُقِي وَرَفَعْتُ إِلَى رُبَّةِ السَّاعَةِ وَهِيَ الرُّبَّةُ الْعُلْيَا وَرَهَقْتُ  
فِي الْحَرِصِ عَلَى رُحْمَةِ الدُّنْيَا وَطَلَبْتُ نَسْنِي يَقْوَارِ زَاخِلِهَا عَنْ أَلْفِ  
وَرَضَتْهَا فَبَعْدَ الدَّرَةِ بِالْعِزَارِ وَكَلَامُ أَفْرَحْتُ عَلَيْكَ الْإِسْبَابَ الْمَقْصِيرِ  
عِزِّ الدَّارِ الْإِنِّي أَفْرَحْتُ بِهَا الْعَصِيَّةَ عَطَفْتُ عَلَى ذَنْبِكَ عَطَفْتُ حَقِي  
وَمَا ذَرَكْتُ بِلُطْفِ حَقِي مَا صَطَعْتُ بِنَيْ التَّغَلُّلِ الْإِحْبَابِ يَلَاوِكَ إِلَيْكَ  
وَأَعْرَهَا وَأَكْرَمَهَا عَلَيْكَ وَطَلَبْتُ بِدُمُوعِ الْفَقْرِ وَبِوَارِ حَيْزِ رُفْعِي  
بِحَبْلِكَ وَجَوَابِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ غَايَةَ إِتْيَانِكَ وَسَبِّدِ  
أَحْيَاكَ وَأَصْنِيَانِكَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عِزَّةً وَهُدًى وَخَلَابَةً أَهْلَ الدَّرَةِ الْإِنِّي  
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ عَبْدِي وَطُوبَى وَتَدْبِيهِ وَرُوحِي  
وَمَا خَطَبَتَانِي وَمَا خَطَرَ حَيَاتِي وَكَلَامُ الْفَنَاءِ مِنْ أَقْوَابِ وَكَلِمِي  
أَسْأَلُكَ مَقُولَ عَلَى سَبْقِي كُلِّ خَالِصَةٍ لَوْ جِئْتُكَ وَمِنْ أَجْلِكَ مَلَكُوتِي  
بِهَاتِفَاتِ بَعْثِكَ وَأَنْ تُشِيرَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَقَالَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ وَالْقَبُولِ  
مَا بَعْثَهَا مَهَبُ الْجُودِ وَالْقَبُولِ وَأَنْ تَحْفَظَهَا مَا أَوْجَبَتْ لِحَاظِي  
مِنْ حَقِّ الدَّامِ وَالْإِمَارِ لِأَنَّهُمَا وَجِدْتُ فِي حَرَمِكَ الْمَطْلُوعِ وَوَلَدْتُ  
فِي عَجْرَتِكَ الشَّرِّ وَأَنْ تُنْعِمَ بِهَا مِنْهَا وَمَا بِهَا وَمُعْتَبَرَهَا







وَثَانِي عَنْ أَهْلِي الْأَيْمَنِ إِنَّ ذَا الرَّزْقِ يَحْشُدُ أَوْحَادَهُ وَيَخْفُو عَلَيْهِ كَأَن  
 حَائِذٌ وَثَلَتْ لَيْلَةٌ تَنْفَلُ نَحْتَهَا الْأَخْشَاءُ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ **المقالة**  
**الثامنة** مَا سَعَدَ لَوْ كُنْتَ مِنْ سَلَامَةِ الصَّبْرِ كَسَلَامَةِ النَّهْرِ وَزِلْغَلَا  
 عَنِ السَّيَةِ كَرَاهَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَعَارِيفِ الْبَيْتِ كَصَدِّ الْخَطِيئَةِ وَبِمِ أَحَدِ  
 الْأَهْبَةِ كَالْوَالِجِ فِي الْهَبَةِ لَكِنَّكَ فِي الْكَدِّ كَرَحْمَةِ الْعَدِيرِ وَفِي  
 الْتَلَطُّعِ الْخَبَابِ كَزَهْوَةِ الطَّائِفِ وَفِي الْعَجْرِ وَالْقَوَانِ كَيَسَارِ الْقَوَانِ  
 وَفِي تَرْكِ الْأَيْسَعِيَّةِ كَالشَّارِكِ فِي الْعَادِ **المقالة التاسعة** الْأَخِيرُ  
 بِالْفَيْهِ الْخُذُولِ ذِي الْمَالِ الصُّوْبِ وَالْعِزِّ الْمَذُولِ مِنْ لَيْلِيَّاتِ إِذَا  
 سَلَتْ رَوْحُهُ أَنْ يَمُوتَ قُرُونُهُ قَدْ شَاعَتْ خِرَاتُهُ أَنْ يَجُوعَ حُرٌّ  
 وَلَا أُخْبِرُكَ بِالسَّعِيدِ الْمَصُورِ ذِي الْخَبَابِ الْمَطُورِ مَنْ خَالَفَ ذَلِكَ  
 السُّنَّةَ وَاتَّخَذَ الْمَالَ لِعَرَضِهِ حَتَّى يَقُولَ لِحَاوِسِهِ أَيْحَ وَلَوْ زِدَ أَرْبَعُ  
 وَلَيْسَ إِذَا طَلَسَتْ **المقالة العاشرة** ائْتَمَرْتُ بِحِيلِ حَقِّ أَهْلِكَ  
 مَا اسْتَمْسَكَ بِأَوَائِكَ وَاصْحَبْتُ مَا أَحْبَبَ لِيَقِي وَأَذَعَنَ وَحَلَّ مَعَ  
 أَشْيَاءِهِ وَقَطَعَنَ فَإِنْ سَكَرَتْ أَمْحَاؤُهُ وَرَزَّخَ بِأَلْبَانِهَا وَأَوْهَ مُسَوِّ  
 مِنْ مُجَبِّهِ وَإِنْ عَوَّضَتْ الشَّبَعُ وَاصْطَرَّتْ جَبَلُهُ قَارِزُ أَغْلِيَّتِ الْبَسَعِ

مَكَانٌ يُجَدِّدُ وَإِذَا طَلَسَتْ  
 وَذَلِكَ مُصْطَهَبٌ

الشَّيْءُ

مَوْجِدٌ

٦  
 وَصَاحِبِ الصِّدْقِ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ مِنَ الزِّيَادَةِ الشَّرِيعَةِ وَفِي السُّوَرِ أَهْلُ  
 مِنَ السِّمِّ الشَّافِعِ **المقالة الحادية عشر** أَتَمُّ الْحَذَرِ سَعِيدٌ مَطَالِجِ  
 الْبِكْرِ قَرِيبٌ مَنَازِحِ الْبَطْرِ لَا يَرْتَدُّ وَلَا يَكْرَى إِلَّا وَهُوَ يَقِطَاتُ  
 الْبِكْرِ بِتَقْيِطِ الْعِظَةِ مِنَ الْمِلْحِ الْحَقِيِّ وَتَقْيِطِ الْعَبْرَةِ مِنَ الْمَرْوِيِّ  
 الْحَقِيِّ إِذَا تَطَرَّتْ إِلَى بَابِ كَعْبٍ مَا تَسْجِلُ عَمْرُكَ وَأُذَامُ رَوْحِي  
 تَعْمِشُ مَا تَسْجِلُ عَمْرُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْجَوَائِزِ أَنْ تَرَوْحَ عَدَاوِينَ الْجَوَائِزِ  
**المقالة الثانية عشر** لَا تَنْجِ الْمَعُونُ وَلَا عَوْنُ حَقِّ بَعْدَ الْفَأْوِ  
 أَنْ مَثَلُ تَوْسِعِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَمَقْدَاحُكَ وَخَفْكَ مَا وَجَّهَ أَنْ  
 يُفْرَأَ مَثَلُ عِزِّ الْقَدَمِ بَيْتِهِ فِي حَرِّ الْوَدْقَةِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَائِبِ الْخَبَرِ  
 وَالنَّوْاسِي حَقِّ أَنْ تَقُولَ بِهِ النَّوْاسِي **المقالة الثالثة عشر**  
 يَا أَبَاهُ السَّجْدِي حَسْبَكَ قِيلَ الْكَسْبُ كُنْكَ لَا يَخْلُقُ الدِّبَاجَةَ  
 مِثْلَ التَّمْرِ لِلْحَاجَةِ فَلْيَرْفَعِ الْبِرَّ خَصِيْعَتَكَ وَلْيَكُنْ الْقَنَاعَةُ حُجْرَتَكَ  
 وَأَعْلَى النَّارِ طَبْعَكَ تَسْتَدِيمُ فَضْلِ اللَّهِ مَعَكَ **المقالة الرابعة عشر**  
 خَلَّ الْوَنَاءُ وَرَجَّعَ الْهَوَانَ مَا لَمْ يَمُوتْهُمْ أَهْمُ وَالْحَلْبُ مَا أَقْدَرُ  
 أَكْمَ دَائِعِ الْوَيْتِ صَيْتُ وَجَعِي لِمَحَالَةِ مَيْتُ وَمَيْتُ مَشْهُورٌ وَخَلَقُ



تَحْمُورٌ وَعَلَى عَوْبٍ وَمِعْرَانٍ مَصُوبٍ وَحُجَارٍ نَادِرٍ وَكِنَابٍ لَا  
يُعَادِرُ وَتَوَابٍ وَكُلُّ رَاجِي وَعِقَابٍ وَقَلَّ النَّاسُ **المقالة الخامسة**  
**عشرة** الدَّعَاةُ مَعَ الصَّعَةِ مَرَّةً لَا تَشْرَهُ إِلَيْهَا نَفْسٌ حُرَّةٌ  
لَكِنْ أَخْلَاهَا فَرَضَعُهَا يَفِي مِنْ هَانَتْ عَلَيْهِ الصَّعَةُ كَرِهَتْ مِنْ  
يَسْتَلِيمُ مَعَ تِلْكَ الشَّرِّبِ مِنَ الشَّطَلِ وَتَسْتَحْتِ لِأَجْلِ الرُّكْبِ عِيْنَا  
أَتَكَلِّفُ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ الْقِثَاءُ وَاللَّيْبُ وَتَهْلِكُ وَجْهَ الْعَيْشِ وَ  
الْقَتْلُ بِيْنَ مَنْ هُوَ عِدَّةٌ مَقْدَرٌ هِمَّةٌ إِبْطَالُهَا مُسْتَلَدٌ يَرْجِيهِ  
بَطْنُهُ إِذَا شِيعَ وَلَا يَخْطِئُهُ عِرْضُهُ إِذَا شِيعَ **المقالة السادسة عشر**  
الْكُرْمُ إِذَا رِيمَ عَلَى الصَّبِيِّ مَبَا وَالسَّرِي مَتَى سَمِ الْخَفَاءُ بِي وَالْكَرْبُ  
الْحَمِي بِجَالَةِ الْحِلْمِ يَنْفِرُ نَفْسُهُ الْوَحْشِي عَنِ الظِّلِّ إِشْفَاةً عَلَى ظُهُورِهِ  
يَعْلَمُ وَعَلَى ظُهُورِهِ أَنْ يَكْلِمَ وَتَلْمِزُ فِي الْأَقْفَةِ وَالْأَبَا فِي عَمْرِ مِنْ  
شَرِّتْ لَهُ الْأَبَا وَلَا حَبْرَ بَيْنَ لِطَبِّبُ لَهُ عِرْقٌ وَذَنْبُ الْكَلْبِ  
مَالُهُ طَرَفُ **المقالة السابعة عشر** الْوَحْشَةُ دُوَالْوَتَاخَةُ مِنْ وَجْهِ  
الرَّقَاخَةِ بَقِي عَلَى صَاحِبِهِ الْكُفَالُ وَتَفْتَحُ لَهَا الْأَفْعَالُ وَتَلْقِطُهُ  
الْأَنْطَابُ وَتَلْقِيهِ مَا اسْتَطَابَ وَتُجَرِّدُ عَلَى قَوْلِ الْمُنْطِقِ كَقَبْرٍ  
لَهُ

أَرْجُوهُ

لَهُ يَنْدَلُ مَا لَا يَطْبِقُ وَكُلُّ ذِي وَجْهِ حَقِي وَلِيَانٌ عَيْنٍ مُنْقَلَبٌ لَا يَنْقُطُ  
لِحَالٍ وَلَا يَنْقُطُ مِنْ عَقَالٍ لَا يَزَالُ يَتَقَيَّ الدَّرْعُ بِكَيْ الصَّنْعِ بِسَبْعِ  
عَبْرَةٍ وَهُوَ طَيَّانٌ وَتَعَطُّشٌ هُوَ وَصَاحِبُهُ رَيَّانٌ وَلَكِنْ لَا حِطَانُ  
مَنْ يَتَوَلَّى وَلَا يَتَرَفُّهُ وَبَرِّخٌ فَلَمْ يَكُنْ مَا السَّائِلُ الْوَيْحُ الْأَمَانَا لَمْ تَوْحِ  
وَأَمَّ اللَّهُ أَنَّ الرَّحْمَةَ فِي الْجَبِينِ أَحْسَنُ مِنَ النِّيمِ فِي الْخِيَارِ وَلَكِنْ تَقْدِيرُ  
عِزِّكَ وَمَا فِي سِفَايَاكَ مِرْعَةٌ حَبْرٌ مِنْ أَنْ تَلْتَلِي الْخَرَّ وَمَا فِي وَجْهِكَ  
مِرْعَةٌ **المقالة الثامنة عشر** عِزَّةُ النَّفْسِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْكُفَالَةُ الْأَمْرُ  
وَالْحُطُوبُ الْمَذْهَبَةُ وَلَكِنْ مَنْ عَرَفَتْ مَهْلُ الدَّلِي وَعَاقَةُ السِّمَّةِ  
تَبْعُ الْعِزِّ وَدُعَاةُ وَمَنْ لَا يَسْطَلُ بِحَرِّ الْعَبَاءِ لَمْ يَصِلْ إِلَى بَرْدِ  
الْعَفْمِ وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَرَايِنِ أَسَدِ الْقِتَاءِ لَمْ يَنْبِطِ أُرْطَانَا كَالْعَفْمِ وَخِشَّةُ  
عِلْمٍ لِلْكَلْبِ الْمَطَاعِ وَكَرَّ السُّبُوبِ وَالْأَنْطَاعِ وَمَنْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهِ عُسْرُ عَمَلِهِ  
لَمْ يَنْقُصْ لَهُ كَيْسُ سَيْفِهِ وَمَا الْحِكْمَةُ إِلَّا لِهَيْبَةِ الْأَيْمِي وَهِيَ الْمَاعِدَةُ  
الَّتِي أُرْعِلَهَا الْعَمِدُ وَهِيَ الْيَوْمُ عَزَاءُ فِي كَلْبٍ وَكَرْبٍ وَعَدَا جَرُّ  
يُرْلَيْتُ وَكَرْبٍ **المقالة التاسعة عشر** أَحْمَلُ النَّاسِ عَنِ أَعْيَانِهِ  
أَحْمَلُهُمْ عَنْ أَجْنَالِهِ بَلْ مَنْ عَدُوُّهُ الْإِحْيَاءُ جَبَّ لِأَبْهَتِهِ عِقَابُ

تَحْمُورٌ

وَلَا تَأْتِي بِكَ حِرَاءٌ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَعْرِفُ أَنَّهُ يَجْنِبُهُ ذَلِكَ الَّذِي كَلَّمَ  
بِعِزِّهِ اللَّهُ قَلْبًا رَهِيمًا بِالْحَيَاةِ وَلَا أَوْدَعَهُ الْأَمِيرُ صَاحِبُ الْعَقْدِ قَطْعًا  
يُنَادِي كُلَّ قَلْبٍ بِالْإِثْرِ رَهْمًا بِرَأْسِ الْحَبْرِ عَنْ رِيقِ الدَّهْنِ  
**المقالة العشر** الثَّانِيَّةُ بِحُجْنِ الذِّكْرِ حُجْنَةً وَلَا أَرَاكَ لَنَاثِيَةً  
لَحْنًا بِالنَّاتَةِ وَلَا تَهْلِكُ لِلْإِخَاءِ إِلَّا أَهْلُ الثَّمَاءِ بِأَيْمٍ يُدَاوِي الْقَلْبَ  
الرَّيْضُ وَتُجْبِرُ الْعَظْمَ الْقَبِيضُ وَهُمْ رُجُوعٌ عَلَيْكَ التَّمُّ إِذَا عَرَبَتْ وَ  
يُرْجِعُونَ عَلَيْكَ الْحِنْ إِذَا حَرَبَتْ **المقالة الحادية والعشرون** لَا تَنْتَفِعُ بِمَا  
لَا تَتَنَبَّهُ وَأَنْتَ تَعْبَثُ بِعِزِّي مَا لَا تَجْنِي هَلُمَّ إِلَى الْإِسْتِثَارَةِ عَقْلَكَ  
فَتَهَوَّرَ وَإِلَى الْإِسْتِخَارَةِ وَهَيْكَ قَدَّرَ وَقُلْ لِي إِذَا شِئْتُ بِصُورِكَ وَ  
أَسْتَدَّ حَصْرُكَ وَعَالَمَتْ الْحَدَّ تَعْلَلُكَ عَنْ دَوْلِكَ وَأَوْحَشَكَ لَفْظُكَ  
فَسَوَّطَ فِي بَدْرِكَ مَا بَعَثَ عَلَيْكَ حَبْنًا بِنَائِكَ وَمَا ذَا جُودِي وَعَمَلَتْ  
فُتَيَانُكَ وَهَلْ تَعْلَمُكَ تَخَالُفُ الْحُسُوكِ وَغَيْرِ الصُّوَالِ أَمْ لَمْ تَعْلَمْ  
مَا يَخْرُجُ مِنْ ظُلُومِهَا مِنَ الْفُتُوحِ **المقالة الثانية والعشرون** حَلَّ عَنْ  
يَدَيْكَ الْبَاطِلَ وَاللَّدَدَ وَاغْتَشِي الْحَدَّ وَالزَّمَّ الْحَدَّ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ  
جِدًّا لَا حَبْثًا وَنَظَرَكَ إِزْهَرًا لَا حَبْثًا وَلَا أَنْ تَفْسَكَ بِكَيْفِهَا الْغَيْبُ  
خُذْكَ

خُذْكَ وَبَطْنُهَا قَلْبًا يَتَنَبَّهُ لَوْ شِئْتَ فَارْسَلَتْ عَيْنُكَ بِمَا أَنْتَ مُرْجُوٌّ عَنْهُ  
وَقَوْلُكَ بِرُكْنِكَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مَا جُورُ الْإِنَاءِ يُبْدِيكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ  
إِصْنَاعُهُ فِي عَظَمِ التَّهْلُكَةِ **المقالة الثالثة والعشرون** اجْزِزْ مِنَ  
الْحُسُوبِ وَالْكَسُوبِ وَلَا تَكُنْ لِيَتَوَلَّ النَّسُوبُ لَا يَأْخُذُ الْوَالِدُ بِتَحَقُّقِ  
وَأَنْ يَكُونُوا يَتَعَقَّقُ إِنَّ اسْتِثْنَاءَهُ يَتَوَلَّى طَوْحُ بِهِ وَرَأَى كُلَّ رَجُلٍ  
يَتَحَقَّقُ مَرَجَمٌ يَدْعِي أَنَّهُ مُجْتَمِعٌ هُوَ عَيْنُ تَقْسِيهِ الْمُهْدَبُ وَعَيْنُ عِيَادِ  
اللَّهِ الْمَكْدَبُ وَيُنَادِي اللَّهُ الْمُهْدَبُ بِرَعْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الَّذِي وَأَعْقَلَ  
مِنْهُ النَّبِيُّ الَّذِي مَا شِئْتَ فِي الْمَطَاهِرِ بِالْفَلَسَفَةِ مِنْ أَوَائِلِ الرَّاكَةِ  
وَالْمُسْتَفْعَةِ وَكَيْفَ يَصْلُبُ التَّمُّ مِنْ لَهْفَةِ الطَّمِّ يُنَادِيهِ الْكُفْرُ بِجَنَابِ  
بِكَ يَأْصِبِي وَيَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ تَدَاوَلْتَ مَا بَيْنِي **المقالة الرابعة**  
**والعشرون** مَنْ لَعَلَّ كَالظُّلُمِ الدَّيْرِ وَمَنْ لَقِيَ كَالْمَرْجِ الْغَيْرِ دُورِي  
يَكِلْ دَوَاءً فَلَمْ يَجْعَلْ وَاحْتَلَّ عَلَيْهِ بِكُلِّ حِيلَةٍ فَلَمْ يَنْفَعِ مَتَى رَعَوْتُ  
مِنْهُ جَانِبًا انْقَعَسَ عَلَى أَعْوَى وَإِذَا سَدَدْتُ مِنْ مَسَادِهِ مَخْرَجًا حَاشَ إِلَيَّ  
مَخْرَجُ صَافَتْ عَنْ تَكْبِيرِ فِيْطَنِ الْأَتَابِي وَأَعْقَلَ عِلَاجَهُ عَلَى الْقَلْبِ  
الِنِطَاسِي يَا وَبَلَاءُ مِنْ هَذَا السَّعَامِ وَيَا عَوْنًا مِنْ هَذَا الدَّاءِ الْعَقَا

يَا بَنِي عَدِيْبٍ



وما أتى من أن يسيب ببلية سلم كلما أتى الأمن أن الله يقبل سلمي  
**المقالة الخامسة والعشرون** أخض وفيك نعمة على أن تكون لنفس  
 نعمة فمن بعد إلا النبي وكلما علا شئ قبل أن يزول السبب لهلك  
 والصليب المهلك والجلد المشين والراعي المقتل والقوة المخاذلة  
 والقوة الشائبة والريشة في الفاصلة ناهضة والريشة للأمام  
 نافضة وقبل أن لا تقدر على ما كنت عليه فادور ولا تقدر عما كنت  
 عنه فادور **المقالة السادسة والعشرون** من أوشى من المكربات  
 اشتاق عند المكربات بقلعه الملك بالملأين مبدئين بالطرق  
 النظر إلى الأرائك فطوبى لمن سرق المعروف فاهتز وسأله الكفر  
 فاشتمار وفام بأمر الله في هانة الأكرار وعصب سلبهم وفباغاة  
 الأبرار ونصب كمينهم **المقالة السابعة والعشرون** الحق من الغماة  
 من الفخر بالزعامة لراشقى من الزعيم ولا بعد من العوز بالنعيم  
 وأن يهوى من ديدنه الهلك بالأكابر ويحرقه الفلك بالأكابر  
 لا يترج من هراجه في سبل الطغاة ولا يهدأ من انشراح فيك البغاة  
 هالك في الهوالك حابط في الظلم الحواليل علا آثارة العفا وادور

بجانبها

يخافها الصغناء **المقالة الثامنة والعشرون** الرابى لغير  
 الله مرامي والجهر بالدعاء جهل بالدأى ومن لم يدع في خيبة  
 وخيبة قد ودعوة تخيبة ومن لم يراع أدب الله فيه لم يحف  
 إن صاحبه استعمل فيه الخف ومن جأ بالدعوة يخفيها ويخاف  
 الدعوة فيها فيا لها محكة ذات نبرين مشرفة ذات نورين قد أحرقها  
 الخيبة من باب الرياء ولا حظها الخيبة في باب الإنشاء ولكن الناس  
 عن الحق رنود والنظر الصحيح بهم مفعود **المقالة التاسعة**  
**والعشرون** لكن في ذلك إلى المجد أو فر من غير ولكن خبتك  
 في الصلوة أو فر خبتك وأذكر عزة الملك العزير ولا ننس ما جالك  
 من حديث الأكرار وانظر بين يدي جبارك ما نيل ولا ي  
 مكارك ما نيل لمر ك ما رتب رنوب الكعب في مثل هذا  
 الموقف الصعب الأعبد حر الثابت مثبت القول الثابت  
 آواه من حرم الغياب وآب نواب إلى نيل النواب نواب  
 ركاض خيلة في جلباب الطاعة رواس نفسه على بذل الإنشاء  
**المقالة الثلاثون** الدنيا آذوار والثامر أطوار فالنبي

فإنما الدنيا آذوار والثامر أطوار  
 والنبي هو الثامر الذي لا يذوق الآذوار

كُلُّ بَعْدٍ حَبَّ مَاهِدٍ مِنَ الطَّوَارِقِ وَكُلُّ مَقَرٍّ مَقْدَرٍ مَالَهُمْ مِنَ  
الطَّرَائِقِ فَلَنْ تَجْزِيَ الْأَيَّامُ عَلَى أَمْنِيَّتِكَ وَلَا تَنْزِلُ الْأَقْوَامُ عَلَى  
مَصِيبَتِكَ وَلَنْ تَنَالِيكَ الدُّنْيَا إِلَى مَارْتَدٍ وَإِنْ سَاعَدَتْكَ  
فَسَاعَدَتْهَا الْأَنْدَادُ **المقالة الحادية والثلاثون** قَلْبُكَ آمِنٌ وَ  
جَانُكَ مَطْمَئِنٌ وَزَلَّتْ فِي الشَّهَوَاتِ بَارِئٌ وَسَوَّيْتُكَ إِلَى مَا عِنْدَ اللَّهِ  
غَائِرٌ وَكُنْتَ مَرْتَبَةً مَرْتَبٌ أَطْيَبُ قَطْفٍ لَكَ مَحْزُونٌ فِي كَثَائِفِ  
السَّعَةِ رَائِعٌ لَا خِلَافَ لِدَعَةٍ رَاضِعٍ فِي بَيْتِ الْعَفْلَةِ هَائِمٌ كَأَنَّكَ  
أَحَدُ الْبَهَائِمِ مَا هَلَكْنَا خُلُقُ الْمُؤْمِنِ وَلَا هَلَكْنَا صِفَةُ الْمُؤْمِنِ  
الْمُؤْمِنُ رَاهِبٌ رَاحِبٌ سَاعِبٌ لَاعِبٌ ذُو هَيْبَةٍ بَذِيَّةٌ مُحْتَمٍ مِنْ  
كُلِّ لَذَّةٍ إِنْ رَأَى مِنْ تَقْسِيهِ تِمَاحًا أَلِيمٌ وَتَجَرَّ وَإِنْ أَحَسَّ مِنْهَا مَطْعَمًا  
أَلْعَمَاءُ الْجَمْعِ **المقالة الثانية والثلاثون** الْأَاهِلُ عَيْنُكَ عَنْ تَلَكُّ  
السُّعْمِ ذَلِكَ تَلَكُّ الْوَالِي السُّعْمِ الْعُشْمُ أَدْوَسُ مِنْ حَوَارِ الْمَجُولِ  
وَأَحْطَمُ مِنْ حَوَارِجِ السُّبُولِ وَأَعْيَى مِنَ الرِّيَاحِ الْبَوَارِجُ وَأَضْرَبُ  
السَّيْبِ الْجَوَارِحُ يَحْبِبُ أَنْ تَصُدَّ كَلِمَاتُ الدُّعَاءِ وَأَنْ تَهْبِطَ رُكَاكُ  
السَّعَاءِ فَيَاكَ وَلَكَّ الْجَوْرُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْهُ أَعَزَّ مِنْ يَفْتَرِ الْبَلَدِ وَالْخَلْقِ

أهـ

٣١

٣٢

١٠  
أَهْلِهِ بِالْمَذَارِ الْمَقَرِّ وَالْوَلَدِ وَتَوَقَّعَ أَنْ تَقْطَعَهُ الطُّبُورُ النَّوَاعِي  
وَتَأْخُذَ أَهْلَهُ الرَّجْمَةُ وَالصَّوَارِعُ **المقالة الثالثة والثلاثون** يَأْبُدُ  
الدِّينَارُ وَالْذِرَّةُ مَتَى أَنْتَ عَيْنُهُمَا وَلَا تَسِرُ الْحَرِصُ وَالطَّمَعُ  
مَتَى أَنْتَ طَلْفُهُمَا هَبْهَاتِ لَأَعْيَاكَ إِلَّا أَنْ تُكَاتِبَ عَلَى دِينِكَ  
الْمَرْبِ وَلَا يَلْلَاقَ أَوْفَارِي بِحَبْرِكَ اللَّزَرِ يَا مَنْ يُسْمِعُ الْقُرْ  
مَا هَذَا الْحَرِصُ وَيَا مَنْ يُرْوِبُهُ الْجَمْعُ مَا هَذَا الْجَمْعُ سَتَعْلَمُ إِنْ أُنْشِدَ  
أَنْ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا نَدَمْتَ وَإِنْ أَلْقَيْتَ الْمَوْتَ لَمْ يَسْمَعْكَ إِلَّا أَنْ  
وَالْبَنُونَ مَا يَصْنَعُ بِالنَّاسِ طَهْرُ الْمُنْطَرَةِ عَارِ هَذِهِ الْعَمَلَةِ وَمَا  
يُرِيدُ مِنَ الْبَحْجَةِ وَالْفَرْجَةِ تَارِكٌ طَلَّ هَذِهِ السَّحَرَةِ **المقالة الرابعة**  
**والثلاثون** لَا تَفْتَنُ بِالْثَرَيَّاكَ إِلَّا دُ وَهُوَ ثَرَى الْوَالِدِ وَاضْمِ  
إِلَى النَّالِ طَرِيًّا حَتَّى تَكُونَ بِهَا شَرِيفًا وَلَا تَدُلَّ بِثَرَيَّا بَيْتِكَ مَا  
لَا تَدُلَّ بِثَرَيِّكَ فَكُ إِنَّ تَجِدَ الْأَبَّ لَيْسَ بِمُجِدِّ إِذَا كُنْتَ فِي نَفْسِكَ  
عَمْرُ ذِي مُجِدِّ الْعَرْقِ بَيْنَ شَرَفِي لَيْتِكَ وَنَفْسِكَ كَالْعَرْقِ بَيْنَ زُرْقِي  
بَوْمِكَ وَأَمْسِكَ وَرِزْقِي الْأَمْسِ لَا يَشُدُّ الْبَوْمُ كَيْدًا وَلَنْ يَسُدَّهَا  
كَيْدًا **المقالة الخامسة والثلاثون** لِلَّهِ عَبْدٌ أَنْفَهُ إِلَى طَاعَةِ مَوْلَاهُ



حَزْرُهُ وَقَوْلُهُ بِالْوَكْلِ عَلَيْهِ عَزْرُهُمْ لَا يَنْتَعِزُ طَبَقُهُ إِلَى غَيْرِ  
 قُبَاهٍ وَلَا يَنْتَعِزُ الْأَخْلَافُ بَابِهِ وَلَا يَرْكُظُ عَنْ عَيْبِهِ رَقَا  
 مِنْ وَجْهِ مَقْبُورِهِ مَكْبُورٌ أَذْنَاهُ مُتَبَرِّحٌ مَائِلٌ مُنْقَلِبٌ كَيْفَ لَزِيْلًا  
**المقالة السابعة والثلاثون** كَتَبَ اللَّهُ عَلَى مُنَاجِرِهِ مَنْ وَكَلَّ نَفْسَهُ عَمَّا  
 عَلَى أَنَّهُ رَبُّ مَسَاجِرٍ يَعْدُوهَا النَّاسُ مَسَاجِرَ يَقُولُ الرَّجُلُ جَدِي  
 فَلَانٌ وَأَنَا مِنْ مَقْدَمِهِ السُّلْطَانُ وَأَبُوهُ عَبْدٌ لِعِظِّ الْعَصَا مَسْحُورٌ  
 وَمَنْ مَدَّ مَهَ السُّلْطَانُ هُوَ الْمَوْحَرُّ الْأَجْبَلُ مَنْ رَسَخَ فِي رَمَى الْعَلَا  
 عِرْقُهُ وَالْمَعْدَمُ مَنْ أَحْرَزَ لَهُ قَصَبَةُ الْحَبْرِ سَبْقُهُ **المقالة الثامنة**  
**والثلاثون** أَمْرٌ فِي دِينِكَ تَحْتَ رَأْيِ السُّلْطَانِ وَلَا تَنْتَعِزُ بِالرَّوَابِيعِ  
 عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ قَمَا الْأَكْسَدُ الْمُحْجَبُ فِي عَيْنِهِ أَعْرَضَ الرَّجُلُ  
 الْحُجَّ عَلَى مَرْبِيهِ وَمَا الْعَرُ الْجُرْبَاءُ تَحْتَ السَّمَاءِ أَنْبَلُ أَدْلَى مَنْ  
 الْمُتَلَدِّبِينَ يَدِي صَاحِبِ الدَّلِيلِ وَمَنْ يَنْتَعِزُ فِي صَوْلِ الدَّيْرِ تَقْلِيدُ  
 فَقَدْ صَنَعَ وَرَأَى الْبَابَ الْمَرْجُ الْبَلَدُ وَطَاعِ الرِّوَايَاتِ الْكَبِيرُ وَلَا  
 حُجَّةَ عِنْدَهُ مَقْشُورٌ ظَهْرُهُ بِالْحَطَبِ وَأَعْفَلَ زَنْدُهُ إِنْ كَانَتْ  
 لِلضَّلَالِ أُمَّةٌ فَالْقَلْبُ أُمَّةٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ مِنْ مَسَدٍ مَنْ يَقْصِدُ  
 مَعْلُومٌ

وَهُوَ **المقالة الثامنة والثلاثون** لَأَزْرَمِي رَهَابِي مِثْلَ الْحَقِّ  
 وَالْبَرْهَانِ لِلَّهِ دَرْهَامُهَا مَحَاجِرِي وَلَا عَدَمُهَا مَسَامِحِي  
 اضْطَحَابًا عَمْرُ مَبَايِينِ اضْطَحَابًا أَبَابِينِ مَنْ شَدِيدٌ بِهِ يَغْرِيهَا  
 فَقَدْ اغْتَرَّ بِعَمْرُهَا وَمَنْ رَلَّ عَنْهَا فَهُوَ مِنَ الْفَلَكَةِ أَدْلَى مَنْ  
 انْقَلَبَ أَتَلُ **المقالة التاسعة والثلاثون** أَمَّا الشَّيْخُ النَّبِيُّ نَاهِيكَ  
 يَدِ نَاهِيَا فَأَلِي أَرَاكَ سَاهِيَا لَاهِيَا ابْنِي عَلَى نَسِيكَ كَارِزِ هَذِهِ  
 أَخْرَجَ الْمَرَاجِلَ الْأَرْبَعِ وَمَنْ نَلَعَ رَابِعَةَ الْمَرَاجِلِ فَقَدْ نَلَعَ مِنَ الْحُجُورِ  
 الشَّاحِلَ وَمَا نَبَكَ إِلَّا الْمَوْرِدُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ عَنْهُ مَصْدَرٌ وَلَا نَبَكَ  
 مِنْ غَيْرِ وَيَتَوَرَّدُ بِأَجْدَرٍ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ مَشْرَعٌ جَمِيعِ النَّاسِ فِيهِ شَرْعٌ  
 وَأَحْقَقُهُم بِالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ مَنْ شَارَفَهُ وَأَوَّلَاهُمْ بِالْإِسْتِغْنَاءِ مِنْهُ مَنْ هَارَى  
**المقالة الأربعون** الْفَاضِلُ بِعَمَلِ الرِّشْوَةِ مَا لَا تَعْمَلُ فِي الشَّارِ  
 النَّشْوَةُ إِنْ لَانَتْ فَتَكُنْ مَيْلًا وَكَيْدًا وَإِنْ هَانَتْ فَتَكُنْ لَانًا وَكَيْدًا  
 كَانَ لَمْ يَكُنْ أَنَّ الرِّشْوَةَ مِنَ الْحَيِّ وَأَنَّ الْحَيَّ مَأْخُذٌ مِنَ الْحَيِّ  
 وَأَنَّ الْكَلِمَةَ مِنَ حَيْثُ اللَّهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَمِنْ جُمْلَةٍ مَنْ نَحَتْ اللَّهُ أَلَمَ إِلَيْهِ  
 آيَةُ نَابِ يُؤَوَّرُكَ حِينَ يَنْسِيمُ وَيُؤَوَّرُكَ وَيَقْدِمُ نَصِيحَهُ وَنَصِيحَتِ

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَسْتَعِزُّ بِهَا

مِنْ مَصَبِّ عَلَى أَهْلِ الرَّاغِبِينَ وَالْعَصَبِ بِمَنْ فَاضَ وَهُوَ الْقَبْلُ  
**المقالة الحادية والاربعون** في اقامة رايض الله تعالى  
 الرسول وادبه تعايد ولا يفتنك ان الرايض لها انفس عند  
 المناضل ولها التحمل يوم المناضل عن ان تكون معتدا بالسنة  
 معتقدا انها من الحين مستكنا بالادب متمسكا بها بالاهداب  
 متماويا في احذها متعاديا عن سبدها فكل موقر محجل وان كان  
 الاقر دونه الحجل ومن افحصت عينه الادب وحقره لم تكن السنة  
 عنه موقرة ومن لم يور السنة ولم يجملها لم يعرف قدر الرابضة  
 وتحملها **المقالة الثانية والاربعون** روى الله عن العلماء الناشئين  
 من الله وحياته الباشية على سبيل محمد واصحابه النواصبين  
 بالحق فلا يجهضون عن حجة الرعب الى ثبات مضائق ولا يجهذ  
 عن نهيم الخيال الى ثبات طرائق وفي مواهم يفر بوار على  
 رباب المبلطين وفي ايديهم سمر عوارض في نعر المظلمين جمعا  
 الى الدين الحنفي والى العلم الحق الحكيم الاخفي تنفوسهم  
 رؤاسي الحليم وتلوهم معاد العلم لله بلا دها من جبال وقار

مخات

من روى الله عن العلماء  
 الناشئين

١٢  
 نحات معاد رايضها برجع ما وثار لعرك ما عار ساحة الارض  
 عا لها بالسنة والفرض اولئك العلماء حق العلماء وما يرضهم كالفاء يطول  
 على لئلا فلا تهمهم الا بالتحلة والرواة واذعهم زوايل الكتاب  
**المقالة الثالثة والاربعون** ما لعلكم السور جموعا عار  
 الشرع ودونوها شتر حصوها بها لكرام السور وهو نولها كبرهم اذ  
 لم ير عوارضها لرموها واذ لم يرموها كما هي لم يجموها لم ائنا  
 حفيظا وعلما وصنفوا وعلفوا ليعر المال ويبروا ويغفروا  
 الانعام ويوسروا اذا اشبهوا الظنارهم في شرب من يخلص وان قالوا  
 لا تفعل او زدادك من بعض **المقالة الرابعة والاربعون** دراربع  
 ختالة ملوها دراربع قتالة واكم وليعة فيها اهل لا يبعث  
 وان لا يكافا ان لا يوقى بقل بها الجاهل فتوف فان وازى  
 بين هؤلاء وبين الشرط وحديث الشرط انبذ من السطو حين انطلقوا  
 بالدين الدنيا ولا يبر والدين بالدين **المقالة الخامسة والاربعون**  
 هلك القيت الكبار التي نصت وتجنبت الظلم التي نصت و  
 رخصت نفسك مع الرايضين على ان لا تخوض مع الخافضين فاقولك



فِي هَذِهِ نُوحِدُ مِنْكَ وَأَنْتَ غَائِلٌ وَطُوبَى لِمَنْ نَصَدُّ عَنْكَ وَأَنْتَ  
 ذَاهِلٌ وَلَعَلَّكَ مَمْرُقٌ الشَّلْوُ مَا كَوْنٌ قَالِي الْمُوَاحِدَةِ بِأَنْزَامِهَا  
 مَوْكُوكٌ تَمْلِكُ مَثَلُ الرِّبَالِ فِي حَامَانِهِ عَنِ الْأَشْبَالِ يَصُدُّ  
 عَنِ الصَّدَى لَهَا الْبُكَاءُ الْغَيْبِ بَلَدٌ دَعْنُ مَرَايِهَا الْغَيْبِ شَمَّ  
 يُصْنَعُ أَبُو السَّيْلِ وَالْإِنْبَاءُ إِلَى ابْنِهِ كَالْحَيْلِ وَهِيَ بِإِصْلَاهِ مُطْفِئَةٌ كَانَا  
 كَسْنُهُ مُطْفِئَةٌ فَمَا عَنَى عَنْهُ زِيَادُهُ حَتَّى تَمَّ لِلْقَلْبِ كِيَادُهُ **المقالة**  
**السادسة والأربعون** مَنْ لَا يَحْفَظُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ظَلَّ يَتَلَبَّزُ كَتَبَهُ  
 وَبَاتَ يَهْتَمُّ عَلَى كَتَبِهِ دَقْبُهُ حُرْنَا عَلَى مَا فَرَّكَ مِنْهُ مِنَ التَّقْطِ وَ  
 اسْتَعَا عَلَى مَا فَرَّكَ مِنْهُ مِنَ التَّقْطِ وَكَوْصَاتُ اللِّسَانِ خُرُوءًا لَا يَكُنْ  
 الْفُؤَادُ خُرُوءًا وَقَلْبًا يَجْرُسُ مَجْجَةً مِنَ الْيَخْرُسُ لَهْجَتُهُ وَلَكِنْ خَجِدَ  
 عَلَى السِّرَامِيْنَا إِلَى بَيْتِ أَمَانَةٍ فَبَيْنَا **المقالة السابعة والأربعون**  
 أَمَرَ اللَّهُ الرُّوحَ الْأَمِينُ أَنْ يَفْجَعَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِأَمِينٍ إِذَا دَعَى النَّبِيُّ  
 لِأَخِيهِ يَطْفِرُ الْغَيْبُ عَنْ نَصُوعِ الْقَلْبِ وَيُفْجِعُ الْكَبِيرَ عَلَى أَنَّ الْأَخُوَّةَ  
 الْبَعْدُومَ فِي اللَّهِ يَسْتَوِي فِيهَا الْخَصَرُ وَالْمَتَّيْبُ وَلَا تَحْلِفُ فِي مَرَاغِبِهَا النَّبِيُّ  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا وَاحِدٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ بِصَاحِبِهَا الْأَخْوَالُ

٢٤

٢٤

نفر

وَتَصَرَّفَ بِهِ الْحَيْلُ وَالرِّحَالُ وَهُوَ الْقَصْدُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ  
 وَالْإِعْرَاضُ عَنْ كُلِّ عَرَضٍ لَيْسَ **المقالة الثامنة والأربعون**  
 الْخَائِزُ مَنْ لَا يَرْكُزُ عَلَى حَيْدِهِ وَلَا يَرْكُزُ عَنْهُ الرِّضِيَّةُ وَذُو  
 الرَّأْيِ الْخَزَالِ مَنْ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ مِنَ الْخَزَالِ وَكَيفَ يَكُونُ حَارِثًا  
 مَنْ هُوَ مَارِجٌ هَبْهَاتِ الْيُونِ بَيْنَهُمَا نَارُجٌ وَكَهْكَاءُ أَنَّ الْمَرْجَ  
 مَقْلُوبُ الْخَزِيرِ كَمَا أَنَّ الْمَرْجَ مَقْلُوبُ الْخَزِيرِ **المقالة التاسعة**  
**والأربعون** رَبِّ كَلِمَةٍ مِنْكَ عَمْسَتُكَ فَإِنَّ النَّوْبَ وَأَفْرَعْتَ عَلَى  
 أَخِيكَ مِلَّةَ الدُّنُوبِ فَإِنْ كَانَ حَرًّا زَرَعْتَ الْعُرَى فِي سَوْبِهَا  
 وَإِنْ كَانَ عَبْدًا زَرَعْتَ الْمَهَابَةَ مِنْ أَحْسَانِهِ وَقَوْلُ الْإِيمَانِ مَرَّحَةٌ  
 وَعِلْمُكَ فَإِنْ لَا تَقُولُ لَهَا مَرَّاحَةٌ وَتَجَلَّ بِأَلْبَعَابِهِ لَوْ عَلِمْتَ  
 مَا فِي الدُّعَابَةِ لَأَطْلَعْتَ بِأَرْجَاهِهَا نَهَائَكَ وَلَمَّا عَرَفْتَ بِهَا  
 لَهَا نَكَتَ اسْتَرَدَّ أَنْ دَاعَبْتَ الرَّحْلَ فَصَحَّكَ وَلَا تَشْعُرْ أَنَّهُ يَنْجَحُكَ  
 فَصَحَّكَ حَتَّى أَعْلَمَ لَوْ قَطِنْتَ لِأَعْلَامِهِ أَنَّكَ الشَّيْخُ الْمَضْمُوكُ مِنْ  
 كَلَامِهِ وَذَاكَ مَا لَيْسَ بِهِ خِيَفًا أَنَّهُ مِنْ صِفَاتِ الْخَفَاءِ **المقالة**  
**الخمسون** الْحَدِيدُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْمِ وَأَنْصَاجُ الرَّأْيِ وَالْقَهْرِ وَرَدُّ

الْقَوَادِرَ وَالْأَرْهَابَ وَالْقَبْطَ الْبُلُغَ مِنَ الْإِنْفَانِ وَالْبَيْتَ الْمَكِينُ عِنْدَ  
 اسْتِكْفَاءِ الْهَيْمِ وَالْحَطَّ الْوَسَّاعَ دُونَ اسْتِدْفَاعِ الْمَلِكِ حَبْلَهُ لَا يَبْلُغُ  
 مَدَاهَا إِلَّا أَنْ يَجِدَهَا مَنْ كَانَ شَدِيدَ التَّكْبِيرِ سَدِيدَ النِّبْتَةِ  
 يَجْلِدُ عَلَى عِلَائِيهِ وَالْيَكِيدُ يَتَعَلَّقُ وَيَحْضُرُ أَخْشَاءَ الْحَوَادِثِ وَاللَّيْلُ  
 يَسْلُلُ **المقالة الخامسة والخمسون** مُضْطَرِبُ الْهَارِ فِي الْمَاءِ  
 مُبْطِجُ اللَّيْلِ عَلَى الْغُرَابِ عَلَى ذَلِكَ طَوِيلُ يَمَدِّ وَسُودُهُ حَتَّى  
 أَتَحْلِكَ السُّنُونُ عَوْدَهُ ذَلِكَ هُوَ وَسَدْمُهُ لَيْسَ إِلَّا أَنْ حَلَّتْ  
 بَغْرُهُ نَالَ كَلَّا حَبَاءَ طَوِيلَةٍ وَلَا طَائِلَ وَجَانٍ مَطْلُوبٍ يَتَوَائِلُ  
 تَيَاقُظُهُ وَقَوْلُهُ إِذَا رَأَى الْمَطْلَعُ وَهَوْلَهُ **المقالة السادسة**  
**والخمسون** لِسُلَيْمٍ دُعْدُعِي مَكِّي ذِي مُنْتَسَبٍ رَكْبِي فَأَمَّ عِنْدَ مَطْلَعِ  
 سُهَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يَبْقُوضَ خِيَاءُ اللَّيْلِ نَذْرَاهُ وَوَحْدَهُ وَفِي  
 عَلَيْهِ وَتَحْدَهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَاسْتَلَمَ وَاعْتَقَ الشَّجَارَ وَالْمَلْدَمَ وَبَيْنَ بِالْقَامِ وَزَمَرَ  
 وَأَنَّى الْحَطَمَ فَدَعَا تَحْتَ الْمِيزَابِ ثُمَّ تَخَيَّرَ فَأَتَى عَلَى الْأَعْرَابِ نَصَفَ  
 قَدَمَيْهِ فِي بَيْتِ الْحَجْرِ إِلَى أَنْ طَلَعَ مُسْتَطِيرٌ الْعَجْرِ **المقالة السابعة**

المسند  
 ابن أبي عمير  
 عن أبي بصير  
 عن أبي جعفر

موسى بن

المنذر

**والخمسون** رَبِّ دُعَاءٍ وَدَمْعَةٍ مِنْ أَجْلِ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ فَلَا يَهْدِيكَ  
 كُلُّ دَائِعٍ دَائِعِ الْعَيْنِ وَلَا تَغْتَرِ إِذَا سَمِعْتَ بِشَرِّ الْعَيْنِ وَلَا تَتَّقِ  
 بِهِ مَاتَ الدِّينَ خَالٍ عَنْ فِتْنَانِهِ وَأَنْتَ مَنْ يَقِي اللَّهَ حَقَّ فِتْنَانِهِ وَاعْلَمْ  
 أَنَّ أَكْثَرَ الْأُمُورِ مَمُوءٌ فَهَرُ حَبِيلٌ وَسَطٌ مُسَوَّوٌ وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنْ شَرِّ مَا نَلَتْ دَائِعُ فَإِنَّ الدُّنْيَا كُلَّ يَوْمٍ لِي وَلِلَّهِ **المقالة الثامنة**  
**والخمسون** أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تُغْزَبَكَ الْأَعْدَاءُ الْمَفْضُورَةُ وَالْأَعْنَافُ  
 تَحُولُ الْمَفْضُورَةُ وَالْحَيُولُ الْيَتِي خَلَقَكَ وَأَمَّا مَكَتُ حِجْفُ وَالْخَنَاءُ  
 مَنَ حَوْلَكَ مِنْ حَوْلِكَ تَرْتَحِفُ وَالْأَوَارِ الْمَطَاعَةُ وَأَنْتَ مُسْتَقْبَلُ  
 بَكْرِهَا مُسْتَقْبَلُ لِكْرُهَا وَلَا تُشْرَ أَنْ تَوَلَّكَ أَمْرًا عَظِيمًا أَمْرُكَ هَذَا  
 إِلَهُ أَمْرٍ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ  
 مَا بَيْنَ مَلِكٍ أَنْ تَهَابَهُ كَمَا يَهَابُكَ أَوْفَى عِيْدِكَ وَأَنْ لَا يَنْفِكَ مَعْتَرِفُ  
 خُصُوعًا لِعِزَّةِ يُلْطَانِيهِ حَذَاكَ وَأَنْ تَصْدَقَ عَنْ تَعْبُورِ كِبَرٍ كِبَرًا  
 وَتَعْلَمْ أَنَّ لَامِئَتَكَ لَكَ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مَا تَشَاءُ **المقالة التاسعة**  
**والخمسون** يَقُولُ الْعَلِيبُ رَمَضَ أَشَدَّ مِنْ مَرَضِكَ وَأَعْبَدِي  
 الْإِنْفَانِ إِلَى غَرْبِكَ فَإِنْ مَرَضْتَ فَأَبْدَأْ بِصَبْرِكَ وَمَنْ يَشْكُرْ عَلَى حُلُو

عن أبي بصير  
 عن أبي جعفر  
 عن أبي بصير  
 عن أبي جعفر



وَمِنْكَ فَإِنْ سَعَرَكَ الْوَسْبُ وَالسَّعَرَكَ الْقَبْ فَرَفَعْ بِدَيْكَ  
إِلَى مَنْ يَذُوبُكَ وَمَا يَذُوبُكَ إِلَّا مَنْ يَذُوبُكَ وَإِنَّمَا تَنْفِيكَ النَّحَى  
لَهُ وَالْحَقُّ لَيْسَ بِوَحْدَةٍ وَتَحْتَجُّوعُ مَا السَّبَبُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ وَبِإِنْعِ  
مَا فِي جَرِيَّتِهِ وَتَبَيَّنَ أَدْرَكَتْ بِكَ تَدَابِيرُهُ وَعَقَرَتْكَ عَقَائِرُهُ وَبَعْضُ  
الْأَلْبَاءِ كَلَزَمَهُمْ إِمَّا عِبَادُ الطَّبِيعَةِ وَإِمَّا عَالِمُ الْقَلْبِ فِي الْبَيْعَةِ **المقالة**  
**السادسة والمنحوس** فَمِنْ السُّوْطِ مَعَ الْأَيْتَانِ وَتَعَلَّكَ مِنَ الْأُمُورِ  
بِالْأَسَاطِيرِ وَدَعَى الْفُلُورَ وَالْقَصِيرَ إِلَى الْقَصْدِ وَتَلَدَ تَلْدِيرَ دَاوُدَ  
فِي الشَّرِّ وَتَكَلَّمَ مِنَ الطَّاعَةِ مَا دُونَ الْإِسْطَاعَةِ مِنْ أَوْلَاهَا الْعَلَاءُ  
كُلُّهَا أَوْشَكَتْ أَنْ يَمْلِكَا وَادَعَى فَشَكَتِ النَّفْسُ وَلَا تَرْجِعِ النَّهْمَى نَلَاكَ  
تَنَزَّلَتْ وَبَهَا نَفْسُهُ خَرَجَ مِنْ أَنْ يَحْدَهَا بَطْنُهُ وَلَا تَنْسُ خَطَاهَا مِنَ الْحَيَامِ  
فَذَلِكَ سَبَبُ الْقَتَامِ **المقالة السابعة والمنحوس** رَبِّ طَبِيعٍ يُوَدِّعُنَا  
لَوْ لَمْ يَحْكَمْ طَبِيعٌ وَيَنْطَبِيعُ بِهَوَايَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَجْزَ طَبِيعٍ وَتَذَيَّجُورُ  
عَلَى الصِّرَاطِ مِنْ هَوَايَايَ وَالْمَوْحِي كِتَابُ النَّارِ نَحْمُ مَا يَذُوبُكَ لَعَلَّ  
بَابِلَ وَأَبْلَ وَتُحِبُّ عَلَى وَهْجِهِ سَحَابٌ وَأَبْلَ فَلَا تَنْفِيضَ الْفَلَيْطِ الشَّقِيقَ  
نَلَمْتُ نَشْتَقِ الْخَلْبَ كَانَ خَزَالَهُ مِنْ نَشْتَقِ الْخَلْبِ وَكَهْ الشَّاعِرِ  
الفلق

الذي لا يذوق الموت

تفريق

الفلق في قصائده وقد سَمِعَ مَا جَاءَ فِي السَّانِ وَتَصَالِيهِ **المقالة**  
**الثامنة والمنحوس** كَبُورُ نَمُوتُ وَالْفُتُورُ جُورُ حَسْبُكَ قَنْ تَنْ  
هُوَ فِي آدَاءِ طَاعَتِكَ أَذَانُكَ وَتَحْطُكَ الَّذِي تَسْتَوِي عَلَيْهِ عَالِيَاكَ  
وَمَاعِذَةُ الْمُجْتَنِبِ رَأْيُكَ لَوْلَا أَنْتَ عَابِقُ وَإِلَى نَفْسِهِ نَارُغُ الْإِنَانَةُ  
وَارِغُ وَارِنْ قَنَارِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْتَ بِهِ جَاهِلُ خَبَرُ مِنْ عِلْمِ أَنْتَ بِهِ عَنِ الْعِلْمِ  
ذَاهِلُ وَكَثَائِنُ مِنْ قَنْ نَعْمُ صَاحِبُهُ كُلُّ قَنْ وَلَيْسَ مِنَ الْأَجْزَاءِ فِي نَجْمِ  
**المقالة التاسعة والمنحوس** إِنْ تَدْرِكُ هَذَا لَكَ فِي نَحْوِ كَالْعَتَمِ وَحَيْثُ  
كَالْعَتَمِ وَبَيَاضِ عَجْرَةٍ وَحَدِّ مَوْرِدٍ وَنَعْرِ مَرْبَلٍ وَخَصْرِ مَسْبَلٍ وَطَرَبِ  
بِهِ كَمَلٍ وَصَوْتِ فِيهِ حَجَلٍ وَفِي أَعْضَادِ لَا يَهْتَنُ مِنْ بَيْنِ وَأَبْسَاءِ  
بَيْنَ وَفِي صَوَاتِ الْبِلَّةِ الْحَرِّ وَالسَّكْرِ مِنْ أَمْهَاتِ النَّفَرِ وَفِي الْأَجْبَاءِ  
الْعِيَالِ وَاللَّاحِقَاتِ الْفَقْرِ الْإِيَالِ فَلَمْتُ يَمْلُ فَبِكَ أَشَدَّ الْهَلِكِ  
وَهَلَكْتُ كَالنَّسَبِ إِلَى الْغَيْبِ الْهَلِكِ وَانْ غُرُصُ عَلَيْكَ وَحَدُّ مِنْ جُحْرِ  
الْجَرِّ مَعْرِضُ أَوْ مَوْصُ إِلَيْكَ بَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْبَرِّ مَعْرِضُ أَوْ ذَكَرْتُ  
أَيَاتُ اللَّهِ فَعَوْدُ نَقُورُ أَوْ تَكْرَرْتُ إِلَّا اللَّهُ تَكْوُودُ كَهْوُورُ بُنِي عَلَى  
هَذَا الدُّنْيَا طَبْعُكَ وَغُرُصُ عَلَى اسْتِحْجَابِهَا تَبْعُكَ فَإِنْ حَرَى حَتَّى يَهْجَا

الذي لا يذوق الموت

الذي لا يذوق الموت

طاب لك الحديث الآخر فَعَسَى سَمْعَكَ بِحُجَّتِهِ وَكَانَ فِي صَدْرِكَ مِثْلُهَا  
 سِنَانًا بِرُجَّةِ **المقالة السَّوْت** مَوْبَرٌ يُخَيَّرُ بِالسُّؤَالِ وَمُعِيرٌ يُلْجِ  
 فِي السُّؤَالِ إِذَا التَّقِيَا حَيْثُ كَانَ تَقَطُّكَانِ وَحَيْثُ كَانَ مِنَ الصَّارِ  
 تَحْتَكُنِ هَذَا كَرْتُجِي عِبْرَتُكَ لَهْ فِي وَجْهِ الصَّمُولِ فَجِ انْفُوتِ  
 وَذَلِكَ يُلْجِ مُلْجِيٌ مُخَيَّرٌ لَهْ دَقٌّ بِالْوَحْيَيْنِ دَقُّ الصَّارِ  
 بِالْحَيْثُ أَنْ يُلْجِ بِشَيْءٍ وَتَطْلُقُ وَتَصْبَحُ وَتَمْلُكُ وَإِنْ مَعَ لَهْ  
 بِالْمَخَانِ وَرَى بِالْمَخَانِ **المقالة الحادية والسَّوْت** دَرِ الْمَعَاشِ  
 وَالْعَادِ يَابِرُ سَكُنِ وَسَعَادِ فَلَيْسَ مَرَاغَاةُ الْمَصَارِعِ كَمَا أَنَّ دَ  
 النَّاجِجَ وَلَا تَمْنُ الْفِتْلَانِ كَمَا كَلِمَةُ النَّاسِيبِ الْكَلِمَةُ الْمُجَلَّةُ  
 مُنْصَلَبٌ فِيمَا يَجْدِي عَلَيْهِ مُقَلَّبٌ وَالْعَارِجُ مُتَقَاعِدٌ مُتَقَاعِسٌ  
 عَامِجٌ بِالْمَقَاطِبِ مُتَقَاعِسٌ فَكِنْ لَا كَلَانَ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَعَجِزَ  
 وَتَهَيَّبَكَ مِنْ دَارِكَ فَارْزُ وَلَا تَبْغِ فِي مُصَرِّكَ إِلَّا طِبِ الْجَاءِ  
 وَالْقُرْبِ مِنَ النَّجَاءِ **المقالة الثانية والسَّوْت** إِنْ أَدَمَ تَرَفُّ عَجُولُ  
 لَا يَزَالُ يَرْوُدُ وَتَجُولُ وَتَجِبُ أَنْ تَرْفُقَ هُوَ الَّذِي رَزَقَهُ وَأَنْ  
 عَجَلَهُ يَأْخُذُ خِرَاحِلَهُ وَأَنْ تَزُوهُ وَتَطْلُبْهُ بِطَيَّانٍ عَشِيَهُ وَأَنْ

جولانه

جُولَانَهُ وَرَزَقَهُ بِجَمْعَانِ مُسَبَّدُهُ إِنْ تَبَدَّلَ تَوَقَّفَ بِأَبْعَدِ وَتَوَقَّرَ  
 لِأَعْمَلِ طَارَ فِي الشَّعَابِ مُتَوَقِّلًا وَغَارَ فِي الشَّعَابِ مُتَوَقِّلًا لَيْسَ  
 يَمُطُّومٌ عَنْ شَيْئِهِ مَقْطُومٌ عَلَيْهَا فِي الشَّيْءِ وَأَكْثَرُ الْأَعْيَانِ خُلُقٌ  
 مِنْهَا الْوَقَارُ وَالْقَرْنِ **المقالة الثالثة والسَّوْت** مَا كَانَ فِي ذِمَّتِكَ  
 مِنْ قَرْهٍ فَاقْضِهِ وَمَنْ كَانَ لَكَ خُفْمٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَارْزُ مِنْهُ  
 وَلَا تَعْلُ أَنْ لَكَ فِي الدِّيَانِ مَا يَكُنْ مَلَامَةً عَمَّا رَسِبَ فَمَحَابٌ وَكَفَى  
 مِنْ حَسِبَ فَاللهُ الْحَقُّ لَا كَذِبَ وَلَا إِهْمَالُ الْأَشْدُّ وَحَسْبُكَ بِرَيْكَ  
 خُفْمًا فَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ خُفْمًا وَبَعْضُهَا لَيْلَاءُ وَصَمًا فَلَا تَنْفُكْ إِلَيْهِ  
 مَقْصُومًا وَهَبْ لَكَ تَقُولُ إِنَّ رَبِّي الْأَكْرَمُ فَمَا تَوَلَّى مِنْ هُوَ مِنَ الْوَقْرِ  
 الْأَكْمَ **المقالة الرابعة والسَّوْت** رَحِمَ اللهُ أَنْتَ أَرْزُ الْقَوْلِ وَرَحِمَ  
 وَأَتَى اللهُ الَّذِي يَأْشُدُّ بِهِ وَالرَّحِمَ وَالْوَيْتَ فِي دِيَارِهِ وَعَسْرَتِهِ مَنْ حَرَّ  
 عِلَافِهِ مِنَ السَّرِيَةِ لَا تَجْمَلُ ذَلِكَ أَنْ تَطْوِي عَنْهُ كَتَا أَوْ يَمْرُبَ عَنْ  
 تَعَهْدِهِ مَخْفَا أَوْ يَتَوَقَّ شَمْلَهُ كَأَنَّكَ الْعَصَا أَوْ يَمْرُكَ الرَّحْمَى مِنْ دَالَةٍ  
 بِالْحَقِّ الْإِلَهِ الْأَلْفَتَةُ مَعَ الْعَسِيرَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ الْعَبِيرَةِ وَالْحُرْمَنِ  
 يُجَامِي عَلَى أُولَى الْفَرْقِ وَلَا تَجْمَا مَا هُمْ كَتَا أَوْ الْأَمَلِ الْفَرْقِ وَلَكِنْ كَلَامُكَ



إلا فرغ نعمة معدية وذو نفس مستهدية مهترية **المقالة الخامسة**  
**والستون** ما عرت ريتا بعد طاب كذا موع إلى جور بعد انصاف  
 منهل العذرا صوغ من المراء غيب الصغار ومن رجة البكع الصاب  
 في الصار وكور الجور اكد من هذا الطار ومن الوعد المبرج  
 بالطار الكفيف بعض حق اخذ بوليه والبا رستوف به بالبحر  
**المقالة السادسة والسون** شئت وعرا ملك ما وخط غار بجه مهب  
 وشئت وعرا ملك ردا عبا به شيب ما بال اراك صعب المراس طامع  
 الرأس كان واذا الشيب لا يخطك وكان ارفقاء الس لا يخطك  
 النجوة نكب اهلها سنا وانت كما كبتك الا انا كوعت ابي وفي  
 حل يقول ولكن عيناك كرسع الحياء ولا يسهج من حرويه الحياء  
 تنبى الى الشرب كما تنبى الطباء وتلهت الى اللهو كاتلهت الطلاء  
 ان حرم الباطل انت اسمع من ربيع وان همهم الحق فكانك بلا ربيع  
 حلت تنسك على الرياضات وهي رينة ومن تحلب اللباء من  
 اللبوة المنيصة **المقالة السابعة والسون** العلم صعب والجهل  
 منه اصعب واكثر تعب والجهل منه اشد تعب الصعب ما عفتك

الغناء

لديعت حبا من وعلك

لَيْسَ جَوَابُهُ حَرْبٌ جَوَالَهُ مَدْرَبٌ عَلَى أَنَّ الرُّبْعَ دَرْجَةٌ لَوْلَا أَنَّهَا  
 كَرْبَةٌ وَالسُّرُغَانِمْ إِلَّا أَنَّهُ اغْتِيَامٌ لَكِنَّ الْمُنَافِقَ الْمُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ  
 غَارِثًا فِي سَبِيلِهِ أَوْ حَاجًا لِنَبِيِّهِ زَائِرًا لِقَبْرِ رَسُولِهِ هُوَ الْمُنَافِقُ الْمُسَوِّدُ  
 الْغُرْبَاءُ عَلَيْهِ مَعْقُودُ **المقالة السبعون** خَبَرُ اللِّسَانِ الْخَرُوفُونَ وَ  
 خَبَرُ الْكَلَامِ الْمَوْزُونِ حَدَّثَتْ أَنْ حَدَّثْتَ بِأَفْضَلِ مِنَ الصَّحَةِ وَزَيَّنَ  
 حَدِيثَكَ بِحُجْنِ الْوَقَارِ وَالسَّمَةِ فَارْسِلْ كَيْفَ بَالِكَ فِي أَقْسَى أَنْابِ السَّيْفِ  
 وَلَا تَقْرَعْ فِي رِاسِهَا طَائِبَ الْمُهْرِفِ إِنَّ الطَّبِشَ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ بَحْمٍ  
 عَنْ خُفَةِ الْأَحْلَامِ وَمَادَحِلِ الرَّقْعِ شَيْئًا إِلَّا زَانَةً وَمَا زَانَ الْمُسْكَمَ  
 إِلَّا الرِّزَانَةَ **المقالة الحادية والسبعون** أَبْهَمُ النَّجْمِ الْمَوْطَاءُ الْعَوِيْبُ  
 الْبُغْيُ الْكَلْبِيَّةُ وَالْقَبُّ إِذَا رَكِبْتَ مَهْرِيًّا أَوْ شَهْرِيًّا فَلَا تَحْدُ قَوْلَ  
 حَامٍ ظَهْرِيًّا وَاحْذَرِ الْعُقْلَ فَلَا تَنْدِرِ الْعُقَابَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَسَارِيحَ  
 أَخْلَاقِ الرِّجَالِ أَسْبَغُهَا الرُّكْبَانُ لِلرِّجَالِ **المقالة الثانية والسبعون**  
 الْحَرِيصُ بِمَا يَحْرُصُ أَدَمُ الْحَارِصِ وَبَقَرُصُ الْأَعْرَاضِ كَالْمَحْرَاضِ وَهُوَ  
 وَاسِعٌ وَهَاجِيَّةُ الدُّيُونِ مِنَ الْمُطْعِمِ الذِّقْنِ كَأَنَّ السَّاعَةَ سَبَبُ الْيَوْمِ  
 إِلَى الْمَطْلَعِ السَّيِّئِ تَمَاسُكُ الْغَائِبِ بِرُبِّكَ الْتَرَبُّ فِي حُلِيِّ التَّرَبُّ وَ  
 هَذَا

الغالب على الصفة في قوله الركب  
 قوله الركب  
 قوله الركب  
 قوله الركب

وَقَالَكَ الْحَرِيصُ بِرُبِّكَ التَّرَبُّ فِي طَرَفِي التَّرَبُّ فَذَاحِيًّا إِلَى الْحَرِصِ  
 الصَّابُونَ فَغَمِلَ عَنْهُ تَوَلَّى بِالْحَرِصِ وَالصَّابُونَ إِنَّ نَفَاةً مِنَ الْحَرِصِ  
 مِنَ الْحَرِصِ وَالْقَطِيعِ هُوَ النَّفَاةُ مِنْ كُلِّ دَبٍّ وَطَبِيعِ **المقالة الثالثة**  
**والسبعون** الْكَلْبِيُّ كُلُّ الْكَلْبِ وَالْعَاجِزُ كُلُّ الْعَاجِزِ مَنْ هَتَفَتْ بِهِ  
 دَاعِي الْعَقْلِ تَلَّاهُ بِالسَّيِّئِ الْبَاطِلِ وَفِي دَعْوَتِهِ النَّصِيحُ مُغْتَلًا بِالْهَوَى  
 الْعَاجِزُ **المقالة الرابعة والسبعون** الدُّنْيَا حُدُودٌ وَالْأَشْرَارُ بَدْعٌ وَ  
 الْمَوْتُ لَا يَجُوزُ مِنْهُ الْأَعْمَمُ الصَّدْعُ تَحْذَرُ شَيْئًا وَإِنْ شَيْئًا فَدَفْعُ  
**المقالة الخامسة والسبعون** مَا أَلَزَّ بِأَصْرِهِ وَمَا بَغَى عَنْهُ اضْعَلْهُ  
 إِذَا حَانَتْ أَكْبَرَاءُ وَإِنْ عَنْ يَدِي إِيَّاسٍ بَعْضُ رُكْبَةٍ وَبَيْنَ كَبِيٍّ  
 مُنْ مَعْنَا لَسَنِهِ **المقالة السادسة والسبعون** أَبْهَمُ النَّبِيِّ الْمَذَلُّ  
 مَا هَذَا أَكْبَرُ الْمَذَلِّ وَمَا هَذَا الْحَدُّ الْأَصْمَرُ وَالطَّرْفُ الْأَصُورُ يَا  
 هَذَا سَوَاجَعَاتُكَ فَلَعَلَّ الْقَضَاءُ يَدُنْ أَفْنَانِكَ **المقالة السابعة**  
**والسبعون** رَبِّ رِيَالٍ يَقُولُ لِحَامِلِهِ مَغْنَى وَرَبِّ كَلْبَةٍ يَقُولُ لِحَامِلِهَا  
 دَعْنِي إِنَّ أَسْلَةَ اللِّسَانِ سَعْدٌ مَا لَا سَعْدُ الْأَسْلُ فَتَأْخُذُ مَا لَا  
 تَأْخُذُ الْقَسَا الْعَسَلُ وَكَيْفَ اللَّهُ أَنْ تَحْمِلَ مَصُونِ الْمَاءِ أَشَدُّ مِنْ سَفَلِكِ

فإنه ليس هو  
 قوله الركب  
 قوله الركب  
 قوله الركب



مَحْفُوفٍ بِالْمَاءِ قَيْئًا وَتَلَّابًا لَكُمْ إِلَّا الْمُدْرِبَ بِهَا يَتِمُّ وَلَمْ يَكُنْ  
**المقالة الثامنة والسبعون** كَيْتَبَالَ اللَّهُ أَعْطَا تَهَانَتَ وَلَا  
أَطْرَافَ كَتَمَاوَتْ وَلَكِنْ يَنَالُهُ تَلَبُّ شَقْعًا مِنَ النَّارِ يَلْطَلُ وَشَوْفَا  
إِلَى الْجَنَّةِ يَنْسَقِلُ وَخُلُوصُ نِيَّةٍ بِالْعَمَلِ مَسْفُوعٌ وَتَكُّ بِالْقَابِ  
مَذْمُوعٌ **المقالة التاسعة والسبعون** الْعِلْمُ لِلْعَامِلِ كَالْمَطَرِ لِلْبَائِسِ وَتَعَمُّلُ  
لِلْعَالِيَةِ كَالرَّشَاءِ لِلْسَّائِسِ وَمَنْ لَا مَطَرُ لَهُ لَا يَسْتَوِيَاؤُهُ وَمَنْ لَا رِشَاءَ  
لَهُ لَا يَرْتَوِي طَعْمًاؤُهُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ التَّكَامِلُ فَلْيَكُنِ الْعَامِلُ الْعَامِلُ  
**المقالة الثمانون** يَتِمُّ تَعْمَهُوَتْ وَظَلَمَ تَعْمَهُوَتْ فَمَنْ تَمَّ زَلَعَتْكُمْ  
الْقَوْنُوقُ وَطَالَ عَلَيْكُمْ الطَّرِيقُ وَجَحَّكُمْ اسْرَعَكُمْ تَحْرُجًا وَأَبْرَعَكُمْ  
أَحْسَنَكُمْ تَحْرُجًا وَأَوْرَعَكُمْ **المقالة الحادية والثمانون** تَصَلَّتْ فِي بَيْتِ  
اللَّهِ رِجَالٌ يُجَاهِدُونَ مِنْ كَلْبَانِهِمْ جُودٌ مُجَدَّةٌ وَحَرْدٌ مِنَ السِّنِّ نِيْلُ سُوْفُ  
مُهْدَّةٌ وَتَكْسُ لَهْرُهُ رُؤُوسَ الصَّيْدِ وَخُفِضَ لَهْرُ أَجْحَمَةَ الصَّنَادِيدِ  
وَأَذْهَنُ أَرْجُونَ تَضَرَّبَتْ بِأَمِّ الْأَكْلِيَّةِ وَتَلَّابَتْ عَلَيْهِمُ الثَّعَالِبُ وَ  
فَرَسَتْهُمْ الْأَبَابُ وَالْأَطَارُفُ وَدَاسَتْهُمْ الْأَخْصَانُ وَالْحَوَارِ **المقالة**  
**الثانية والثمانون** أَمْلَأَ عَيْنَيْكَ مِنْ زَيْتَةٍ هَذِهِ الْكَوَالِبُ وَاجْلِسْ لَهَا

في مجلد

١٨١

١٨٢

١٨٣

١

من القطة وأكلت الأضيلة بأرا الفينة وكان ذلك بعد القدر  
ثم لا تفرغ العين من الدم لك شري من شربة من جملتك ومضى  
تنتعش من قرة عينك **المقالة الثامنة والثمانون** رب علوم لا  
تفقد وأعمال لا ترفع ولكن لأهلها منها الأكد القرائح وكذا الخوا  
فأهلها من انخلص العلوم الدينية وأخلص الأعمال بالنية **المقالة**  
**التاسعة والثمانون** رب موصوف بالمكارم والساعي وهو موصوف  
بالمكارم والشارب ومنعوت بالعلم الراعي والعلم الراعي وهو  
فيهما على أمثال وزائج حبك هذا العلم مستر لا يتجلى **المقالة**  
**الستون** الأعباد لله الأعباد والأباء أكلهم أنباء والأبنا عا  
تقبل أنباء فيهم الخبز على ظيل فليس ومقبلات عنه عندنا خير  
**المقالة الحادية والستون** الآن حق الشاء لمن حق له الشاء ولا على  
من ربي العرش واسكنه ولا احسن من اسماء الحق فاستفرغ في مجده  
طونك واجهدين لا يكون محدد فذلك **المقالة الثانية والستون**  
فصراجل وطول ابل ونقص في مجل شدا ما اشكل السهو لمؤوب  
القوم وخاطبوا بكم كرمي القوم تحفوا عن النظر والإعتبار ولولا

منهم من

عن

عرا الأعباد والأبنا **المقالة الثالثة والستون** صدقك  
من يفتح لك في قلبك ويضع عنك وعن حرمك فإن لك صدق  
نيتك فلم أخطأها نصحت ولا أخطأها نصحت بل إن نصحت أن  
تنتعش بالملاعب ونصحت عنها أن تنتعش من الملاعب هذا كرمي ظلم  
نيتك وعدوانك ونصحت كصيح أمية بني عدوانك **المقالة الرابعة**  
**والستون** حث الزاد وحب الزاد وطال السبيل وطار الدليل  
وما يدريك على تقدم أنتك لم تزل يلك القدم **المقالة الخامسة**  
**والستون** لا تحلب المرأة بحسبها ولكن بحسبها فإن اجتمع البئر  
والجبال نذاك هو الكمال وأكل من ذاك أن تعبر حصورا وإن غرر  
عصفورا **المقالة السادسة والستون** يا سمود العين كأنك يغرب  
البين ابن أومك الذوايب وقد شابت منك الذوايب فمشرق  
أم الردى وتبيح حيث تطلع الشراك البيض لا يرب إلا العمل على  
الألة الهداية والفرح تحت الرقيل والحباء **المقالة السابعة والستون**  
ما أهل النجاة والخلص إلا أهل القوة والإخلاص الذين أوفوا الله  
بالمواثيق وأخلصوا بعد الصدق فلبت شري من ابن رجوا أنه

منهم من

منهم من



مِنْ يَجُوزُ مِنْ هُوَ يَوْمًا مَبُورًا أَعْدَرُ وَحَالَهُ سَاعَةً سَاعَةً أَكْدَرُ  
**الفاتحة النافعة والتمنوت** لَمْ تَرْضَ لِرَبِّكَ إِلَّا أَنْ تَرَوْقَ وَأَنْ  
يُصَفَى وَيُصَفَى وَالْأَرْبَعُ نَحَاجِيهِ وَرَبَّنَا أَعِزَّنَا عَلَى رُجَائِهِ  
تَكَيْفَ رَضِيَتْ لِرَبِّكَ بِالْقُدْرَى الْمُؤْتَرِ لِأَرْضِيْنَا وَالْحُدُودِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَاللَّاكِرِ  
الْمُفَرِّقِينَ مُحَمَّدًا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَآلِهِ بِبَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
وَسَلَّمَ تِلْكَ كَثِيرًا

تم الكتاب الموسوم باطوار الذهب للعلامة الفخراني محمد بن عمر

### اطبانا الذهب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُكَ عَلَى مَا أَسَلْتَ عَلَيْنَا مِنْ حَلَابِيبِ كَرَمِكَ وَنَبِكَ  
مِنْ شَائِبِ بَعْدِكَ وَتَشْكُرُكَ عَلَى مَا أَمَدَّتْ مِنْ كَلَامِكَ الثَّامَةِ  
وَرَدَدَتْ مِنْ هَبَائِكَ الْعَامَةِ وَأَمَضَتْ مِنْ لَذَائِكَ مَقَرِّكَ  
وَتَقَضَّتْ مِنْ رَفَائِكَ عَارِ قَلْبِكَ وَتُخَيَّرُكَ بِمَا أَسَلْتَ تَأْمِنَ  
تَحْضُلُجِ الْعُلُومِ وَعَمَلْتَ عَنَّا مِنْ أَضْجَاعِ الْوُجُودِ وَكَلَّمْنَا بِرُودِ  
بَقِيَّتِكَ وَكَلَّمْنَا مِنْ جُودِ بَيْتِكَ شُكْرًا بِمِلَاءِ حَافِزَةِ الْمُجْهُودِ وَ  
حَمَلْنَا بِرُودِ الْحَامِدِ دُونَ الْمُحْمُودِ أَتَى كَرَمْنَا بِسَلَامَةِ الْفَيْزِ وَنَحْنُ  
بِإِجَابَةِ الْفَيْزِ وَأَعَزَّنَا بِالْفَيْزِ النَّاطِقَةِ وَمَعَزَّنَا بِالْفَيْزِ السَّامَةِ  
الضَّارِقَةِ وَأَنْطَقْنَا بِالْحِكْمِ الْبَالِغَةِ وَأَيْدُنَا بِالْبَرَاهِينِ الْمَامِقَةِ  
فَاصِرْنَا عَنْ مَذَاهِبِ الشُّهُولِ وَأَرْشَدْنَا فِي غَمَاهِبِ الشُّبُهَاتِ  
وَيُنَوِّرُ وَجْهَكَ اللَّهُمَّ اهْدِنَا كَارِثَتَنَا فِي مَهْدِنَا وَفَيْعَانِ فِي رِزْقِكَ  
بِالْكَفَايَةِ كَأَبَدِ عَنَّا بِالْوَيْ وَالْكَافِ وَالْبُعْثَانِ فِي رِزْقِ الْعَقْلَةِ  
مُنْتَبِهَاتٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبِهِمْ مُنْتَبِهَاتٍ وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ

خَلَقْتَ وَتَزَيَّنْتَ وَأَعْلَمْتَ بِكَ وَأَعْرَفْتَ وَأَكْرَمْتَ وَأَهْلَيْتَ وَأَمَّنْتَ  
 خَلَقْتَ وَأَزْهَرْتَ وَأَنْجَحْتَ بَدَأَ وَأَجْوَدَ وَأَحْسَنَ سَبَّحَ وَأَجْمَلَ وَ  
 عَلَّمَ إِلَهَ وَأَحْيَاهُ وَأَنْصَابَ الْمَوَاسِنَ وَعِزَّيْهِ مِنْ أَلِ يَاسِينَ وَعَلَى  
 خَلْقَانِيهِ الْمَيَامِينَ وَعَلَى مَنْ قَالَ آمِينَ **وَلَيْكَل** فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْكَ  
 مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَمْرٌ تِلَادَةُ الرِّثَابِ وَطَاعَتُهُ عَوْدَةُ الْعِقَابِ أَحْ  
 شَقِيحٌ طَالَمَا تَرَكَضْنَا فِي مَقِيلِ الْمَطِينِ وَتَسَاقَطْنَا فِي مَنِيرِ الدِّينِ  
 وَتَسَاقَطْنَا فِي رَحْمَةِ الْأَرْوَاحِ قَلَّ قَتَابُ الصَّبَاحِ وَالرَّوْاحِ وَتَلَا  
 مَعَاوِدَ الْقُدْسِ وَتَقَاتَمْنَا جَوَائِزَ الْأَيْسِ وَطَبَا أَرْضَ الْمَجْنَةِ  
 ظَهَرَ وَطَبَا إِلَى أَنْ أُخْرِجْنَا وَهَبَلْنَا هُوَ الْقَطْبُ الْمَالِكُ وَالْبَحْرُ  
 الْمَالِكُ وَالْجَمَلُ الشَّامِكُ وَالْحَقِيمُ الرَّاهِرُ وَالشَّمْعُ الشَّاهِرُ وَالْمَلَأُ  
 الشَّارُ وَالْوَارِثُ الطَّارُ وَالطَّالِعُ الْغَارُ ظَهَرَ الدِّينُ وَظَهَرُوا  
 وَظَهَرَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ عَلَى الْحَقِّ زَادَ اللَّهُ  
 تَوْفِيقًا وَحَسْرَةً مَعَ الْعَدَبَةِ وَحَسْرَةُ أُولَئِكَ رَنْبًا أَنْ أَسْمَعَ مَائِدَةً  
 مَعَالَةً فِي الْوَعْدَةِ وَالنَّجْوَى وَالْخَطْبِ الْفَصْحَةِ أَسْلَكَ فِيهَا مَسَلَتَ  
 الْإِمَامَ الْعَلَامَةَ جَارَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَرِزْخَنْدَرِ فِي مَعَالَةِ الْمَنَاءِ بِالْمَدِينَةِ

الدهر

الذَّهَبِ وَالذَّيْ صَاعِدَ الزَّخْمِيِّ هُوَ الزَّادُ الْحَرِيِّ الَّذِي يَصْبِقُ  
 عَنْهُ الطَّوْقُ الْبَشِيرِيُّ وَالْقَوْلُ الْمَرْضِيُّ وَالْعَطَاءُ الْبَيْضِيُّ وَمَدَدُهُ  
 سَمَاوِيٌّ وَآبَتُهُ الْبَاوِيٌّ كَأَنَّهُ كَانَتْ بُوَيْحِي إِجَاءُ تَحْيِي السَّامِعِ إِجَاءُ  
 وَأَبْنُ الْقَدْرِ مِنَ الْخَضِيرِ وَأَبْنُ السُّلُوفِ مِنَ مَاءِ الْحَفِيرِ وَأَبْنُ دُرِّي  
 الزُّبُورِ مِنَ زَيْمِ الزُّبُورِ وَكَذَبْتُ بَنُوسَ السُّنْدُورِ بَعِينَةَ الْحَلِيبِ وَزُيُ  
 يُسَلِّهَا بَنُوعٌ مِنَ الْقَلْبِ وَبَنُوعٌ فِي الْقَلْبِ وَكَذَبْتُ جُودِي بِرُؤْيِ  
 الرِّجَالِ وَيَكْلَهُ النِّجَالُ وَيَبْنِي لَكُلِّ بَنَانٍ النَّارِغَ وَيُعْطِي الْكَارِغَ  
 وَمَنْ سَلَّكَ الدَّلَالِي تَحِي الْجَاهِجَةَ وَمَنْ مَلَّكَ أَبْوَابَتِ بَدَا الرَّجَاهِجَةَ  
 وَمَنْ وَرَدَ الْبَلْجَةَ لَا يَبْقَى لِعَرَافٍ وَمَنْ رَكِبَ الْجَمْرَ اسْتَقْلَّ السُّوْفَ  
 وَأَنَا أَحْكِي لَكَ حَالِي وَخَالَهُ هُوَ يَقُولُ وَأَنَا أَنْقُولُ وَهُوَ الْحَمْلُ  
 وَأَنَا الْكَمْلُ قَرِي تَحْيِي قَرِي تَحْيِي وَمَنْ يَحْيِي خَشْيِي وَالْقَبِيحُ الْمُحْصِي غَيْرُ  
 صَالِحٍ وَمَنْ يَسْطَرِّجُ غَيْرُ صَاحِلٍ وَلَكِنْ رَأَيْتَ طَاعَةَ هَذَا  
 الْأَمْرِ وَضَامُودِي وَلَمْ أَجِدْ لِي كِبَرًا مَرْدًا فَاخَذْتُ فِي جَمْعِهِ سَطْرَهُ  
 بِالْقَهْرِ اسْتَظْهَرَ الرُّصْعَ بِالْقَهْرِ فَكَلَفْتُ وَسَارَعْتُ وَالْفَتْ  
 وَتَرَعْتُ فِيهِ بِقَلْبِي بِحُبٍّ وَرَنْبَتُهُ وَكَذَبْتُ كَمَا اسْتَبْرَأَ لَأَكْأَجِبُ



وَمِنْهَا بِالْبَاقِ الدَّهَبَ وَحَدَّثَتْ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ حَذَرَهُ وَأَنْتَهَتْ  
أَثَرَهُ وَحَطَّوهُ وَهِيَ مِائَةُ مَقَالَةٍ صَبَّغَتْ دُمَائِي لِلْعَصْدِ وَخَافَتِ  
لِلْجِدِّ وَخَلَّتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ بِحِكْمَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْحَمْدُ وَجَعَلَهَا  
كُوكِبَةً ثَابِتَةً لِي فِيهَا وَكَلِمَةً بَاسِيَةً فِي عَقِبِهَا فَهِيَ لَا تَذِلُّهَا عَقِبٌ  
وَلِيُحْيَا بِهَا رَيْكَ عَيْنٍ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهٌ لِلَّهِ عَالِي خِصْفَتِكَ وَطَعْتُ  
وَمَا أُرِيدُ إِلَّا الْأَصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَسْتَغْفِرُ رَبِّي وَأَكْبِرُ الْمَهْمُ وَالْوَكْلُ  
عَلَيْكَ وَهُوَ لِي الْمَوْلَى وَنِعِمَّ النَّصِيرُ **المقالة الأولى** يَا أَرَبَّ الْعَالَمِينَ  
وَالطَّائِفَةِ أَنْظِرْ وَابْتَدِئِ الْإِنْفَادَةَ إِلَى أَهْلِ الْغَائِقَةِ وَبَارِكْ لِي الْتَائِفَةَ  
رِنْقًا بِضَعَاءِ الشَّامَةِ وَبِأَمْلَةٍ الْأَوَّارِ وَخَطَّةِ الْمَالِ الْمُسْتَعَارِ  
لَا حِجْرَ وَذَيْلِ الْإِنْخِدَارِ عَلَى أَرَبَّ الْإِنْخِدَارِ فَقُولُوا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ تَوَلَّيْكُمْ  
وَعَطَّلُوا لَهُمْ أَعْيُنَ مِنْ مَطْلُوعِهِمْ سَعْلَكُمْ الصَّفْقِ بِالْأَنْوَانِ عَنْ تَنْسِيمِ  
قَبُولِ الْأَنْوَانِ وَالْمَسْكُوبِ الرِّزْقِ عَنْ الرِّزْقَانِ تِيَامُنَ الْخُرَابِ يَا  
مُزْجِي التُّرَابِ لَا تَسْكُوْا هَذِهِ الْقَرْيَةَ الْخَلْجَاءَ وَلَا تَعْرُضُوا هَذِهِ الْمَهْلَكَةَ  
الْفِتَاءَ وَلَا تُخَيِّدُوا الدُّنْيَا الْفَاسِيَةَ سَوْفَا إِنَّ الْبَالِيَّ كَانَ زَهُومًا  
**المقالة الثانية** إِنَّ أَدَمَ بَنِي مِنْ الصَّلَاةِ وَأَبْنَى بِالْحَمْدِ

والفصل

وَالصَّلَاةِ ثُمَّ نَابَ بِشَرِّهِ الْخِصَالِ وَمَا دَرَى أَنَّ الْخِصَالَ الْعَبْدَةَ مِنْ  
طَوَائِفِ الرِّجَالِ لَامِنْ مَكَاسِبِ الْإِنْسَانِ مَا الْعَقْلُ الْأَعْيُنُ نَزَقًا  
وَمَا النَّفْسُ الْأَعْيُنُ مِنْ مَطَايَاهُ إِنَّ شَاءَ رَمَحًا بِرَمَامِ الْهَدْيِ وَالْإِنْفَادِ  
تَرْكَهَا سُدَى مَنْ كَسَبَتْ لِنَفْسِهِ خَفَضًا أَوْ رَفَعًا فَلَنْ يَمْلِكَ لَكَ مِنْ  
اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَدَمَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْ تَرَى كَيْفَ تَنْفَعُ **المقالة الثالثة** الْكُرْبَى  
طَالَ مَا تَحْتَمِلُ طَائِلُ كُلِّ نَعِيمٍ لَا تَحَالَةَ زَائِلُ سَعْيَةٍ تَسْرِي وَلَا تَدْرِي  
تَقْرَعُ دِلْوَسَ قَلْبِكَ طَالِعِ أَمُوكَ وَتَزِدُ دِلْوَارِ الْإِنْفَادَةِ لِكُلِّ غَائِبٍ  
تَقُولُ اتَّخِذِ الدُّنْيَا سَوْنًا مَسْلُوكًا لَا يَبْقَى لِمَوْلَاكَ فَهِيَ حَانُوتٌ لَا يَبْقَى  
إِلَّا الْخِجَارُ وَصَبَبَتْ لَيْسَ الْإِبَالِ الْخِجَارُ مَا هِيَ الْجَوْءُ الْغَائِبَةُ إِلَّا  
أَنْفَاسُ تَرَدَّدُ وَسَنْطَعُ وَنَامَتُ تَدَدُ وَسَنْطَعُ فَهَلْ أَدْرَكَ  
الْمَلِكُ أَمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَلْعَمَ الْكِتَابُ أَحْلَهُ وَهَلْ مَلَاحِي أَدْيَالَهُ إِلَّا  
مَلَاةُ الْأَجَلِ مِثْلَالَهُ فَاغْنِمِ الْحَسَنَ قَبْلَ الْحَسِّ وَادْرِكْ عَمْرَكَ قَبْلَ عَمْرِ  
النَّاسِ تُشِيعُكَ حُرْمَةُ تَلَا فَعُولَتِكَ رُفْعَةً فَإِنْ أَدْرَكَهَا فَتَبْلُ كُلَّ  
الْبَيْتِ وَإِنْ فَانَتْ فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ فَالْزَمَانُ لَا يَمُوتُ فِي مَسِيرِهِ  
وَالْقَدَرُ لَا يَرُفُّ بِإِسْرِهِ نَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا

وَالْقَدَرُ لَا يَرُفُّ بِإِسْرِهِ نَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا





والعاقبة نعمة والجاهل طاعة فافزع بوجع الخجاس ولكن رب  
الظلمات كما الظلمات من كثرة في التراب وسببك في التراب  
عقبت انارك بالذبل الخجوب وانترروا لك بضعه الشوب فاكنا  
فينة والوجهة حنة فكن كذا منسورا ولا تكن سينا مشهورا  
ان الطارح يدبر ان بغير ولا يحترق والباقي خلق ان يطوى ولا  
بشر ولو علم الجدل موكلة الفجار وعقبة الميثار كما نطوا كثيرا  
وما نابل كثيرا وسبقوا للبل المفضل البقي كثر عرابا ويعون  
الكلوا البقي كثر اربابا **المقالة الثامنة** ما اقوم فنانك لو  
استعملت في امرك اناك وما املك شاك لوراك في مرءاه الاغيا  
ما اناك وما اقرب سرك لو هبات سرك لكك وسناك كذا  
بطل كاك فلان تمر لك سوانج الطباء ونام كالفهد وتفتت  
بك حمائم الصبح وتغطف في الهدي لقد اندرك نذر الموت ونصائم  
عن الصوت وقد سطر الصبح وهبت السماء فكانت اخشم او نعا  
الاية مية كومتك نظام الشمس لشمس اليوم الى الاكس لخب البو  
بوما وتجعل الوفتين وقتا فيا غايل الرجل الرجل فقد عبرت قوا

وقد ختم الخجوب

المر

المر

المر والحقا فقد انكرت عواما المر كلبط عن حلبة النبات  
كرنايا الاني وكان وتذنان من تحن الاذن فيرقل ان يبري  
يك وأطلع من بربد البري يك وسابق شعير مرعا وبنا ودعة ومن  
لها جنة سبيل الله يجد في الارض مراعا كثيرة وسعة **المقالة التاسعة**  
الشي من قلب في البلاد وتبعي الله في الاولاد يعا به لاية البري  
والحر وبرك مطية الحر والبر ويجمع الذرا الى الذر فيركه حميا  
وبتركه سريا العجل كل العجل من يذل نفسه ويخزن نفسه  
والصبح كل الصبح من يفتح على الدرهم الصبح فلا يكره مقارنته ثم  
بفسم بعده تجارته والسعد كل السعد من يجهر للسعد البعد ثم  
ان رزق مالا بفرقه مينا وبثمالا يعني به حيلانه ويطوى به بركانه  
لا يملكه في يديه ولا يتركه لغيره ولا يذخره لولده انما هو الزاد  
بعد منه لمرأه والمال باخذ يميناه وبرده يميناه نفسا للجدلا  
يا تحوي جوبهم يوم يحى عليها في نار جهنم تكلف بها جباههم و  
جوبهم الا اخبرك عنهم واقول لك من هم هم القاعون الطاعون  
الذين هم براون ويعون الماعون **المقالة العاشرة** نعم الموت

عَلَى الطَّرِيقِ نَحْنُ الرُّبُوبُ لَيْسَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَشَرِكَ يَعْرِفُ الْإِنْسَانَ فِي رَمَابِ  
 الرَّعَاءِ لَيْسَ قُفَى بِبَنَارِكَ وَيَسْطَلُّ بِبَارِدِكَ بِبَرْكَ بَرْكَاتِكَ لَيْسَ  
 عَلَى رَغَائِنَاكَ تَلَوْتُ حَوْلَكَ وَبَسُوتُ تَوَلَّى لَيْسَ قُفَى طَوْلِكَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَأْسَكَ قَدَّمَكَ أَوَّلَ النَّاسِ تَعْلَمُ فَاكِلَ الْخِصَانَةِ بِالْإِسَاءَةِ وَفِيكَ حَلَّتْ  
 بِالْإِسَاءَةِ نَظَرْتُكَ نَحْنُ مَا بَرَّحْتُكَ وَبَرَّحْتُكَ وَجَدْتُكَ فَالْإِسَاءَةُ هِيَ  
 مَا دَارَتْ رَمَابُكَ وَبَرَّحْتُكَ مَا هَبَّتْ صَبَابُكَ لَيْسَ لَكَ أَنْ يَدْرِيكَ مِنْكَ حَرْكَةُ  
 وَتَبَسُّتْ بِكَ أَنْ عَرِشَتْ لَكَ وَرُطَةُ حَتَّى إِذَا نَفَسَتْ هَوَاءُكَ وَتَغَيَّرَتْ دَوَائِكَ  
 إِذْ تَدْرِي عَنْ دِينِهِ وَحَتَّى فِي بَيْتِهِ أَيْمَا الصَّدِيقِ الصَّادِقِ الَّذِي لَا يَبْأُؤُكَ  
 عَيْنًا وَالْطَّهَوُ الطَّاهِرُ الَّذِي لَا يَجْعَلُ كَيْفًا هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ قَدْرًا وَعَيْنًا  
 وَإِنْ كَلَّتْ قَسِيمَاوَسِيَا لَا يَبْأُؤُكَ نَارُهُ وَرَاحِلُهُ وَلَا يَبْأُؤُكَ نَارُهُ وَلَا  
 يَبْأُؤُكَ لَيْسَ حَلَّتْ وَبَرَّحْتُكَ وَأَنْ تَلَسَتْ بِرَأْسِكَ السَّهْلُ وَكَأَنَّكَ  
 وَبَرَّحْتُكَ حَرَبَتْ وَكَأَنَّكَ بَيَانُكَ إِذَا هَبَّتْ وَبَرَّحْتُكَ إِذَا تَوَسَّطَتْ  
 تَبَسُّعُكَ إِذَا عَلَا أَرْكَهُ وَبَحْبُحُكَ إِذَا أَحْمَدُ حَرْبُكَ وَتَبَسُّعُكَ إِذَا حَمَضَ حَرْبُكَ  
 أَوَّلِيكَ خِيَارُ الْخُلَاصَةِ وَكَرَامُ الْفُكَاةِ وَالْخُلَاصَةُ أَصْبَاحُ وَتَبَارُكُ الْمَاءِ  
 وَالْمَوْتُ يَجْعَلُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّارِبُ فِي الْإِسَاءَةِ وَالْمَقَالَةُ الْخَادِمَةُ

وَوَلَّاتُكَ

وَوَلَّاتُكَ

**عشر** الْقَائِلُ قَسِيٌّ تَرَامِي النَّفَرِ عَلَى عَرَامِ الْخَيْرِ بِسَجِّ مُوَالِي الْعَبَرِ  
 مَقَرَّ مَكُونُوتِ كَرَامِ الْعَدَمِ مِنْ غَوَابِ الْيَوْمِ وَتَبْطُغُ أَمَارُ الْفَجْرِ الْعَبَرِ  
 مِنْ حِينِ الْيَوْمِ بَرَى مَوْعِدَاهُ نَاجِرًا وَمَكُونُهُ بَارِدًا فَكُنْ بَقِيَّةً  
 حَازِلًا وَمُزِيلَ الْغَائِبِ حَازِلًا وَإِذَا رَأَيْتَ لُفْطَةً تَحْمِيهَا عَصِيَّةٌ مُسْكِنَةٌ  
 فَلَا تَلْطِطْهَا تَلْطِطْ تَحْتَ الْحَبَةِ كَوْنًا وَإِذَا مَلَكْتَ فَادْكُرِ الْفَادِرَ وَمُدْرَنَهُ  
 وَإِذَا بَعَثْتَ فَادْكُرِ الصَّائِدَ وَفُتْرَتَهُ فَاعْلَمْ أَنَّ مَرَاتِبَ الْأَيَّامِ مَقَرُّ وَتَبَارُكُ  
 وَحَلَاوَاتِ الدُّنْيَا مَجْمُوعَةٌ بِاللَّيْلِ فَالْحَقُّ تَلَبُّ الدَّهْرِ بَيْنَ الدَّكَاوِ وَإِذَا  
 حَكَمْتَ فَاجْعَلِي لِلْيَكَاوِ وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْتَحَ مِنَ الْعِلْمِ بِالْفُسُورِ وَمِنَ الرِّقَةِ  
 الشُّبُورِ بِالذَّائِرِ وَالشُّبُورِ أُولَئِكَ قَوْمٌ تَرَكُوا هَذِهِ النَّبِيَّةَ وَفَعَلُوا  
 عَنِ الْمَجْلَةِ الثَّانِيَةِ وَتَشْعَلُوا بِالدُّنْيَا الدَّيْسَةَ عَنِ الْعُقُولِ الدَّيْسَةِ  
 فَهَمُّ فِي مَبَاوِلِ الْعَيْشِ لَالِيُونَ وَفِي مَقَابِلِ الْفَقْرِ سَالِيُونَ بَعْلُونَ  
 ظَاهِرًا مِنَ الْجَوْرِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَجْرِ هُمْ غَائِلُونَ **المقالة الثانية**  
**عشر** لَيْسَ الشَّرِبُ مِنَ تَقَاوُلِ وَتَكَارُرِ إِنَّمَا الشَّرِبُ مِنَ تَلَوُّنِ وَتَارُو  
 لَيْسَ الْفَضْلُ مِنَ رَوْعِ الْفَرَاكِ إِنَّمَا الْفَضْلُ مِنَ رَوْعِ الْفَقَارِ لَيْسَ الْبِرُّ  
 بِالْمَنَةِ الْخُرُوفِ بِالْإِمَالَةِ وَالْإِنْشَاءِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِإِعَانَةِ الْمَلَكُوتِ بِالْإِنَالَةِ



والإشباع لا تخبرني رزوقي لا تشدي مدوني ولا رخصة في كونه لأرني  
 حرونا قوالك لن تدخر أموالك اتفق الفلك قبل أن ينقسم خلفك  
 إن منازيل الحلق سوا سيرة الأمن لا يد مواصلته فازرعهم أسعهم  
 وأسودهم أجودهم وأفضلهم البذل لهم وخبر الناس من سقى ملوها  
 ونصب ليحمة ملوها وأكره توغان احسن ما اطعم الجوعان وأردا  
 العطشان والحارم من قدم الراد ليعقبه العقبى وأنى المال على حية  
 ذوي الغنى **المقالة الثالثة عشر** أيها السائل لك بهذا السخط  
 وأجعل على باب القبي فذلك ولا تضاب لهما أوق من العاجلة فذلك  
 ولا تفر من نيتك رفا فذلك رفا ما ملأه سائق الأون ولا سارق  
 الأرض فأجمل في الطلب فذلك أن يثبت حتى تملأ رزقك وإن تموت  
 حتى تأكل رزقك تطلب الرزق وهو طارلك وتنبط رزوقه  
 وهو مضاجك ونشأته جمعك وهو جمعك وتستقبل فؤاده  
 وهو بليدك وتشد صالته وهو بليدك فأختر لنفسك دين  
 الأكدي وأذغم في تضاريع شكواك أنهر العقبى وأخذ من مضاعف  
 كلامك حرم الحر وسير الملك بآل المعلى واستخار رزقي معندي  
 لأهم

السلطان  
 من رزق  
 من رزق  
 من رزق

لشكرك

العباد

لهم فليفلت فأيما الرزق فأيما لك قبل خلفك فإن جرت كحل  
 أو التفت كبد فاهه كبدك وكفى به من كبد فارق خصا صلت  
 خيلاب النوبة إن الله هو الرزاق ذو القوة **المقالة الرابعة والعشر**  
 إنني يا حجة وأنت عيش يا معية واستمك فإن الهوى صرعة  
 سمر ذلك لا يبرأ وخبر خيلك الجراء أنز دوتيات وقفر ذوق  
 تلعات وثقو نعد هاسرك وثقو خلفها حرك موت وعز  
 وخبر وجرا ونزع وهو الطلع وقبر وضيق الضيق ووزر الغنى  
 فاجرة وعرض والأرض بارزة والنخلة العاجلة والناس بياض  
 الصحة الواحدة فألهم بياض سموم وزهره وبوم عيوس مطر  
 والصراط طريقان والناس مرتبان سجد وما أراك وشقي و  
 عناك هيك اللوم رجليت بعدت الله وشهدت أنز ديب  
 الظنون كبد المنون أن تغد بهذا الفكر الهوى في هذا السيف  
 القوس أن اللاذخ فامتنى أحباب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا  
**المقالة الخامسة والعشر** من الناس من يسئب رزوقي الأخطار  
 وورود النجار ولحون العاري والشارب وكسب وقد النار وعقد





وَلَا تَنْظُرْ إِلَى آثَانِهَا لِأَمِنْ غَالٍ وَلَا تَحْقِرْ حَاجَتَكَ لِنَبِيهَا وَلَا  
تَضَعِفْ رُكُوتَ لِيَابِهَا وَلَا تَدْرُسْ عَيْتَكَ إِلَى رَحَائِهَا وَلَا تَبْطِ  
بَدَكَ إِلَى مَخَارِجِهَا وَكُنْ مِنَ الْأَكْبَارِ وَأَنْزِلْ عَلَى الْإِسْلَامِ سُورَةَ الْبَارِ  
وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ **الْقَالَ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ** أَلَوْ فَاحَةً  
يَضَاعَةُ مَا لِحَجَّةٍ وَفِي حَارَةِ رَاحِجَةٍ تُضَعِفُ الْمَالَ وَتُضْعِفُ الْأَمَانَ  
تُفِيدُكَ مَا أَرَدْتَ وَتُطْلِقُ لِيَانَتَكَ الْأَرْتَ وَتَفْتَحُ لَكَ الْأَنْوَابَ  
الْمُغْفَلَةَ وَتَذِيرُكَ الصَّرُوعَ الْمُغْفَلَةَ فَإِنْ رَزِقَهَا وَنِعِمَّ الْجِبَالَةَ  
جَبَرَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَبَلَسَتْ الْخَالَةَ فَصَحَّ وَتَدَانَتْ إِلَى مَا نَبَهَتْ  
وَأَجْنَبَتْ مَا نَمَيْتَ وَعَلَيْتَ مَا ظَلَمْتَ وَنَلَيْتَ مَا فَصَدْتَ وَكَلَيْتَ  
مَا حَصَدْتَ لَكِنَّمَا أَحْوَلُ الْعَاجِلَةِ وَمَحْوَلُ الْهَمَّةِ الرَّاجِلَةِ لَعَنِي  
مَا أَلَوْ فَاحَةُ الْأَخْمَرِ وَهَاجُ وَمَا لِحَجَّةُ الْأَعْمَرِ وَجَرَّاجُ وَمَا أَلَوْ  
الْمَوَاجِ إِلَّا الْكَلْبُ الْعَاجِ وَالْوَفَاحَةُ عَرَبُ الدُّوَابِ وَشَبَهَةُ  
الدُّنْيَا وَالْحَيَاءُ نَعْمٌ رَفِيحٌ مِنَ رَفِيحِ الْجَوَةِ وَالْوَفَاحَةُ شَرُّ أَوْدَعِ  
فِي مَلَبَتِي الْجِبَالِ وَكَلَمْتُ نَعْلُ الْخِيَاءِ لَا بَابَ يَجْبُرُ وَلَا مَبْرُ وَلَا  
أَنَّهُ لَا بَابَ إِلَّا يَجْبُرُ فَلَا تَنْفِرْ وَتَحْجَا عَلَى حُلَامٍ يَحْطِفُهُ وَحَبِي  
يَقْطُرُ

يَقْطُرُهُ وَتُرَاوِي الدُّنْيَا بِجَمْعِهَا مِنْ نَمٍ وَهِيَ لَا تَحْدُ عَلَى  
مَا لِي يُصْبِيهِ مِنْ تَهَاوُشٍ وَتَبَوُّشٍ وَأَنْ لَكَ الشَّوْشُ مِنْ تَهْدٍ  
فِي الدُّنْيَا مَنَعَ يَوْمُهُ مِنْهَا وَمَنْ يَزِدُّ تَوَكُّبَ الْأَجْرَةِ يَوْمُهُ مِنْهَا وَلَا  
تَغْرَنَكَ تَعْلَمُ فِي الْحِلَالِ وَتَقْلَمُ فِي الْإِلَادِ مَنَاعُ لَبَلٍ مِمَّ صَدَا  
طَوِيلُ أَيْمَانِ جَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاعُونَ وَتَبْسُ الْجَاهِدُ ثُمَّ تَأْطُرُ  
جَهَنَّمَ وَتَبْسُ الْجَاهِدُ **الْقَالَ الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ** رَبِّهِ التَّزَيُّ لَا  
تَنَالُ بِالرَّزَقِ وَالسَّعَادَةُ أَمْرٌ لَا يَذُرُّكَ إِلَّا بِعِشْرِ بَرْكَ وَطَبِ  
بَرْكَ وَتَوْنٍ يُطْرَدُ وَصَوْمٍ يُبْرَدُ وَسُرُورٍ غَارِبٍ وَفَقْرٍ لَارِبٍ وَفَنٍ  
عَيْقُ الْقَبَالِ كَيْتَ الْقَمِّ وَمَنْ تَلَبَّ اللَّيْلُ رَكِبَ الْهَمِّ وَمَنْ قَصَّ الْحَيَا  
وَرَدَّ النِّهَمِ وَمَنْ حَطَبَ الْحِصَانِ تَقَدَّ الْمَهْرُ كُلَّ أَرْبَعَةِ صَحُوفٍ حَيَا  
وَأَنْتَ نَاعِدٌ وَالْقَبْلُ جَرَّ وَأَنْتَ وَاحِدٌ الْعَقْلُ شَاوِيكُ وَأَنْتَ  
أَصْلُكَ وَيَدُ نِيكَ وَتَحْوِلُ بَيْنَكَ بَرْزَخٌ لَقْدَارُ الرَّجُلِ مَا تَسْتَفِذُ  
جَهَنَّمَ وَأَكْبَ الصَّبْدُ مَقَرُّ فَهَدَكَ مَا لِحَدُّ رُبْرُ صَدِّ لِيَابِهَا  
وَالْحَارِزُ يَهْبِي سَبَابَ الْجَاهِلِ تَجَرَّ مَرَارَةُ التَّوَابِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُونَةٍ  
لِحِلَاوَةٍ مَوْعُودَةٍ إِنَّمَا هِيَ تَحْتَهُ بَائِدَةٌ تَنْلُوهَا مَائِدَةٌ وَلَا تَبْرُ بَائِدَةٌ

حَسْبُ

تَعِدُّهَا نِيَّةً خَالِدَةً وَتَعَمُّدَةً بَارِدَةً فَلَا تُكْرَهُنَّ صَبْرًا وَصَابًا بِمَنْزِلِ  
عَنْكَ أَوْ صَابًا وَلَا تَزِرَنَّ وَرْدًا بِعَيْنِكَ سِقَامًا وَلَا تَمْنَنَّ وَرْدًا  
يُورِثُكَ رُكَامًا مَا لَيْتَ الرِّيحَانِ لَوْ لَا وَغَرَّ الْبُصْرُ وَمَا لَيْتَ النَّارَ فِي  
لَوْ لَا حَمَّةُ الْحَمَى فَلَا يَكُونُ لَكَ حَرَارَاتُ ذَاتِهَا عَصِيْرُ إِنَّمَا يَرْبِدُهَا اللَّهُ  
يَهْدِيهَا لَهُمْ بِهَا وَلَا يَرَوْنَ وَفَكَ حَلَاوَاتُهَا لَهَا فَرْقَةُ إِنَّمَا يَرْبِدُهَا اللَّهُ لِيَعْلَمَ  
بِهَا **الْقَالَ النَّاسِعَةُ وَالْعَشْرَةُ** أَهْبِ النَّارَ طِبَّةً الْخَسْفُ كَلَامُهُ  
وَأَمْرُهُمْ عَيْشًا أَشَدُّهُمْ كَلْبًا وَاعْبُدْهُمْ هَلَاكَ أَتَيْنَهُمْ مَلَاكًا  
وَأَصْبَحُوهُمْ أَسْبَاكًا وَالْوَقْتُ مَنْ سَقَى حُجْرَةَ السَّعْدِ نِيَابَةَ الْعَالِمِ  
وَأَسْتَفْذَعُ وَلَوْلَا الْعَصْبُ بِرَأْسِهِ الْحِلْمُ أَلَا إِنَّ الْعَصْبَ رَجَعَتْهُ وَالْحِلْمُ  
عَادَهَا وَالْجَرَحُ مَوْجِدٌ **مِنْ مَلِكٍ** عَادَهَا فَكُنْ كَالْمَوَدِّ لَكِنَّ عَزَمَهُ  
الْقَوَائِفُ لِأَبْلِ مَوْتٍ مَا بَصِيْرُهُ الْقَوَائِفُ وَلَا تَكُنْ كَالْفَيْدِ الرَّبْدُ  
يَجْبَى وَالنَّهْمُ الْعَارُ يَطْبَسُ قَابًا وَدَفْعُ الزَّارِ وَطَفَرَةُ الزَّارِ  
أَعْيُذُكَ بِأَهْوَانِ لَكُونْ كَمَا كَانَتْ مَوْنِ أَوْ زَقَا كَالْمَبْرُورِ أَوْ مَاتِرًا  
كَالْمُتَابِتِ أَوْ طَارِ كَالْمَبْرُورِ أَوْ تَبَلَّ الْوُطَاءُ فِي الْحَقِّ أَوْ خَفِيفُ  
النَّوْ فِي السَّعَةِ كَالْبَقِي لَا تَكُونْ فِي تَوَابٍ وَلَا تَكُنْ بِمَنْزِلِ الْهَوَانِ وَلَا  
مَجْمُوع

بِجَمْعٍ يُؤْذِنُ بِالطَّلَبَانِ وَلَا اغْنَاءُ كَغْنَاءِ الْعُمَانِ وَلَا تَعَاوُلُ  
يَحْسِبُ عِبَادَةً وَلَا تَحَالُ بِطَلِّ رُحَاوَةٍ وَلَا غَضَبُ مَجَالِ الْمَجَالِ  
وَلَا كَلَمُ يُقَالُ لَكَ ذَاهِلٌ بَلْ تَحْكُمُ مَعَهُ عَفْوٌ وَحَرَفٌ بَعْدَ رَفْوٍ  
وَدَسِيْنٌ بَعِيْبُهُ كَحَيٍّ وَجَرَحٌ يَخْلُقُهُ أَسْوُ وَأَيْمَادُ وَلَا حَرْبٌ وَإِيْمَانُ  
سَبِيْفٌ وَلَا ضَرْبٌ وَعَدْلٌ وَلَا زَجْرٌ وَعَنْبٌ وَلَا هَجْرٌ وَعَصْفٌ لَا يَدِي  
وَرَبِّي لَا يَبْصُرُ لِدَوْنِهِ فِي خُشُونَةٍ وَبُرُودَةٍ فِي خُشُونَةٍ وَسَهْوَةٍ  
فِي حُرُورَةٍ وَحَرْمَةٍ بَرْدٌ وَسُكُونٌ مَعَهُ وَرَدٌ وَحَرْبٌ فِي سِلَاحٍ  
وَعَصْبٌ فِي حِلْمٍ وَقَبْطٌ فِي ظِلٍّ وَقَبْطٌ لَا غِلَّ وَتَحَالُ لَا يَبْعُدُ  
قَنَامًا وَقَنَامًا لَا يَبْعُدُ قَنَامًا وَتَغَاطُ بِبَقِيْ أَيْمَانًا وَلَا يَدُومُ أَعْوَانًا  
وَكَانَ يَبْرُزُ ذَلِكَ قَوَامًا قَدْ جَاءَ رُتْلُكَ فَاحْفَظْ حَدَكَ وَقَلْ حَدَكَ  
فَأَيْتُكَ مَا مَعَهُ وَقُلْ لِمَنْ يَأْكُتُ رَهْبًا هَذَا السَّعْدُ فَقَدْ  
تَوَجَّهَ الْكَلَامُ بِمِلَا قَوْلِكَ وَإِذَا اسْتَأْذَنْتَ فَلَا تَقْرُءِ إِلَّا بِأَمْرٍ  
يَسْتَوْلُكَ وَأَبْرَأَ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِكَ وَلَوْ كُنْتَ قَطَا عَلَيَا الْقَلْبِ لَا  
مِنْ حَوْلِكَ **الْقَالَ الْعَشْرُونَ** مَا لَ اللَّهُ أَنْشَأَ الْأَعْلَافَ وَالْجُودَ  
يَهْدِي الْأَعْلَافَ وَإِذَا السَّعْدُ اللَّهُ عِبَادًا غَنَاءُ بِالْحُلَالِ وَارْتَفَعَتْ



ثُمَّ دَفَعَهُ حَتَّى لَقِيتَهُ وَالْعَمَاءُ عَلَى دَرَجِهِ لَا يُنْصَبُ حَتَّى تُصَارِفَهُ وَلَا  
يُصْنَبُ حَتَّى تُفَرِّقَهُ وَأَنْفَعُ الْمَالِ مَا بَدَرَ وَلَا يَكْثَرُ وَأَكْبَرُ الْعِلْمِ  
مَا كَلِمٌ وَلَا يَحْتَدُّ فَكُلُّ رِزْقٍ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ الْحَيَاتُ وَالْعَمَارِبُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْسِيَهُ الْأَكَارِبُ وَأَوْنَعُ عَلَى الْإِجَابِ بَرْدُ  
وَمِنْهُ بَرْدُ الْجُودِ بَرْدُكَ فَإِنَّهُ دَحْرَةُ السَّقَدِ وَالْبَرْحَةُ نَوْمُ  
الْفُؤَيْقَةِ وَحِرَاسَةُ الْمَالِ شُغْلُ الْأَوْعَادِ وَالْمَالُ رِجْلُ الْأَوْعَادِ لَقُرْبِ  
إِلَهِهِ فَإِنَّهُ أَخَذَ بِكَ وَكَرِهْنَا فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِكَ وَلَيْسَ أَكْثَرُ  
فَرَسَةِ السَّحَابِ وَأَنْفَعُ قِسْمَةِ الرِّزْقِ لِأَجْمَعِهَا الْفَتْحُ وَأَكْثَرُ كَاسَتِكَ  
وَأَقْنَى وَأَفْنَى كَيْسِكَ وَأَقْنَى وَفَافِي دَانِيَاكَ فَانْهَارَ رَبَابِيَّةُ  
وَعَلَقَ دُنْيَاكَ فَاثْمَارُ رَبَابِيَّةِ الْمَالِ بِرُزْقِ أُنْجٍ وَزُلْ أُنْجٍ مِنْ مَعْنَى  
بِهِ فَقَدْ أَتَمَّ الرِّزْقَ وَاسَاءَ الْفَقْرَ بِهِ وَمَنْ حَلَّ عَقْدَهُ فَلَيْسَ فَقْدَ  
حَازَ مُلْكًا مَعْنَاهُ وَمَنْ بَوَى نَحْوَ نَفْسِهِ فَقْدَارَتُونَا عَظِيمًا طُولِي  
لِكُلِّ غِيٍّ نَفَاحِ الْغَيْرِ وَتَأْكُلُ لِكُلِّ رَقِ سَائِجِ الْخَبْرِ أَنْ يَبْقَعَ الْجَلَالُ  
مَائُونًا وَهُمْ حَقِطَةٌ تَحْتَهُ يَبْهَوْنَ سَيَعْمُونَ عَلَى بَدْرِ الْبَحْرِ بِأَيِّ الدَّلَامِ  
وَيَطْفُونُ مَا عَجَلُوا بِهِ يَوْمَ الْيُسَارَةِ الْعَالَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعُرُونَ يَأْتُونَ

نَحْيُ فَلَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا مَوْصُوفَاتُ الْمَوْتِ غَابُوا وَلَا يَجْرُؤُا بِمَا  
 أُصِيبُوا أَلَمْ يَرْجُوا أَن يَأْتِيَهُمُ الْغَيَابُ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا دَعَاةَ كَذِبٍ  
 وَلَا يَسْمَعُوا مَا اسْتَجَابُوا **المقالة الثانية والعشرون** يَا مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْوَقْتِ  
 الْقَصَلَاتِ تَقَلُّبُ الرِّبَا فِي الْقِلَافَةِ أَنْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا طَعْمُ حَيْثُ وَهِيَ  
 الْأَيْلَامُ تَنْتَضِعُ أَرْضِي مِنَ الْبُرْطُكَا طَعْمُهُ أَوْ حَلَامُ طَعْمُهُ فَإِنْ  
 كُنْتَ تَرْضَى بِذَلِكَ أَمَّا السَّامِ النَّاسِ فَاقْعُدْ فَإِنَّكَ الطَّامُ الْكَاسِ  
 لَا وَاللَّهِ مَا هَذَا طَعْمُكَ وَلَا يَذَلُّكَ لَرِيَتْ إِنْ اللَّهَ طَعْمُكَ ذَهَابًا طَرَا فَلَا  
 تَقُودَنَّ رِيَاً وَطَعْمُكَ بَرًّا سَوِيًّا فَلَا تَبْهَرَنَّ طَعْمًا حَلَاكًا وَلَا تَبْهَرَنَّ طَعْمًا  
 فَلَا يَبْهَرَنَّ هَوَاكَ وَوَلَدَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ فَلَا يَبْهَرَنَّ أَبَوَاكَ وَلَكِنْ  
 تَذَلُّجَتْ حَبِيبًا فَحَبَّبَتْ وَقَدِمْتْ تَذَرِيًّا فَتَحَبَّبَتْ وَأَبْرَكَ طَعْمُكَ  
 فَكَلِمَتْ وَخَرَجَتْ سَبَاحًا فَكَلِمَتْ وَفُجِئَتْ دِيَارًا فَصَغُرَتْ مَجَا وَفُجِئَتْ  
 عَذَابًا فَعُدَّتْ مَجَا إِنَّهُ عَذَابُكَ وَسَوَاكَ فَلَا تَحْزَنْ وَتَوَزَّكَ وَمَسَاكَ فَلَا  
 تَكْذِبْ مَا حَلَمْتَ كَيْفَا وَمَا وَعَدَكَ كَيْفَا إِنْ أَحْسَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فَخَلَقَهُ وَفِي  
 كُلِّ يَوْمٍ حَقٌّ فَكُلْ لِي تَزِي الْقِلَافَةَ بِالْهُدَى يُحِبُّ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبْرَكَ  
 بِدَى **المقالة الثالثة والعشرون** أَهْلُ السَّبِيحِ وَالْمَغْرِبِ لَا يُؤْمِنُونَ

تَهْفِئَةٌ

بِزِيح

بِالزَّبِيحِ وَالْمَغْرِبِ الْإِنْسَانُ لَمَّا عَلُو النَّفْسِ يَجْلُ عَنْ مَلَا حَلَّةَ  
 السَّعْدِ وَالْحَقِّ وَارْتِ فِي الْبَيْنِ الْعَوِي لَسْعًا عَنْ الزَّبِيحِ وَالْقَوَائِمِ  
 الْإِيمَانُ بِالْكَهَانَةِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْكَهَانَةِ فَارْضَ عَنْ الْفَلَسِيفَةِ  
 وَفَضَّ نَبِيكَ عَنْ نَيْلِكَ الْوُجُوهَ الْكَاسِيفَةِ فَكُلُّهُمْ عِبْدَةُ الطَّبِيْعِ وَ  
 حَرَمَةُ الْكَوَاكِبِ السَّبِيحِ وَالْمَغْرِبِ الْعَبِي وَالْعَبِي الْعَبِي وَمَا الْكَاهِنِ  
 الْأَيْمَنِ وَبِرَّ حُجَّجٍ عَنْ النَّبِيِّ وَنَائِدَةُ النُّفُوسِ وَغَائِدَةُ النِّفَمِ تَعْلُ  
 هِمَّ وَنَاجِيَهُمْ وَهَلْ تَجِدُ بِالْعَالِ الْأَمَلُوبُ الْأَطْفَالِ وَارْتِ  
 أَرْمَاجُ حَالٍ قَوْمِهِ وَمَا الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ فِي يَوْمِهِ كَيْفَ يَبْعَثُ  
 حَالُ الْعَدُوِّ وَنَعْدُهُ وَنَحْسُ الْفَلَكِ وَسَعْدُهُ وَارْتِ قَوْمًا يَكُونُونَ  
 قُرْمُ النَّفْسِ لَمْ يَزُولُوا وَلَمْ يَزَلْهُمْ عَنْ السَّبِيحِ لَمْ يَزُولُوا مَا السَّوَاكُ  
 الْأَتَاهِيلُ خَالِبَةُ وَالْكَوَاكِبُ صَوَاهَا وَمَا الْحُجُومُ الْأَهْيَا كُلُّهَا بَلْبُ  
 وَمِنْ اللَّهِ قَوْلُهَا سِرَّةٌ بَرَّةٌ بَعْضُهَا مَحْبُودَةٌ طَلَابُهَا مَنُوعَةٌ رِيَا  
 وَخَيْرَةٌ كُلُّ يَوْمٍ لَا يَزِي مَعَهُ كُلُّ يَوْمٍ لَا يَزِي مَعَهُ **المقالة الرابعة**  
**والعشرون** أَدْرَكَ عَمْرُكَ قَبْلَ الْقَوْتِ وَهَيَّيْ أَنْزَلَ قَبْلَ الْمَوْتِ  
 وَأَغْنِيَمِ يَا مَنْ الْهَارِ قَبْلَ الْعَيْشَةِ فَالِكُلِّ حُلَى وَجَدَهَا فِي مَنِيَمَةِ

قُرْمَةُ  
 الْعَدُوِّ  
 الْجَمْعُ لَمْ يَزَلْهُمْ عَنْ السَّبِيحِ





إلى الأعمى فعمى قلب النعم فهو كلب أعمى يموت عن أجره سواه  
 ما ورثهم الدنيا بقلوبهم يوم القيمة ما ورثهم النار النارية  
**السابعة والعشرون** أشرنا لأفئادنا أحرها وأفضل الأذكار أشرها  
 وراة الجحيم بالدعاء لا والذى يحسن انشاءه سلام ترك الذبح  
 بشبه الكبرياء طاعة لله بوجوب الرتبة والخفافه سنة زكباء فاذا  
 دعوت الله نعم ولا تجهر فانك لا تسمى الصم انه لا يسمع بالصوت  
 ولا يحتاج إليك الأصوات والمروء وهو راجع اليها لا يمشي وراة  
 الغائب في الغيب يعلم خطرات الأوهام كما يحصر قطرات الزمان بنائها  
 الملح في الدعاء وباجهورية الصوت بالبناء أكثر من بالإنجاء والألف  
 كالمختر تنافى القسم بالنهاية للجهول إذا حرص جوار والجهول إذا هم  
 حوار ولانان على الأري تهيئ والضعيف في الأذى تهيئ والكر  
 سريع التعب كثير التعب والفاني لا يستطاع الما يغتر الغفول  
 والخلص بدعوى ليه لا يحركات القول والصبر من الملع أجمل والنية  
 أبلغ وأعمل والصمت من الصراخ أنفع واليسر من العصفور أشبع  
 والموت الصمت أنفع وزعاع الضفادع أشنع ولبان الخال أنضج

سبحان

السرور والسرور والسرور

وروان در

وبساط الرخمة البسط وأمنح فبحسب الجشاش في النهر أودكر ربك  
 في نفسك نصرعا وجعده ودون الجهر وأتلك من سؤلك فهو معال  
 لما يريد وانخفض من يدائك فهو أقرب من حبل الوريد فانه ما  
 ونحن أقرب اليك من حبل الوريد **الثامنة والعشرون** المؤمن  
 وثاب إلى الساجد ثواب إلى الشاهد طوبى لسان يترجون إلى  
 يقاع الله أن تفرغ ويترجون على موت أن الله أن ترفع هم  
 قوم بصلون وسجودون وهم الأعلون ويترجون إمامهم الهوجل  
 ويترجون يدوي الرجل ويترجون كفى الخجل ويترجون لغير الخجل  
 ويترجون برق الخجل ويترجون في طريق الوجل وكلهم أن يترجون  
 الرجل بها بها المصل كن من المصلين الخيبين ولا تكن من المصلين  
 الخيبين وكن من المناجين تكن من المناجين ولتشتك لذة المنا  
 عن غمر الحاجات فمعي أن ندعوك رب نصرعا وجعده ليعطيك  
 جعده إن تخفها نكذب بصدق وإن منعها تمنى بصدق قالن  
 في صلوائك حلتك الخيبة والأدب ولا تدافع أفتبك الشهوة  
 والعصب كجمل المصلين من رزق مملكات الجمع والام العبد من

البلد



من حمل فيها غيلة الطمع قبل لهم اياهم وكرها وتبا لهم اذا  
 يجدوا وكرها ان حرموا ما تحرمهم فيه وان كبروا ما تكبرهم فيه  
 وانافوا ما الى الصلوة وما ماضيا ما عليها براؤن الناس ولا يدركون  
 الله تلك **المقالة التاسعة والعشرون** الله عز وجل وآدوار و  
 الارض اتجادوا وغوار واللبالي اذراك عليها اسماء والاباء  
 اسوان فيها اسعاد فاحمل من الصبر ريسا واتخذ في كل ماسم  
 غرضا وقلم ان الايام لا تدور باذراك والاككام لا تمور باذراك  
 فانقر غمارها فتنصر المصابير ولا ترميها رغبة التواجر فانك انت  
 نفس الاهلكك وما طمعت نفس الا ذككت فلا تطلع الدوام <sup>تصبر</sup>  
 الاقوام هل ينالون في الدنيا ولا لا يسمعون عنها **المقالة**  
**الثلاثون** قلبك قلب متقلب ونفسك قلب كلب نايهم  
 وافع ولعامة سم نافع بدبر لحظة المضمر واذا حاض غدير العلم  
 قر تفنك الدنيا وتغتمها وبؤذيك تنها وتنقها فترتك  
 ونصبها وتاكل شعيرها وتذمها تنبني الدنيا وتصد وتغفل  
 الجنة وترد وترضي هنيئ المناديل وتصبر على هنيئ الزلازل

دع

وتنادي الى الجنة بالسلاسل ما هذا من شيم المؤمنين ودايمهم وما  
 ذلك من شيم الخلقين ودايمهم نفس المؤمنين عز المعانين  
 عازمة وقيامة المؤمنين ازمة يشغله نصيبه الصفات و  
 تركية الذات عن متابعة اللذات ان انس من نفسه طغيانا  
 كجها لجامها واذا ذات من كابر التواب مرارة وخرها لجامها  
 ان اذلت عليه الدنيا اذبر وان صد منه ناشه صبر فكبر  
 على هذه الطيات واخبر على هذه النشبات ووقع الدنيا فانا  
 لله واضبر وما صبرك الا بالله **المقالة الحادية والثلاثون** الاثني  
 بالجور بعد الكور موم الظلم ودور الجور فانق فرصة الظلمة  
 فانها فرصة الخلة القتم اخرون من النار في الجحيم واصبر من النج  
 يا قبالج وانحس من البوم واتج من القوم وانن من القوم فما  
 الصنع الخانع والذنب المامع والقص النايح والشم النايح  
 والصدى الصادح والخطب الفادح يا شام من والي عاشر وان  
 كان من الهاشم الا ان العدل لم الداب والنجيم والقلم ليس  
 الرفع الوهم والمفاسدون من النار في جهنم والمفسدون من النور

من  
 صبر  
 على  
 هذه  
 النشبات

على منار تحذرون من وابل غامر انما غارت فتنهاج بغير القم وان عطش  
 فعلق برب الدم وان تلبس قبيد حائل وان نهش قميل ناسيل  
 بيهب ماله الابل وام لا تحصى سوء الخيام الخرس بيل على عيون الظلة  
 برافع والظلم يدع الديار بلاق يرتضون طيب الجود وينشون يوم  
 النشور وينشون تلك البراء وباعلون عمر النشور والظلم لا يلبس  
 عابدين والعرش لا يبقى تعالىن وباق الله ان سيدم ملك مدد  
 فلا يترك من الظلم لغة الجور والافكار انما يوحهم لغيرهم  
 فيه الاضرار **الفالة الثانية والنشور** يا رضيع الخيام الكرام ان  
 وقت الظلم ياتي القلب ذكر نفسك تكن خلام ذكرنا ويا عبد  
 الهوى دبر اترك تكن عبدا مديرا يا طيعنة الله لا تحذم السلطان  
 ويا سجد الملك لا تعبد الشيطان ولا تبعل الجور لاشناج هذه  
 العجوز النوحا ولا صغر الخمر حذار هذه الحقة الموهبة حللها  
 فاتها انن من جنة الرائل واخرج منها فاتها صبق من كنة الخليل  
 طالعها فاتها صحبة انبالك وحالها فاتها حيلة البالك واغنيتم  
 مودك المانم قبل ان يبعث والحقا فاما الدنيا جدار يريد ان ينفق

ابنه

الينة جونا ودارمة عنباء بوزيك اعباؤها ولا يدبك غاؤها  
 لا يترك قطعها الصنع ونورها البهيج هو غيث الحب الكناد  
 تباثة ثم يهيج **الفالة الثالثة والنشور** لا تنفر على اهل الحب  
 يترن السب فالترن انا لى ثاهة البهية والحبوب بغير يدري  
 ابيه قيا هذا الزاجرى ذكر الناصين فاميك وكري ان بومك لان  
 اميك فاما بومك المراء حور الانلاف انما الحضر جلد الثلاث  
 والافراد فذلك الاوغاد والناشور فقب الرماة والارض كانبك  
 تولد الحمايت والمرة بفضيلته لا يقصليه والافان بغير لا يفر  
 وذو الهمة العالمة لا يفر بالزمة البالية واكرم النار على وفتنا  
 اشرهم خيالا والهمم طينا اخلصهم بيئا وهل يصبر النصار  
 كونه من صلب الصبور وهل يصلي الشياخ كفو في محو الجور وابو  
 البغلة الهلاج حمار ليد واصل السلسل الزجراج صخر صلب والحب  
 لا ينج الزند من تمر الالباء والملك لا يركب الطيب من حاصير الطبا  
 ولو تجايعوا السب دودج لعم من دودج يوح الانزال لا يبرق  
 في النشور والكلوات اجمع من تضاريل الاموات تباصلون في السب

يدري

تجرب



وَيَتَفَاعَلُونَ وَغُلَامَهُمْ يَتَفَاعَلُونَ وَيَتَفَاعَلُونَ تَلَا شَابَ بَنِيهِمْ  
 يَوْشَعَ وَيَلَيْسَ لَوْنُ **المقالة الرابعة والثلاثون** كَمِثِّهِ مِنْ عَدْرِ لَيْثٍ  
 رَبَّابِيَا وَلَا يَحْتَدِ الْهَمُّ هَوَاهُ وَخَبْهُ وَخَيْ وَفَعْلُهُ مَرْحِي كَلْبُ  
 سَابُوبٍ وَجِبْمَةُ أَرْغِي فِي الْوَحِيدِ كَرَانُ مَلْعُجٍ وَفِي الْخَوِثِ عَطُورُ  
 لُجْبُ لَهْجٍ لَا يَذُوقُ فِي الْعَرِيقِ نَوْعَةَ نَائِمٍ وَلَا يَحْتَفُ فِي الصَّدَقِ  
 لَوْعَةَ لَاسِمٍ إِنْ غَامَرَ فَيَهَادُهُ لَيْنُ حَلْقَتِهِ وَإِنْ مَاتَ يُولَاؤُهُ لَيْزَانُ غَنَمَتِهِ  
 هُوَ عَبْدُ قُرٍ وَتَاعِلَاهُ هُوَ عَبْدُ جِنِّ تَبَاهُ هَذَا لَيْسَ لَرَبِّكَ شَيْئًا مَدُورًا  
 وَطُوبَى لِرَبِّكَ إِنْ كَانَ عَبْدًا تَكُونُ **المقالة الخامسة والثلاثون** الْأَنْفُسُ  
 يَتَقَاوَنُ بِالْبَنَانِ وَيَتَفَاعَلُ بِدَمَةِ السُّلْطَانِ وَلَا يَذُوقُ رِيَاءَ طَاعَةِ  
 السُّلْطَانِ فَرَامَتُهُ وَبِدَمَةِ السُّلْطَانِ نَدَامَتُهُ يَقُولُ لِي بِالْجَلْدِ مَشْهُورُ  
 وَفِي اللَّبْدِ مَدُورُ وَهُوَ صَاحِبُ إِيَارٍ وَمَصْلِحُ أَوْرَارٍ مَلَانُ حَارٍ وَشَيْبَا  
 طَارٍ أَكَلَ لُقْمَةَ الْأَمِيرِ وَمَاتَ مَيَّةَ الْحَمِيرِ خَلَّتْ تَوَلَّابًا يَأْكُلُ مَوَارِيثَهُ  
 وَيَنْشُرُ أَحَادِيثَهُ تَبَاهُ الْأَمِيلُ وَالْمَرْجُ وَالزَّرَّاجُ وَالزَّرْبُ وَلَا يَبُورُ لَيْسَ  
 فِي الْوَالِيِّ وَمَا وَلَدَ وَمَا صِيدَ وَمَا حَصَدَ وَنَعْمًا لِلْكَلِّ وَجَزْلُهُ وَلِلْكَلْبِ  
 وَجَزْلُهُ وَاللَّبِّ وَجَزْلُهُ يَلْسُ الْوَرْدُ وَالْوَارِثُ وَالْمَرْثُ وَالْمَارِثُ

من ذر

ادور

أَوْرَثَهُ النَّسَبُ وَالنَّسَبُ وَحَرَمَهُ الْأَدَبُ وَالْحَبُّ وَمَا غَفَى عَنْهُ  
 مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ **المقالة السادسة والثلاثون** مَثَلُ الْفَلْدِ بَيْنَ يَدَيْكَ  
 الْحَقِيقُ كَالصَّبْرِ بِعِنْدِ الصَّبْرِ الْحَدِيثُ وَمَثَلُ الْحَكِيمِ وَالْحَسْبِيِّ كَالْبَيْتِ  
 وَالشَّوْبِيِّ مَثَلُ الْقَلْبِ الْأَجْمَلِ تَحْشُوشُ كَهْ عَلَّ مَشْهُوشُ وَمَضَارَاهُ  
 كَوَحْ مَشْهُوشُ يَفْتَحُ مَطَوَاهِرَ الْكِبَارِيَّاتِ وَلَا تَبْرُكُ النُّورُ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
 يَرْكَبُ خُيُولَ الْخَيَالِ فِي ظِلَالِ الظُّلُمَاتِ سَعْلُهُ نَقْلُ النُّقْلِ عَرِيجُهُ  
 الْقَعْلُ وَمَنْعُهُ رِيَابَةُ الرِّيَابَةِ عَنْ دِرَالِ رِيَابَةِ بَرَوِي فِي الدِّينِ  
 عَنْ يَنْجِيهِمْ كَنْ يَمُودُهُ أَعْنَى فِي كَيْلِ مَذْهَبِهِمْ وَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّ بِالْمَنْعَةِ  
 نَوَّرَ طَائِفَهُ هَوَاهُ الْعَبَّ وَالنُّورُ وَرَاءَ السَّمَاءِ وَالْعِلْمُ بِعَرَفِ الرِّقَاعِ  
 مَا اسْعَدَ مَنْ هَدَى إِلَى الْعِلْمِ وَتَرَكَ رِيَابَهُ وَارَى الْحَقَّ حَقًّا وَزُرِيَ  
 إِيَابَهُ وَمَا اسْتَفَى جِهًا لَا تَلْدُ وَالْأَبَاءُ هُمْ قَهْمُ عِلَانَاهُمْ مَفْعَدُونَ  
 أَوْ لَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْعَدُونَ **المقالة السابعة**  
**والثلاثون** الْحَقُّ يَنْجِي بِالْأَدِلَّةِ وَالشُّهُورُ تَسْتَهْرِ بِالْأَهْلِيَّةِ وَيُفَاءُ  
 الصَّدُورُ وَيَحْصِلُ بِالْعِلْمَةِ وَالدِّينُ لَوْلَا تَطْلُبُ الْإِسَانُ أَعْرَلُ وَالْعِلْمُ  
 لَوْلَا لِسَانُ الرِّهَانِ يَنْفَرُ وَلَا يَنْفَكُ مَسْكَةُ النَّسَبِ إِلَّا طَبْعُهُ مَدُورُ

الظلال دهم

فِي مُرَابِقَتِكَ وَظَالِمِ الْحَقِّ صَبَّحْنَا اللَّهَ وَاللَّيْلُ الْقَائِلُ سَبَّحْنَا اللَّهَ  
 بِهِ يُقَاتِلُ الْعِلْمُ وَيُفَسِّرُ وَيَهْدِي بِقُرْآنِ الْحَقِّ وَيُفَسِّرُ وَمَثَلُ الْمَأْمُورِ وَالْبُحَارِ  
 كَمَثَلِ الْبُحَارِ وَالْأَرْهَابِ الْحَقُّ لِلْعَلَمِ كَالْعِلْمِ لِلْبُحَارِ وَالْعِلْمُ لِلْبُحَارِ  
 وَالرَّوْحُ لِلْبُحَارِ وَالنَّفْسُ لِلْبُحَارِ وَالْعَصَا لِلْحَقِّ كَذَرِ الْعَصَا وَالذِّقِّ  
 الْإِزْ بِلَيْتِ بَكْنَ مِنْ الْمُنْبَتِّ قَطَاطًا أَوْهُمْ يَتَوَيَّ حَمَامَةُ الْقَلْبِ سَيَّئًا  
 وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا **المقالة الثامنة والثلاثون** حَمَامَتِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَوْجِدُ وَقَعَرْتُكَ بِالْحَمْرِ الشَّدِيدِ بِي مَا عَذْرُكَ كَعَذْرَةِ بَابِ  
 الْعُتَابِ وَمَا عَذْرُكَ كَعَذْرَةِ بَابِ الْقَانِ وَأَكْمَرْتُمْ وَهَوَاكَ مَعَ الزَّكِيِّ  
 الْقَانِ بِي أَحْسَنَ مَا مَلَكَ وَدَنَتْ فَيَا مَلَكَ أَرَأَيْتَ عَلَى مَنُورِ الْخَامِ  
 وَأَجْدَكَ عَلَى طَرَفِ الْقَامِ لَدَيْتُ مِنْ عَزَلِ الْأَمَامَةِ رَيْبَةً وَمَا عَذْرُكَ  
 الشَّيْبُ الْأَبْلَسُ أَوْ مَيْبَةً وَسَبَّحْتَ فِي الْأَرْضِ بَابِ كَفَانٍ وَإِنْ لَدَيْكَ  
 فِي كَفَانٍ هَانَدَ دَقَّ الْمَوْتِ كَوْنَهُ وَأَتْرَعَ كَوْنَهُ فَتَاهَبَ لِلْعَرِينِ  
 يَوْمَ الرَّمَامَةِ وَقَوْمًا لِلْعَرِينِ قَبْلَ الْإِنَامَةِ ذَهَبَ عَزْلُكَ فَلَا تَلْعَلْ فِي عَزْلِكَ  
 لَمَنْ تَلْعَلَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَيْنًا فَلَا حَسْبَ لَكَ اللَّهُ خَلَقَ وَغَدِي إِنَّهُ كَانَ وَعَدُكَ  
 مَا نَا **المقالة التاسعة والثلاثون** ذَاهِبَةٌ وَمَا ذَاهِبَةٌ وَمَا أَرَأَيْتَ

ماهي

ذَاهِبَةٌ فَاصْ حَبِثَ الْمَا كَلِ تَقْبَلُ الْخَيْلَ تَمْلِكُهُ الْخَيْلُ بِالْزَعْفِ وَ  
 يُؤْذِي حَلِيَّتَهُ بِالْخَيْلِ وَلَكِنْ يَكَا عَشْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ رِيحَهُ  
 فَيَلْتَهُ عَيْنُ السُّلْطَانِ وَسَيَلْتَهُ مَذْبَعَةُ السُّلْطَانِ قَلَهُ وَتَوَدَّ الْبَرَّانِ  
 وَحَدَمَهُ لَصُورِ الْجِيرَانِ بَعْرِيكَ الْحَقِّ وَلَا تُفْنِدُهُ وَبَرِي الْعَرِيكَ وَنَا  
 يُفْنِدُهُ يَنْزِعُ فِيمَنْ يَتِيمٍ فِي مَاتِمِهِ وَيُنَارِعُ الْعَيْلَ الصَّغِيرَ مَطْلَعِهِ  
 يَدُهُ فِي الْبَرَارِ وَيُفْنِدُهُ فِي الْمَالِ وَالْمَالِ الْأَكْثَمُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ  
 الْقِيَمِ وَيُلْحِقُ الْيَتِيمَ بِالْحَبِثِ قَمَا الْبَغَاكُ فِي مَنِيرِ الْبَرَاءِ وَلَا الْخَوِثُ  
 فِي لَسْرِ الْغَزَاةِ وَالزَّيْمُ فِي حَمَاةِ الْأَخَاةِ بِالْعَزِيمِ فِي بَدَا الْقَضَاةِ  
 تَحْدَارُ حَذَارٍ مِنْ قَضَاةِ السَّوَةِ الْقَتَرِ تَيْدُونَ فِي الْأَيْتِنِ مَتَارِ  
 الْقَضَاةِ وَيُصِيرُونَ فِي الْحَذَرِ بِأَشْطَرِ الْقَوِي حَسْبَهُمُ الْجُهَالُ مَلْخَاةُ  
 مَرَاتٍ وَيَطْفُونَهُمْ أَمَا وَهُمْ سَرَاتٍ يَغْطِيُونَ ذَلِكَ الْحَبَّةَ وَاللَّيَّةَ  
 وَيُورِقُونَ ذَلِكَ الْحَبَّةَ وَالْقَهْ يَتَوَنَّ عَلَى ذَلِكَ الْقَتُونِ وَ  
 يَدْعُونَ لِيْلِكَ الطَّعُونِ وَهُمْ إِنْ عَرَفْتَهُمْ حَقَّ الْعِرَانِ سَدَّ الْحَبِثِ  
 تَعَبَتْ بِالْجِرَانِ يَكْتُونُ الزَّوْرُ بِهِ يَجْرِي أَنْلَامُهُمْ وَيَكْتُونُ الْحَقِّ  
 وَبِهِ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يُجْلِبُ أَحْبَابَهُمْ يَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْأَيْلِ



وَيَسْتَوُونَ غَارًا وَشَارًا يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آبَائِهِمْ غَيْرَ عِلْمٍ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
**ثالث المقالة الاربعون** افضل الغريب قريبه هي ربيته ونعمتها  
 مسته مستقبضة الغريضة اربعة والسنة عذبة مربعة وكلاهما في  
 الجذل يدون الفتن لا يفتح الغريم يدون الفتن والسنة اذ ابل السبل  
 واعلم السبل وكولا الغريم والسكون لا يفتح الفهم السكون سر  
 في انا في الوفاق من اعاني الفتن وترود لجمعية القيامة من ردايت  
 السنين الغريم كالقوت والسنة كالحلاوة ونعم ذلك الليل ولحمت  
 العلاء ذلك حتم مقضى وهذا داي مربي ومن لم جادة النبوة  
 ونقبل انهما ملك حظائر الجنان ان اكرها وورود سلبها وكذا  
 فزيع الرسول تكن له مطبعا واشفع الغريم بالسنة يكن لك شفعما  
 واعبد من تحافه وترجوه وانجذب من عت له الوجوه مما انكم الرسول  
**خامس المقالة الحادية والاربعون** طوبى ليوبر سلكوا استبايا او  
 وجابوها وسمعوا دعوة الحق فاجابوها وبدلوا ذخائر الحق فله  
 يجابوا وركبوا غاير الحق وكذبوا وما تبهلهم الا لاله فله  
 يظربوا وصب عليهم البلاء فلم يقصروا فوسمهم في منون العزوب  
 مسكن

مُسْكِيَّةٌ وَلَوْلِيَهُمْ بِإِيمَانٍ الْإِيمَانُ مُطْمَئِنٌّ وَالْعَمَلَانَةُ مِنَ الْإِيمَانِ  
 مَقِيَّةٌ جَمْعُوا إِلَى الْعِلْمِ هَذَا وَرَادُوا عَلَى الرَّبِّ شَهْدًا وَعَقَدُوا  
 مَنْطِقَةَ الشُّكْرِ عَلَى الْخَوَامِرِ وَشَدُّوا رِيْمَةَ الرَّحْمَةِ عَلَى الْخَوَامِرِ وَنَعُو  
 طَائِعَ الْعَمَلِ عَلَى خَيْرِ الْفَعُولِ وَحَبَّبُوا الْخَيْرَ الْإِيمَانُ عَنْ مَضَاعِدِ  
 الْإِيمَانِ وَرَشُّوا سَلِيلَ الشُّكْرِ عَلَى حَرَّةِ الشُّهَادِ قَرَّتْ أَبْصَارُهُمْ  
 وَبَصَائِرُهُمْ وَطَابَتْ مَضَارِئُهُمْ وَمَعَارِئُهُمْ نَامُوا أَعْيَانًا نَادِيًا بِلُجْنِ  
 وَطَاشُوا أَمْوَالًا قَامُوا أَعْيَانًا أَمْسَكُوا بِعِزِّ الْعِبَادَةِ وَمَنْ رَاوَهُ وَأَمْنُوا  
 بِمَا تَقْلُوهُ وَدَوَّوْهُ أُولَئِكَ قَوْمٌ عَلِمُوا اللَّهَ وَذَهَبُوا بِالْأَجُورِ وَنَشَأَ  
 تَعَبَهُمْ كُنُوا أَعْلَى بِالْجُورِ نِلَتْ أُمَةٌ نَدَخَتْ دَعَا اللَّهَ فِي الْعَشَابِ  
 وَالْعَدَوَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ فِي الْخَلَوَاتِ تَخَلَّتْ مِنْ تَعَبِهِمْ خَلْفَتُ خَلْفَتُوا  
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهَادِ **المقالة الثانية والاربعون** سر المعلوم  
 ما كلب لبراء واذن العناء من يظن باب الاكراه فيهمهم بالربيع والليل  
 وبغنيهم بالربيع والليل بنا قول المصنوع مرتبها وبقول على  
 افهمهم ما كذا هلك الشايل والاسنول ولعن الشايل والقول  
 ربحاين سلك لكم التوفى وكره لعلكم التوفى سهرج النبي

وَجَسَّ السُّنُونُ فَسَبَّحُوا وَبَعُورُونَ بِأَنَّهُمُ السُّنُونُ قَبْلَ الْعَالِيَةِ  
 حِينَ يَلْبَسُ الدِّينَ بَيْنَ اِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَجَرَتْ الْكَلِمَةُ عَنْ مَوَاقِعِهِ  
 خَرَّتْ صَفْقَتُهُ لِيَسْبَغَ دُنْيَاهُ بِيَدَيْهِ وَتَبَّتْ بِهَا لِرَأْسِهِ كَيْفَ يَحْيِيهِ  
 بِحُلٍّ مِنَ النَّزْعِ عَارِمَةٍ وَبَطْنٍ مَعَالِيَةٍ وَحُلٍّ مَنَاطِلَةٍ وَنَجْوَى  
 مَعَاظِهِ بَعْضٌ عَلَى الْمَطْنَانِ سِرًّا بِأَنَّهُمَا بِحَسْبِهِ الْقَطَانُ تَرَدُّدًا زَفَرَاتٍ  
 تَذَاهُولُ مَا لَهُ مَا لَمْ يَكْتَفُوهُ بِالْجَاهِلِ يَطْنُ حَالٍ وَتَسْتَفِدُّ مِنْ دِينٍ  
 حَالٍ قَبْرُودٍ مِنْ تَنْ بَالٍ عَمَائِمُ خَالِيَةٍ وَجَمَاهِمُ خَالِيَةٍ وَأَحْكَامُهُمَا  
 سَبْمٌ وَأَفْلَامُ حُكَاةَاهُمَا بِلَاعُهُ بَوْبٌ عَنِ الْخَرَبَةِ وَالصَّعْدَةِ وَدِرَاعُهُ  
 قَوَارِيحُ أَبَاجِيدُهُ وَتَسْلُجُ عَيْنُهُ الْبَيْعَ بِحَرْكِهِ لِحْمَةِ بَيْتِ سَالِحٍ إِذَا لَجَعَتْ  
 صَبَّةٌ فَهَوَا نَائِدُهَا وَإِذَا التَّامَتْ عُصْبَةُ هَوَسَيْدُهَا بِجَاوِلٍ فِي اللَّهِ  
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ بَيْعٍ جَدَلًا وَبَيْعِ الدِّينِ بِالْدُّنْيَا بَيْعٌ لِلظَّالِمِينَ  
 بَدَلًا **المقالة الثالثة والأربعون** إِنَّ أَدَمَ سَيِّدُكُمْ بَعِثَ قُلُومًا وَفَوَّ  
 قُلُومًا أَنْ تَرَكَ الْكِبَارَ صَبْرًا فَارَزَنَ الصَّغَارَ جَبْرًا وَالْبَقِيَّةَ لَاهُوتًا  
 بِالْقُدْرَةِ وَالْحَمْدُ السُّنُونُ لَاجِلًا عَنِ الْكُدُورَةِ وَهَلْ بِسَاسٍ  
 الْإِنْسَانُ مِنَ الذُّنُوبِ وَهَلْ يَحْلُسُ الصَّلَاةُ مِنَ الذُّنُوبِ كَلَامًا

وَأَنْ يَعْبُدَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هَبْ تَرَكْتَ الْمَعَاصِيَ الْفَاحِشَةَ وَكُنْتِ الْإِيمَانُ  
 الْثَابِتَةُ مَكْنَفُ الْإِيمَانِ عَنِ الْأَرَادَةِ الدَّاسَةِ تَخْفَى عَنِ الْيُودِ  
 الْحَسَّاسَةِ وَتَعُوضُ عَنِ الظُّنُونِ الْقِيَاسَةِ فَازْهَدْ رَهْدَكَ وَجَهْدَ  
 جَهْدَكَ وَتُرْضَ نَفْسَكَ مَا أَطَقْتَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ مَا نَظَفْتَ وَاعْلَمْ  
 مَا شِئْتَ فَلَا عِصْمَةَ مِنَ الصَّغَارِ وَلَا خَلَصَ مِنَ التَّرَدُّدِ الْعَالِيَةِ وَمَا  
 يَجْدُرُ الْعَاقِلُ رَفَضَ الْإِيمَانِ وَنَقَضَ الْإِيمَانِ يَكْفَى مَجْدُرُ دَيْسَالِ الْإِيمَانِ  
 وَهَذَا الْقَبْلُ مَعَ عَظِيمِ حُرَاطِهِ وَغَلِظَةِ أَرْبَابِهِ بِكَبِيرِ الْقَبْلِ الْفَرَارِ وَ  
 بَقِيَةِ الْمَلِكِ الْخَبَارِ وَبَحْرٍ الْأَرْضِ بَقِيَةِ الْأَرْضِ وَبَقِيَةِ الْعِشَارِ  
 لَيْسَ كَرَّ وَهَجَزِمُ الْعَسْكَرِ وَهُوَ الْفِرْنَ بِالْإِسْبَابِ الْمَضُوضِ وَبِرُّ لُجَّةِ  
 الدِّمِ الْحَوْضِ لَا بَأْسَ مِنْ حِمَّةِ النُّعُوضِ فَانْجِ اللَّهُ وَلَا تَأْتِ مِنْ تَكْرَرِ الْبَعُوضِ  
 حَذِرْ حَتَّى يَدْخُلَ وَكُنْ وَأَطِيعِ اللَّهَ وَلَا تَنْجَلِ عَلَى طَاعَتِكَ فَأَجَلْتُكَ  
 أَنْ تَطْلُعَ الطَّرِيقَ عَلَى بِهَا عَيْتُكَ فَلَيْسَ قَلْبُكَ رَاجِبًا وَخَائِفًا وَلَيْسَ كُنْ  
 بِوَمَلِكٍ شَائِيًا وَصَائِفًا فَلَا يَكُنْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
 الْمُنَافِقُونَ وَلَا يَأْتِ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ **المقالة الرابعة**  
**الأربعون** أَلَسْتَ سَلَّمَ الْفَلَاحِ وَالْفَلَقُ بِجَلْسِ الْخَزَارِ فِي الْأَنْفَارِ

حَالُ الْمَرْبِ  
 الْمَرْبِ الْمَرْبِ  
 الْمَرْبِ الْمَرْبِ



وَلَا تَعْرِضْ لَهُمْ دَابِئَ الْحَرْمِ وَتَشَافِئْهَا وَلَا تَقْرَبُوا الْأَرْسَالَ وَرَدَّهَا  
 فَلَمَّا كَانَ النَّهْيُ بِحُكْمِهِ وَمَنْ قَلِيلٌ لِيُفْلِكَ لَنْ نَعْرِفَ مِنَ الْمَلَكُوتِ إِلَّا  
 بِإِذْنِ الْكَوْنِ وَالْحُكْمِ الْمُسَمَّعُ هَكَذَا أَبْرَ وَالْقَصَصُ الْكِبَارُ أَعْتَرُ  
 تَبَعْنِي وَتَبَعْنِي الْقُلُوبُ دَائِعَةُ النَّفْسِ وَالْحَرَسُ دَائِعَةُ الْفَلَسِ الْكَلَامُ  
 قَبْلُ الْخَائِلِ وَالْحَرَسُ نَدَى الْقَوَائِلِ حَبْرُ الْقَوَائِلِ الْكُفُومُ وَحَبْرُ الْكُفُومِ  
 الْحَقُومُ تَبَعْنِي الْعَرَبُ بِطَرَفِ الْقِيَامِ وَيَسْأَلُ الْحَقُّ يُوفِيهِ الرِّقَابَ فَلَا  
 تَحْدَنُ الْقَهْمَاءُ سَبْحَهُمُ الْمَوْتُ رَافِعِينَ وَتَعْتَلِبُ الْبُحَيْرُ نَادِيَةً  
**الفصل الخامسة والاربعون** مِنْ مَوْجِبَاتِ الرِّغَابِ دَعْوَةُ الْغَائِبِ  
 لِلْغَائِبِ وَتَدْنُوهُ الْحَبَّةُ فِي الْقَبْرِ وَمَدْبِغُ الْبَرِّ فِي الْمَسْكِينِ  
 كُلُّ الرِّقَابَةِ الْأَحْدَانِ وَلَا كُلُّ الرِّقَابَةِ بِالْأَشْدَانِ وَلَا كُلُّ الرِّقَابَةِ  
 بِالْأَجْلَامِ بَلْ تَشَاهِدُ الْقُلُوبُ فِيهِ مِنَ الْأَشْجَامِ تَلْبَسُ الْكَافَّةُ بِلَاغِ  
 الْحُدُودِ وَلَا الْجَاوِزَةُ بِقَارِبِ الْحُدُودِ وَلَا كُلُّ الدَّلَامَاتِ مُوَاخِمَةٌ  
 وَلَا كُلُّ الْمُنَاجَاةِ مُشَافَهَةٌ قَدْ تَلَبَّسَ الْأَخْوَانُ وَفِيهِ رَايُهُمَا بَرَزَتْ  
 وَتَبَعَاتَانِ وَبَيْنَهُمَا مَرْجَحٌ أَخْلَصَ الْأَخْوَانُ أَخْوَانُ مُتَبَايِنٌ تَجَابَانِ  
 بَلَقِيَانِ وَالْأَرْوَاحُ جُودٌ مَجْدَةٌ وَالْأَشْيَاءُ خُشْبٌ مَسْدَةٌ فَإِذَا  
 تَقَرَّبَتْ

و

تَقَرَّبَتْ الْأَرْوَاحُ فَلَمَّا دَخَلَ الْأَشْيَاءُ وَكَرِهِي مُشَاهَدَةَ الْعَلِيلِ مِنْ  
 أَسْبَابِ الْمَلِكِ وَبَعَثَ النَّفْسُ مِنْ أَمَارَاتِ الْقَفْصِ وَأَصْدَى الْأَرْوَاحِ  
 رُوحَانِ يَتَرَجَانِ وَأَخْلَصَ الْقُلُوبُ قَلْبَانِ بَرْدُ وَجَانِ وَبَعْضُ النَّاسِ  
 تَذَمَّنَ صِدْقَ فِي سَهْوِهِمْ وَمَعْنِيَهُمْ وَطَلُوعُهُمْ وَغُرُوبُهُمْ أُولَئِكَ  
 خُلَصُوا بِصَاحِبُونِ غَيْبَةٍ وَخُصُورًا وَمُنَاسًا وَمُتَوَاتِرًا وَعَلَى جُودِهِمْ وَلَوْ  
 يَقُولُونَ بِالسَّيْرِ مَالِكٍ فِي تَلْوِينِهِمْ **الفصل السادسة والاربعون** تَكْمِلَةُ  
 قَلْبِ تَلْبَسَ بِالرَّجَحِ وَلَا تَلْبَسَ دُنُوبَ دُنَيْكَ بِالرَّجَحِ تَا لِيَدُ جَادَةٌ  
 الْيَتِيمَانِ وَاللَّيْمُ غَادَةُ الْيَتِيمَانِ وَفِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مِنْ مَرْجَحِ الْمُنَافِقِ  
 وَفِي كُفُومِهِ الْعَجْزَةُ عَلَى الْخَاصِرَةِ بِرُوحَانِ هَزِيلٍ وَهُوَ لِلْشَّيْطَانِ  
 تَزِيلٌ وَمَا فَحِكَ غَايِلُ الْأَكْبَى حَزَنًا وَلَا تَقَعْدَةُ رُوحِ الْأَكْبَى مَرْزَنًا  
 وَالظُّرُوفُ عَيْنُ الْأَرْوَاحِ صَفْعُ الْقَدَالِ وَحُسْنُ الْأَخْلَاقِ رِيَاءَةُ الْأَعْنَاءِ  
 وَغَدِيرَانُ مَوْتِ الْمُنَافِقِ وَمُنَافِقُ الْمُنَافِقِ وَإِنْ يَتَلَبَّسَ الْمُنَافِقُ بِمَا  
 الْخَيْرُ وَالسَّعَادَةُ مِنْ طَبِيعِ الْمَنَافِقَةِ لَعَنِي الْقَلْبُ إِذَا حُدَّ فِي لِبَاسِهِ  
 جَادَ لِبَاسُهُ وَأَمَّا الْكُفُومُ فَكَأَنَّهُ عَلَى الْخَالِ لَا يَلِي وَكَأَنَّهُ عَلَى الْعِلَا  
 عِيٍّ الصَّحَّةُ هَدَنُ الْأَيْمَانِ وَغَرَضُ الْبَغَالِ وَالْخِيَابِ وَالْقَصْفُ

تغلبت حين الهامة ومن الباطية واما المؤمن فلا يهول ولا يند  
وان صولك بغيره برى التروية البراعة والبر وسنة الحيات  
يا هذا ارب كل هرة طعان وهاجر كل مرة لغاب يشتم الجلساء  
وبهفته وبمرفق الاعراض وبرهه والقفل يقول حاتم شجاع  
هذا الشتام فاعرض عن بنقض قواعد الروء جردا جزعا واذا علم  
مننا يا ناسيا لقد هاهنا **المقالة السابعة والاربعون** من الذين  
حرب وثاب مضطرب وشمل لا يجمع واذا لم لا تنفع ونقص لا  
نقص وعين لا تبصر قالويل ليعني لا يربى برؤه ولجيش لا يربى  
رؤه قالويل ليعني بركة الملاح فاحذر المشاح وهاتين حلفت  
الحرب واستهونة العفارب ومكبل سكة الناموس ومجمل  
صعظ الكابوس فاما الامسوت بحطة الشيطان من النير او اسكوت  
لعاوده الجوة في الرنس يضطرب وقد الحق الصبرج وبسمرج وارب  
الصبرج يموت سيجوا وبجر شجوا مما اربى الا ان يربى رن ورن  
وعلى وارب رن الى سيرة مكفوا ومثل بين يد به موتوا هيوى  
الخلاص وان له الخلاص وبرجوا النجاة ولا ترحم مناس فافهم

عنه

على سقيم امره حادة وعلة متصادة وصت والليب محو  
وعطش والورد مجوم واوام والماء الجاج وحماء والجل رطاج  
رمد والذرور رمد وجرح والملح ممد فاشد اسى على غم  
مر وعلش امر وعصر اصفر وزمان مر وما اكز حزن على  
نفس اصغره وشيطان اطعنه وهوى سغنه وبريفته مينا  
لا اشر الستم اذ سدت الشهد ولا اوسر الفسوق اذ هجرت الهد  
فكبتى اذ لا اخذ الرحمن وكيد لا اخذ الشيطان وديك واذا لمة  
اتخذ مع الرسول سبك فيا ولبى لى لى لا اخذ فلا تاخذك **المقالة**  
**الثامنة والاربعون** تاسير الامور واجكامها ومهمل المواعيد  
واثامها فاخذوا لينة والباق العيل واعين الجدة وغير ان الكيل  
والزناة في الجماعة والقناعة في الجماعة ورنك السطع عند  
صدمة الخطر مجاز لا يبلغ قعرها ونصار لا يملك وغرها الانا  
عالم او بالغ كاول كيد بزام الصبر على حرور المزهر ولبى عبط  
القطعة على عزيم الزهر محبوب تاجيد السبل وبغير كاصرا واولا  
العر من الرسل **المقالة التاسعة والاربعون** رب غافل بيت



على فراش الآمن وسناك وألوت بحرق عليه الإنسان يا ونبلة  
يا ونبلة بركتك بالنهار حبله ويطوي على العنق ليله فهو كالقالب  
في المطامير والمطار جفته بالليل يطال بالنهار ثلغته الجذبك  
وبشمة القيدك على هذا مقي دهر حتى انتفى عمره بعيش  
ساجدا وبموت فانيك ذلك دابة ودبدنه حتى يفرق روحه  
وبدنه الآيات موت الغافل جهو وتبر الجاهل عجا فمجاهد  
الله ما لا يود يوم يبيض وجهه وتكود أنظون أن الآيات سيج  
وتكلى وأن الجوه شرب وأكل وأن المراكيل وبوم وأن الدهر  
صلوة وصوم كل آية شك آرم في قلوب المتأففين عذاك و  
ذلك طلك الذي علمتم بركته زودكم **المقالة الخمس** عمن الله  
تدبته القديع والنفس دبة الملايع يتكلى بكاء اللهفات ويحبل  
ماء الأجناس من الرغبات والفتا لا يبي عانا ياخذ البر ويتر  
مزحانا إذا سال بكاء وتزربة وإذا احن فكا وتندبه أفسر  
الناسك من ناع دبه بأوكس قهقهة والام الباك من أكل دبة كوكبه  
وفي أخوة يوسف إذا جأ الأباهم عشا يكون ربا آية في هذا الباب

انحن ظهره

دعرة

غيره لا يؤا لا الباب لا كل بك مضارب ولا كل مضارب ولا كل  
تغير سائل ولا كل سائل عامل وقد تكف الشافع من كبر وتكف  
المرتب وهو من ولا الخلاج بالليل والليليات على الشرب واللبات  
والله لا يبالى بخص الأمور والله بكم حاشية الأعين وما تحي الله  
**المقالة السادسة والخمسون** إننا الملك الجبار بها لا تحز ذبل  
أكلير باء بها لا تحز إلى من دوتك تزلنا فأن لكل مد جزا ولكل  
نار من خودا ولكل عاصفة وكودا فلا تملكك عصاب الملك على  
جيبك وحرانها وقواضب القهر في بيبك وحرانها وأطع من  
أناك الملك وخولك وسخر لك حنك وخولك وقصك حلة لو  
خلعها وعمر لك دوحه لو لا دكلمها فلا يزد هيكت دهر كلكت  
أوناب ختم كل لك ولا تفر باصلك وعلك ولا تفر بجلك وعلك  
ولا تفر بكت هذه النبوءة المشورة والجود المشورة والسبوة المشورة  
والأعداء المشورة والكتائب المحدة والقواضب الهمة وأنا  
الحيلة واليكس المحلة إنها خلط استغاد أن لها ذاك وأجرها  
تقار فأن الله من قوم أنت مالك زمايرهم بدم تدعو أكل أناس بالمر

**المقالة الثانية والخمسون** من الطب سبب الأمراض وعلاجه

من أفعى الأمراض بنات من خواصه وقلة عواده ثم اجمع الطبيب في الحق وأن الطبيب من الأجل المسمى وأتى حكمه ليعرفه الموت ثم لم يتعد الفنون وأتى طبيب ليعرفه الطب ثم لم يتعد الطب تجمع المواد وحولت وتفرص على الطبيب قولك ورفق الله بك قلت وتدل على لسانك وتنفخ برك إلى الطبيب وتكلموا إلى القدر من الجيب والله لا ينجلك إلا من مرقك لا لا محمدك إلا من رزقك ارتكبت وصفت له علة لربيتها وإن عرفت على كربة لم يقدرك على كبتها فطلب طبيباً غيره ولا أتبع الضالين ودبره ولا تركن المؤمن إلى قول الضالين واليهود ولا تبغض الخثف بسنة اليهود فاجعل الله كاشفاً ولا تخشع على نفسك حاشاً واستنبت بالقرآن فإنه خير مجلس إلى الأبد وقول الطبيب طيب كالأبد من الزبد ما هو جافاً و تزل من القرآن ما هو شاملاً **المقالة الثالثة والخمسون** أفعال الرب منهوة الزبانية الزين يضيوك في هذه الخاصة ولا تخرج أفعال الحق فإن المثلث لا أنصاع ولا تظهر الحق فامش على هتلك ولا تخشع

ومش الماء ولا تمشع من لا تخرج في نزع الجبل الطبع ولا تخرج أفعال الجبل النجاس ولا تمشع في بناء في القدر ولا تمشع في طوابع القدر فإن كنتك العباد قد زارها وإن أدركت إلى الملائكة ما حذرها فلا راحة في جبال الشايب ولا مشوبة في صلوة اللبيب وأعلم أن القوم خير للجهد الجاهل في أمم وخبر الأمور إذ ومها وإن قل لا اضبط إلى نابور الكسل ولا تهاجم بهن للكل فاعبد عن الأثر والتمسك إلى التبع الأوسط وعزل القلب الشيط والجارى الربيط فارتفعت فاعبد وإن كفت فزهد فخالق الخراج ولا عيباً يريد الله أن ينجف عنك وخلق الإنياك ضعفاً **المقالة الرابعة والخمسون** خلق الله الأمة وجعل النطق مشارها وقدرت علامته وجعل الصمت ملازها وفرضت الكلام بوع النياحة مشاء والمجملون بزخارف العبادات غداً والحكام بكم والصمت حكم من علم الله جل جلاله كل مثاله قرن ما بين النطق والصمت مثل ما بين الصنيع والخوف وعندى الصفصصة الحرب خير من صلصلة الحرب وسباني يومئذ في القصص والطير الذي يمشي فما اللسان إلا منع



مَوَّلُ مَعْنِيهِ اَوْ صَارَ سَلُوْلًا قَاغِدَةً وَهَكَذَا تَطْلُقُ عَنْ شَيْءٍ  
 شَيْءٌ اَوْ تَرْتَمِي عَنْ قَوْسٍ شَيْءٌ قَهْلًا يَنْتَعُ هَذَا الْقَوْسُ عِنْدَ الرَّجْعِ وَهَلْ  
 يُعْنِي هَذَا الْفَصْلُ يَوْمَ الرَّوْعِ قَوْلُ اللَّهِ لَوْ كَانَ تَحِيَانًا لَإِنَّمَا لَمْ يَكُنْ  
 أَنْ يَكُونَ بَابًا قَهْلًا لَنْ يَجَاوِلَ شَيْءٌ الْكَلَامَ وَيُخْرِجُ مِنْ حَصَانِهِ  
 الْإِلَهِيَّةَ دَقِيقَ الْكَلَامِ سَمِعْتُ جَرَّكَ حِينَ خَرَجْتَ الْأَمْوَكَ وَمَا لَكَ  
 تَلَا بَرُونَ فِيهَا مَسَا وَتَنَكَّرُ وَرَفَكَ حِينَ خَرَجْتَ الْأَمْوَكَ لِلرَّجْعِ  
 فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَذَا **المقالة الخامسة والخمسون** الْعِلْمُ سِرٌّ مُتَعَبٌّ  
 الْأَفْئَانِ وَالطَّلِبُ لَشَدِيدُ أَرْوَاقِ الْإِنْسَانِ يَكَاذِبُ يَغْطِفُ أَكْثَرَهَا عَمَّا  
 يَأْكُلُهَا سِرًّا وَهِيَ هَاتِئَاتُ بِلَاقَةِ بَرَّةٍ لَا تَسْعُ اللَّهَامَاتُ تَتَّبِعُ عَارِضَهَا  
 وَتَصْفَحُ مَقَاطِعَهَا وَكُنْ نَايِبًا بِمَا يَجِبُ بِهِ بَابُهَا هُوَ آتِلُوعُ تَعَمُّنًا  
 فَاسْتَرْعَ هَضْمًا وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَهْلَ مُجْدِبٌ وَالْعِلْمَ مَادِبٌ فِيهَا شَأْنٌ  
 مِنْ زَادٍ وَتَزَلُّلٍ وَتَلَابُظٍ وَلَقَدْ لَمَسْتُ مِنْ طُلْمٍ هِيَ تَطْلِفُ  
 جَنِّي وَتُصْبِحُ وَفِي تَكَلُّفِهَا قَدْرٌ مَالِيعٌ وَعَاءٌ لَا يَلْمُذُ إِلَّا مَا  
 تَكَلَّمَ الْخَفِيطُ لَا يُوجِبُهَا إِلَّا الْكَلُّ وَلَا يَهْضُمُهَا إِلَّا النَّمَلُ هَذَا لَعَلَّ  
 فِي صُدُورِ الْعَامِلِينَ كَالْأَرْوَاحِ فِي الْأَفْخَاصِ وَفِي أَنْفُسِ الْعَامِلِينَ

كَارِج

كَالْأَرْوَاحِ فِي الْأَفْخَاصِ قَاعِلٌ وَأَعْرَضَ عَنْ الْجَاهِلِيَّةِ وَاعْمَلْ نَعْمَ أَمْرٌ  
 الْعَامِلِينَ **المقالة السادسة والخمسون** يُعْرَضُ الْمُحْرِمُونَ بِهَا لَمْ  
 الْمُحْلُصُونَ قَبْلَ مَا هُمْ الْحَقِيقَةُ هُنَا إِلَى الْأَلَامِ وَمُنْتَاعٌ فِي الْحَرَامِ  
 لَمَّا حَكَاةُ الشُّهُورِ وَيُطْرَبُ عَلَى شَيْءٍ الْقَهْوَةِ بَعْدَ الْجَنَابِ  
 وَيُكَلِّبُهُ وَيَعِدُّ الشَّيْطَانُ وَيُبْنِي بِقَوْلِ مَا رَأَيْتَ فِي الشَّرَابِ  
 وَالسَّاقِ وَالرَّيَاضِ وَالسَّوَابِ وَالْإِلَاقَةُ وَأَبَا رَيْفَهَا وَالْمُعْتَمِدَةُ  
 وَرَبِّهَا وَالْأَعَانِ وَطَرِيقَهَا وَجَمَلُ الدَّارِ وَرَبِّهَا وَمَا تَوَلَّكَ  
 فِي الْمَثَالِيقِ وَالْمَثَابِ عَلَى تَحَايِ الْقَلْبِ الثَّابِتِ وَكُنْ أَنْتَ مِنْ بَدْرِ نَائِمٍ  
 كَحُفَيْفٍ لَا يَمُوتُ بِطَرَفٍ قَبْلَ وَيَسْمَعُ عَنْ تَغْرِيزِ وَيَكْتُمُ عَنْ زَيْدٍ  
 وَيَكْثُرُ عَنْ رِيْدٍ هُوَ رُوحٌ يَلُوحُ بِجَنَانِهِ أَوْ غَضَبٌ يَلُوحُ بِكِبَالِهِ تَبْهَتُكَ  
 فِي بَيْتِ الْأَمَانِ وَتَبْهَتُكَ مِنْ هَذِهِ الْأَمَانِ تَبْهَتُكَ فِي رُوحِكَ تَبْهَتُكَ  
 وَتَبْهَتُكَ فِي صَلَوعِكَ تَبْهَتُكَ فَظَلُّ يَمُوتُ رُوحٌ وَرُوحٌ أَنْ تَسْمَعَكَ فَتَرَى  
 وَرُوحٌ وَأَنْ تَخْلُقَكَ فَتَنْظُرُ وَرُوحٌ وَالنَّاسِيقُ وَإِنْ أَهْزَمَ رُوحَهُ  
 الْحَرَامِ وَتَبَّ إِلَيْهَا وَتَبَّ الْمَسَامِلُ فِي رُوحِ الْحَامِ وَتَبَّ عَزْجُ كَرَمِ النَّاسِ  
 فِي رُوحِ الْجَاهِلِ أَنْ تَرَضُّهُ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَسْرَى مِنَ الْعُودِ وَإِنْ تَسْتَفْتِي

فَيَقْبِرُ تَهْوَانُ سَائِرِ الطُّورِ فَهَوَ فِي الْقَتْلِ وَالْطَّيْلِ فِي الْفَلَحِ  
 أَنْكَرُ مِنْ بَلَدِ الْقَبَالِ إِذَا ذُكِرَ بِالْأَمْرِ مَعَ مَبْعُوعِ الْوَسْطَانِ فِي حَيْبِ  
 الْكَيْلِ وَإِنْ طَفِرَ بِالْحُلُوفِ الْخَصِيرَةِ وَقَعَ وَمَوَعَ الذَّبَابُ فِي ظَرْفِ الْمَرْيَلِ  
 وَهَذِهِ عِلَامَاتُ الْمُنَافِقِينَ أَهْمُ فِي الْعَالَمِ وَتَبَاتُ فِي الطَّاعَاتِ  
 سَكُونُ وَتَبَاتُ فِي الطَّلَعِ حَرَكَاتُ قَرِيْبَةٍ فِي الْوَرَعِ سَكَاتُ رَحِيلَةٍ  
 إِذَا نَلْتَ حَيَّ عَلَى السَّهْوَاتِ طَارَ وَالْمُهَاجِنَاتُ وَثَقَالَا وَإِذَا مَرَايَ  
 الصَّلَاةُ نَامُوا كَالْأَنْسَالِ إِذَا سَلِمَ قَسَمُ فِي بَعْدِ قَسَارٍ وَادْعُوكَ وَإِنْ دَعَوْكَ  
 لِيَعْبُدَكَ مَجَادٍ وَدَعُوكَ وَكَوْكَانَ عَرَضًا مَرَبًّا وَسَرَفًا صِدًّا لَا يَتَمَوَّ  
**الْقَائِلَةُ السَّابِعَةُ وَالْمُحْسِنُونَ** مِنْ سَدَائِدِ الدُّنْيَا عَنَى عَائِشٌ بِلِقَاءِهِ  
 قَبِيرُ بَالِشٍ بِطَرَفَةِ حَائِيَا وَكَبَالُهُ مَحْفِيًا فَمَتَّعَ حَلَفَةً بَالِيَهُ وَ  
 يُدْبِي بِحِرَابِهِ كَيْفَ يَجْعَلُ لَمْ يَفْعَلْ الْبَابَ لِقَبَائِلِهِ وَلَمْ يَكْزُرْ لَهُمْ حَوَائِجِهِ  
 رَغَائِلِهِ فَبَرَّحَ حَائِلًا وَبَقِيَتْ بَابِيرًا حَتَّى إِذَا نَجَّيْتَهُ فِي طَرَفٍ تَأْخُذُ  
 بِعَيْنَانِهِ طَعْمًا فَايَسَانِيهِ وَالْمَجْهَلُ يَجْرُ وَيَصْفَرُ وَيَبْعُرُ وَابْرَأَ الْقَمَرُ هُنَاكَ  
 يَحْطَرُ الْأَشْدَانِ وَبَزَدِمَ الصَّدَانِ وَيَقَابِلُ الْفَنَانِ وَيَبْزَادُ  
 الْقَتْلَانِ وَتَبْعَانُ الْجَلَالِ تَهْمَا كَصَخْرَةٍ مَعَهُ الْحَدِيدُ أَوْ تَجْعَلُ كَدْرَهُ  
 الصَّيْدِ

٤٦  
 الصَّدِيدُ أَقْبَسُ تَهْوَانُ زَالِجٍ أَوْ جَمِّمْ تَهْوَانُ جَائِجٍ أَوْ حَانَ تَهْوَانُ  
 تَجَائِجٍ هَذَا بَعْضُ حَاجَةِ مَرْدُودَةٍ وَبَدَأَ مَرْدُودَةً فَبَقُولَ هَاتِ لَوْ  
 يَقُولُ هَبْهَا لَكَ ذَلِكَ تَلَبُّ لَا يَنْعَطِفُ وَلِهَذَا لَمْ لَا يَنْصَرِفُ ذَلِكَ  
 فَتَبْنِي صَلْدُ وَهَذَا تَحَادُّ جِلْدُ لَا يُولِيهِ شَيْءٌ وَرَدُّ وَلَا يُوْجِعُهُ نَدْرُ  
 وَطَرْدُ مَلْقُوقٍ يَلْقَى نَكْرًا عَلَقُ بَرْنَمَانْدَا لَا يَبْرُكُ بَدَلًا وَلَا يَجَاهُ  
 عَذْلًا بَنَانُ مُوسَى رَاصِقُ الْبَشِيرِ عَائِشَةُ الْبَشِيرِ شَرِذِمَةُ الْخِلَالِ  
 حَامِصَةُ عَنَقِ الْخِلَالِ إِنْ أَعْطَى نَفِثَتْ رَغَبَتْ صَبَّ عَلَيْهِ رِيَالُ الْخِلَالِ  
 نَفِثَتْ نَبَاتُ الْإِكَانِ حَائِشَةُ الْبَيْتِ كَرَبَكُنْ عَائِشَةُ الْبَيْتِ وَكَبَيْتُ الْإِدْرَكِ  
 بَكُنْ حَائِشًا كَرَبَكُنْ حَائِشًا حُسْنُ الْفِيَاءِ نَضِيفُ السَّخَاءِ وَلَيْسَ الْفَكَارُ  
 دِينُ الْكِبَارِ وَخَلَاءُ الْإِنْسَانِ نَعْبُ الْإِنْسَانِ وَالْجُودُ سَعْبُ الْغُلَامِ  
 نُولُ تَالُوتُ وَمَعْدَرَةُ وَأَزَانَا تُولُ مَرُوفُ وَمَعْقَرَةُ **الْقَائِلَةُ**  
**الْثَامِنَةُ وَالْمُحْسِنُونَ** ائْمَرُ دُنْيَاكَ يَقْدِرُ مَحْبَاكَ وَبَرَّكَ رَعْبَاكَ الْبَرَّ  
 هِيَ مَا وَكَاتُكَ يَقْدِرُ مَعُولُكَ مَا الدُّنْيَا إِلَّا دَارُ غُرُوبٍ وَخَيْرُ مَرُوبٍ  
 فَاسْتَشِدْ فِي تَسْلِيكِ نَفَرِهَا تَهْوِي وَبَرَّهَا غَانُورُ الْخَدُوعِ مَنْ فَتَحَ  
 لِسَنَةً عَلَى لِسَنَةٍ وَالْخَدُوعُ مَنْ دَخَرَ لِسَنَةً إِلَى لِسَنَةٍ إِنَّ الْخَدُوعَ فِي



أَنْ تَرَوْمُ الْجَمْعَةَ مِنْ مَنَاسِرِ السُّورِ وَتَرَوْمُ السَّعْفَةَ عَلَى مَنَاسِرِ الْجُورِ  
 وَوَبَالَكَ الْمَاءُ مَا لَمْ أَعْدَهُ أَوْ دَرَجُهُ عَدَهُ وَشَقَاءُ الْغَائِلِ بَيْتُ  
 بَيْتِهِ وَيَعْمَرُ لِبَيْتِهِ مَا نَحَنَّفُ مَنْ حَتَمَ عَلَى الْخَيْرِ فَلَا يَجُورُ وَمَادَرَى  
 أَنَّ الصُّعُودَ عَلَى طَرَفَاتِ الْمَاءِ لَا يَجُورُ وَبَلَكَ تَقَى الطَّرِيقَ عَلَى تَقَارِ  
 الرَّعِيلِ وَتَدَحُّرُ الزَّبَالِ فِي دَارِ الْبَقْلِ فَاعْمَلْ مِنَ الدُّنْيَا زَادَ الصُّرُورِ  
 وَآخِرُهَا إِلَى آخِرَةِ إِحْرَامِ الصُّرُورِ وَكُلُّ مَذَرَمٍ مَذَرَمُكَ وَأَبْرَ  
 سُورَةٍ عَلَى مَنْ رَمَكَ وَانْفَعِ بِالْدُّنْيَا انْفِاعَ الْمُصْطَلَى وَاحْدًا لِمَجْرَةٍ لَا  
 يُخْرِجُكَ يَحْمِلُهَا وَتَمَتَّعْ بِهَا تَمَتُّعَ الْمُغْتَرِبِ وَاجْتَنِبِ الْغَرَّةَ لَا يَبْرُكُ سَجْمُهَا  
 وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا بَرْدٌ هَارُونَ أَوْ نَهْرٌ طَالُونَ وَأَنَّ اللَّهَ يُتْلِكُ بِكَ بِرْمِ  
 تَبْرَصَ وَلَا يُجِيبُ رِيَاءَ تَبْرِيٍّ وَغَيْرَ جَرِيٍّ وَمَنْ رَامَ نَوَى أَتَى عَلَى  
 الْقَوَى الْأَمْنُ نَهَجُ نَهْجَةٍ عَلَى كَيْدِهِ أَوْ اعْتَرَفَتْ غُرَّةُ سَيْدِهِ **المقالة**  
**الناشرة والمنسوبة** الْخَلْقُ مُنُونٌ وَأَمْسَانٌ وَأَوَّلُ أَدَمَ أَخْيَافُ الرَّبِّ  
 وَأَوَّلُ نُوحٍ بَحْلَانٌ وَلَكِنَّ الْوُفُورَ كَالْجَلَّالِ مَنْ يَجْلُ أَخْطَا الْمَرَادِ مَنْ  
 نَاقَ أَصَابَ كَوَادٍ وَالْأَدَبُ بَنَانٌ بِالْأَنِّ مَا لَا يَصِغُ طَوْنُ النَّبِيِّ <sup>بَنَانٌ</sup>  
 الْكَارِخُ الْمُنْعَى الْجَوْلُ أَخْفَى مِنَ الْبَرْغُوثِ وَأَقْبَنُ مِنَ الْعَبْثِ مَرْتِ  
 الْوَاسِ

الناشرة

الْقَرَارِ الْمُبْتُوتِ وَالْإِنْسَانُ وَالْبَهْمَةُ ضُنَّانِ وَالْجَلُّ وَالْجَهْلُ مُنُونِ  
 وَتَمَّا حَقْدُ الرِّبِّينِ خِفَةُ الْوَالِدِينَ أَيْمَاهُ وَابْنُ الْعَصَا وَطَيْبُ  
 الْعَنَابِ وَوَقُورُ الْأَنَاءِ وَكَلْبُ الْهَنَاءِ وَالزَّيْنُ كَالْبَيْعِ تَعَبَتْ بِهِ  
 بَدَارِجُ فِي الْقَامَةِ النِّجِ أَيْمًا الْوُفُورُ كَالْوُفُورِ الْخَافِ وَالْجَوْنُ  
 كَالْتَمَتِ الطَّافِ إِنْ حَرَكْتَ تَطَلَّعَ كَالْتَدَى وَإِنْ أَرْجَعْتَ طَافَ كَالْتَدَى  
 وَكُلُّ يَحْلٍ نَاقِصٌ وَكُلُّ بَرْغُوثٍ رَاقِصٌ وَالْخَلْقُ عِلَامَةُ بَنَانٍ وَالْوَلَدُ  
 طَرِيقَانِ هَامَانٌ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ تَقُولُ بِالْيَمِينِ كَالسَّيِّدِ الْفَاضِلِ وَأَمَّا  
 مَنْ تَعَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عَيْتِهِ رَاضِيَةٌ **المقالة السُّورَةُ** **الحُرَّةُ**  
 مَا لَمْ يَلِمْ كُفْرَةً دَمِيَّةً وَغَنَمَةً رِيَاضِيَّةً كَعَصْمَةِ أَدَمِيَّةٍ وَالْمَالُ وَالنِّسَاءُ  
 الْجَسَدُ كَالْفَيْفَةِ زِينَةُ الْأَسَدِ وَالْمَرْءُ بِزَوْجَتِهِ وَالنَّيْرُ بِفَرْوَتِهِ الْعَرْنُ  
 مِلْوَاحُ الْمَصَالِحِ وَيَنْتَمِ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ إِنَّهُ زَادَ الْآخِرَةَ  
 وَبَدَّرَ الشَّاهِرَةَ وَلَا تَأْكُلْ مَا لَمْ يَأْكُلْ بِأَبَايِلِ وَلَا تَحْمِلْ حَقِيبَةَ  
 الْوِزْرِ عَنِ الْإِبَايِلِ وَأَرِ الْفُرُوسَ عِنْدَ الْإِسْتِطَاعَةِ وَافْضِلِ الْفُرُوسَ  
 قَبْلَ نِيَامِ السَّاعَةِ وَلَا تَلْبَسْ رِيَاضَ الْعَبْرِ وَلَا تَنْتَفِ بِرِيْشِ الْكَبْرِ  
 تَمَالَكَ فِي الْحَرِّ قَطَارٌ وَمَا مَعَكَ فِي الْوَقْتِ قَطَارٌ وَمَتَانٌ جَعْدٌ

وَعَزَّ وَلَا تَزِرُ وَكَرَّ وَلا تَجْلُ وَشَاءَ إِنَّمَا الْحَقُّ مِثْلُهُ فَإِنَّ  
عَرَضَتْ لَكَ خُصْمَانِ رَضِبْ وَاسْتَعِلا أَنْ يَأْتَا قَرْصِيهِ فَمِنْ شَفَاوَةٍ  
الْزَّانِ بِمَا يَكْلَسُهُ يَكْبِكُ وَتَجَمُّعُ الْمَالِ مِنْ حَيْثُ وَدَيْهِ وَبَرَكِي  
الْفَتَايِمِ وَتَجَنَّبِ الْقَاتِلَةَ لِأَمْرِهُ الْأَمْسِطِ الْبَهَارِ وَالزَّهَرِ  
وَرَبِّطِ الْأَشْهُبِ وَالْأَكْثَرِ فَبَلِّغِ اللَّهَ وَجَمِيعَ أَعْلَانِهِ عَلَى عِلْبَانِهِ  
يَجْلُ عَلَى عَيْنِهِ عَمَلُهُ نَعْمًا وَجَمَلُهُ رُغَاءُ بَكَيْتِ كَاهِلُهُ وَبَهْجُ  
فَرَسِ صَالِحِهِ تَلَكُ الدَّانِيَةِ زَانِبُهُ عَلَى خَاصِرِيهِ وَتِلْكَ الْأَمْوَالُ  
أَعْلَانُ وَاصْلَانُ عَلَى تَعْتَرِيهِ فَبُؤْسُ يَهْ تَابِي بِقَتِّ مَكُونُوا وَكَلَامُهُ  
بَعَثَ مَسُونًا مَيَّارِيهِ لِمَنْ الشَّغْلُ يَكْلَاهَا وَبَاهِيهِ لِهَيْبَةِ  
أَذْيَكِ تَنْتَلِكُ قَبْلَ هَلَاكِهَا وَتَخْطِئُ نَزْلَ لِيَاغِ لَكِنْ نَبِيْرُهُ لَمَّا لَأَلَّ  
وَحَدَّ حَذْرُهُ لِيَوْمِ الْأَيْبِ وَكَأَخْلَا لِمَا لَعَلَّاهُ **الْحَادِيَةُ وَالسُّوْنُ**  
الْقَطْعَةُ بِشَيْءِ السَّرِيسِ الْغُرِّ وَصِلَهُ الرَّحِمُ رَبُّدِي الْغُرِّ أَصْدَى  
السَّادَةِ مَلَانَةِ الشَّرِّ الرَّائِي وَافْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ  
الْكَلْبِي وَحَذَرُ الْقَطْعَةِ مَوْتِ الْأَكْرَسِ وَالرَّحِمُ مَعْلَفَةُ بِالْعَرِشِ  
فَمَنْ طَلَبَ الْخُلْدَ وَتَقِيْمُهُ وَخَافَ السَّيْرَ وَجَمِعَهُ قَبْلَ مَوَاصِلِهِ

لَا تَهْمُ الْمَرْءَ فَعَارُ ظَهْرِهِ وَتَغْيَرُ نَفْسُهُ وَتَوَلَّامُ حَوَائِجَهُ وَصِرَتْ مِنْ رَأْيِهَا  
وَحُوطٌ مِنْ دَرَجَتِهِ وَتَجَوُّزٌ مِنْ تَوَحُّجِهِ وَصِلَافٌ مِنْ أَصَالِهِ وَاصْبُغُ  
رِثَاسَاتِهِ وَخَارِجَةٌ مِنْ جَوَارِحِهِ وَجَانِحَةٌ مِنْ حَوَائِجِهِ وَزَنْدَقٌ  
دِرَاعِهِ ظَلْمٌ لِرَأْيِهِ وَبِضْعَةٌ مِنْ لِحْيَةِ تَلْعِيمِهِ وَمِنْ لَوْنِ الْكِبَرَةِ الشَّرَارُ  
الْمُتَغَيِّرُ وَأَعْلَمُ الْخَبَرَةِ سَوَاءُ الشَّرِّ مَعَ الْعَبْرِ وَارْوَاجُ الْفَضَلَةِ  
فَارِغٌ زَانُ الْفَضَلَةِ تَرَفُّلُ الْأَنْبَابِ بِالْفَرَازَةِ وَتَلَسُّلُ نُفُوسٍ عَلَى الْكَلَامِ  
وَالْإِنْسَانُ كَبِيرُ بَعَثَاتِهِ وَالْحَمَرُ مَرْتَبُ بَشَائِرِهِ ظَهْرُهُ يَطْلُبُهُ مَوْتٌ  
وَيَغْتَنِبُهُ بَعْدُهُ بَقِيٌّ وَذِكْرُهُ يَجِدُ بَحْثٌ فَاعْطِنُ لِأَيِّكَ السَّيْلَ وَإِنْ لَكَ  
غَيْرُهُا فَصِلْ عَنْ نَابَتِكَ وَإِنْ لَكَ بَحْثٌ قَرِيبًا وَاعْلَمْ أَنَّ أَخَاكَ مِنَ الْمَوْتِ كَأَنَّكَ  
فِي سِلَاحٍ وَظَاهِرٌ وَتَوَلَّاهُ اللَّهُ الَّذِي تَقَالُفُونَ بِهِ وَالْأَعْمَالُ **الفصل**  
**الثانية والسبعون** الْحَامِثُ الطَّامِعُ يُجَسِّرُ حَقَّ أَخِيهِ وَيَهْلِكُ بَلَدَهُ  
يَسْتَرْجِيهِ بِأَهْلِ الدِّينِ بِالْأَوْسَى وَيَبْغِي بِالْأَعْلَى وَيَبْهَرُ بِالْمَرْءِ  
بِالدُّنْيَا وَالْمَلِكُ بِالْهَوَا حِينَ الْفَاتِحَةِ بِالْحَوَرِ وَيَقْدَعُ عُمَدَةَ الشُّهُورِ  
حَتَّى يَقُولَ عَلَيْهِ شَهَادَةُ الشُّهُورِ فَيُؤَدِّدُ صَارِعًا أَلْهَوْدَ تَهْوِكُ  
بَعْضٌ عَلَى الْيَمِّ الْعَدِيدِ بِإِنْسَانٍ أَلْهَدٍ بِزَيْدٍ صَاحِبِ الْبَحْمَا

91



وَتَقْرِبُهُ بِالْعَصَا لِيَقْتَرِنَ عَلَىٰ طَلَبِهِ حَتَّىٰ يَسْتَلْصِقَ مِنِّي نَارُهُ وَيُخَلِّقَ  
 بَقِيَّةَ نَفْسِي بِمِلْوَ لَيْلِيَا بِهِ مَثَلُ مَا سَأَلْتُهُ وَمَنْ يَرْجِعْ فِيهِ وَتَدْرَجُ  
 مِنِّي فِيهِ نَكْمٌ يَكُونُ مِنِّي بَقِيَّةُ الْمَعُونَةِ طَوْعًا وَبِقِيَّةٍ مِنْ بَقِيَّتِهَا رَوْعًا  
 أَلَا تَرَىٰ أَنَا نَوْحٌ مِنْهُمْ عَوْدٌ وَفِيهِمْ مَطْلُوعٌ وَفِيهِمْ مَنْ يَجِبُ وَالْأَجَلُ  
 لَأَمَّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَيْنَ نَأْتِيهِ يَدُ بِنَارٍ لَا يَبُودُهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ  
 نَارًا **فَالْقَائِلَةُ الثَّالِثَةُ وَالسُّورَةُ الْإِسْرَافُ** تَوَدُّكَ وَتُوَادُّكَ نَارًا وَتَأْتِي  
 نَارُكَ وَتَحْرُسُكَ جَائِمٌ يَحْرُسُكَ وَهَوَاكَ فَنِي وَتَسْبَحُكَ  
 وَسَبِّحُكَ أَتَىٰ كَيْتُ الْحَيَاءِ وَتَدْرَجُكَ وَأَتَىٰ الْمَاءُ وَتَدْرَجُكَ  
 أَمَا عَلَيَّ أَنْتَ لَوْ كُنْتَ تَكْتُمُكَ وَلَئِنْ رَجَعْتَ فَقَوَّسْتَ قَدْ هَاجَ نَفْسُكَ وَ  
 مَا جَ عَفَاكَ وَتَعَبَرْتَ تَعَبَرْتُكَ وَتَصَوَّحْتَ زَهْرُكَ رُفِعَ عَنكَ  
 قَلَمُ التَّكْلِيفِ وَتَوَاتُكَ نَفْسُ النَّاسِ نَاهَزَتْ حَدَّ الثَّانِيَيْنِ وَتَا  
 تَرَكْتَ تَحْوَنَ الْحَيَاةِ أَمَا بَرَزْتَ لِي وَحَطَّ السَّبَبُ وَمَوْطَا وَتَدْرَجُ  
 كَالْمَرْجُونِ وَتَدْرُكُ حَوْطًا أَمَا بَرَزْتَ لِي مَوْتُ الشَّيْءِ قَبْلَ الْإِبَانِ وَتَدْرَجُ  
 الْأَحْلَافُ عَنِّي الْأَحْلَافُ كَذَلِكَ فِي الرِّقْعِ مِنْ مَرَّعٍ بَانٍ وَكَذَلِكَ  
 لَا لَأَمْسَ مِنْ مَرَّعٍ شَانٍ تَوَدُّعُ كُلِّ بَوْمٍ فِي الْأَرْضِ حَيًّا وَتَدْبُ عَلَى

دجها

دَجْهًا دَجْهًا أَوْ تَكُنْ أَنْ هَادِمٌ النَّفَاتِ لَا يَهْدِي حُدُوكَ وَأَنْ هَادِمٌ  
 الْوَهَاتِ لَا يَزُورُكَ كَأَنَّ جِبْرَانِكَ كَلَامُ الْوَالِدِ هُيْلًا لَوْلَا الْوَالِدُ  
 وَمَا جَلَلْنَا لِيَوْمَ مِنْ بَلَدٍ الْخَلْدِ **فَالْقَائِلَةُ الرَّابِعَةُ وَالسُّورَةُ الْفَاذِلَةُ**  
 إِذَا جَاءَتْ سُبُلُ الْمُلَىٰ لَا يَهْوَىٰهُ وَعُودُهُ حَرْفًا وَمَا جَلَلْنَا عَدَلَ الْعَبَا  
 الشَّرِّ لَا يَبُودُهُ وَتَأْتِيهِ وَتَرْبُهَا بِرُكْبٍ الْأَخْطَارُ الْهَوَاكَ وَتَقْطَعُ  
 الْفَهَامِ الْهَوَاكَ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ إِلَىٰ حَوَاتِيهَا لَا إِلَىٰ مَبَادِيهَا وَبَرِي  
 يَصِيرُ فِي الْفَرَائِمِ إِلَىٰ الْحَيَاةِ لَا إِلَىٰ حَوَاتِيهَا بَلَدٌ مَرَّةً الزَّهْدِ بِالْهَيْبَةِ  
 مَطْلُوبُهُ وَيَكُونُ لَدَىٰ السُّورِ لِعُمُودِهِ مَرْغُوبُهُ مِنْ لَدَىٰ نَفْسِهِ وَتَصِيرُ  
 تَكْمِلُ أَنْ آيَاتُ الْبَلَاءِ قَصِيرُهُ رَبُّ دَوَاءٍ كَأَنَّ تَقْوَمُ مَرَاتِنُهُ بَيْنَ الْهَيَاةِ  
 وَالْحَيَاةِ فَإِذَا جَاءَ وَالْهَيَاةُ وَهَبَ الْحَيَاةُ أَلَا تَرَىٰ كَيْفَةَ النَّفَاتِ حَيْثُ  
 الْفَاتِ فَإِذَا دَبَّتْ فِي الْأَعْرَابِ مَرَّتْ لِمَرَّةٍ وَفَرَسَتْ لِمَرَّةٍ وَوَضَعُ  
 الْفَتْرَ عَلَىٰ الْحَرْ كَأَنَّ لَوْجَ تَنْقَطُ فِي الْحَرْ دَابُّ صَوْلَتَا عَاجِلُ دُونِهَا  
 الْفَتْنُ لِلْبَابِ بِالْبَلَاءِ قَعَمُ النِّعَمِ وَشَبَّ الْإِحْلَاءِ فَلْيَكُنِ الصَّابِرُ نَارِيَّةً  
 الْبُورِيَّةُ الدَّيْلُ وَلَيْسَ بِالسَّيِّئِ عَلَىٰ طَوْلِ الْبَلِّ سَبْطُ الْغَيْرِ وَبَيْنَ  
 الْأَنْبَرِ طَوْلُ الْبَلِّ الْبَلِّ عَنْ غَيْرِ الْمَوَاهِجِ الْمَاضِيَةِ عَلَىٰ جَبَرِ الدَّوَاهِجِ

يُطْلِمُهُمْ بِرِءَاوَعِيَّةٍ يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ لِمَنْ جَبَنَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَرُّوا  
 أَنَّهُمْ هُمُ السَّائِرُونَ **وَالْقَالَءُ الْخَامِسَةُ وَالسُّتُونَ** الْوَرَعُ جَانُ هَوًى  
 وَالنَّاسُ جُرُوءَاتُ خُلُوبٍ النَّفْسُ مَجْمُوعَةٌ فِي وَطْنِ الدَّيْمِ وَيُنَاقِشُ  
 هَاهُ فِي نَعِيمِ النَّعِيمِ مَحَاسِبُ نَفْسُهُ عَلَى صَغَارِ اللَّيْمِ وَيُضَاوِلُهُ  
 بِقِمَامِ الْهَيْمِ لَا يَتِيمٌ عَلَى الْمَدُونِ وَلَا يَطْرُبُ عَلَى الْمَرْوَنِ وَلَا يَنْزِي  
 إِلَّا الصَّغَرُ وَلَا يَرْكَبُ إِلَّا الْخِلَافُ يَصُوتُ نَفْسُهُ عَنْ الْحَرَامِ وَيَنْفِي  
 وَلَا يَبْقَى عَلَى فَوْتٍ مَقُوبٍ وَيَنْفِي بَكْرَهُ ثَنَامَ التَّهْوَاتِ وَيَمَاطُ  
 نَارَ الشُّبُهَاتِ بِرَبِّ رُبُوعٍ لِقَى قَبْرِ نَفْسِهَا وَبَرِّمُونُ هَوَاةِ الْبَالِغِ لِنَفْسِهَا  
 لَا يَدْعُوهُ الْقَرَمُ إِلَى أَكْلِ الْحَبِيبِ وَلَا يُلْبِسُهُ النَّعَمُ إِلَى حَرِّ السَّهْنِ إِنْ  
 تَقَدَّرَ الْعَوْتُ لَا يَبْرُفُ وَإِنْ وَجَدَ لَمْ يَبْرُفْ بَأَكْلِ لِقَاوِي عَلَى الْإِجْتِهَادِ  
 وَيَنَامُ الْبَحِيرُ عَلَى السَّهَاءِ يَنْظُرُ إِلَى طَعَامِهِ مِنْ بَيْنِ حَصَلٍ وَكَفَتْ وَكَلَّ  
 وَمِنْ حَصَدٍ وَزَرْعَةٍ وَمِنْ دَاسَةٍ وَرَفْعَةٍ وَمِنْ الْكَيْالِ وَالطَّحَا  
 وَمِنْ الْخَبَازِ وَالْعَجَانِ وَمِنْ بَيْضَةٍ وَحَرَرَةٍ وَمِنْ حَرَّةٍ وَجَبَرَةٍ وَكَيْفَ  
 كَانَ دُعَاؤُهُ وَرَبُّهُ وَأَبْرَأَ نَفْسَهُ الْبَيْعَةَ وَبَيْعَهُ فَلَا يَزَالُ يَجْهَشُ  
 حَتَّى يَخْلُصَ إِبْرَهُ عَلَى نَارِ السَّيِّئِ وَيَكْلِي عِبَادَهُ عَلَى الْحَكِّ وَيَكْتَبُ

تخله

تخله

تَخْلَهُ عَنْ شَوْكِ النَّكِّ هَكَذَا خَشِبَةُ الْأَشْيَاءِ يَجْعَلُونَ كَمَا يَجْعَلُ النَّفْسُ  
 وَلَا يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْفَامُ بَدُو دُونَ مَطْبَعَةِ النَّفْسِ عَنْ وَرْدِ النَّفْسِ  
 بِكَلَامِ الْإِنْخِاطِ وَيَعْبُرُونَ بِهَا خُيُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ لِيُعْلِمُوا أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُونَ  
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَكْلِيَ الْحَبْلُ فِي سَمِّ الْحَيَاةِ **وَالْقَالَءُ السَّادِسَةُ وَالسُّتُونَ** بِاسْتِثْنَاءِ  
 الْأَمَانِ وَبِاسْتِدْبَاحِ الْأَعْيَانِ فِي تَجَمُّعِ الْأَرْزَاقِ لَكِنَّهُ نَعْمٌ وَهِيَ الْأَكْرَى  
 كَانَتْ شَلَحٌ وَكَرْمُودٌ أَيْنَابُكَ الْمُصَلَّ كَانَتْ شِلَاحٌ تَطْلُبُ رِزْقًا  
 بَعْدَ وَفَيْتَاكَ وَكَوْنُكَ لَكَ مَا كَانَتْ أَرْسَادُ الْقَضَاءِ تَلْبَا  
 كَالْفَاطِنِ وَالسَّائِمِ كَالدَّاجِنِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ عِدَاةَ النَّفْسِ يَحْلُكُ وَتَقَعُ فُتْلُ  
 أَيْمَانَ الرِّزْقِ حَامِيٍّ وَالْمَقْدُورِ كَابُزٍ وَالْقَنَاعَةُ سِبَادَةٌ وَالْمَنَعَةُ  
 لِجُودَةٍ كَمَا الرِّزْقُ رِيَاكَ يُطْلَبُ فِي الْفِتَارِ أَوْ صِدْقُ نَفْسٍ فِي الْأَسْفَارِ  
 أَوْ زُخْرُفٌ يَخْرُجُ مِنْ طُحُونِ الْجِبَالِ أَوْ عَرَصَاتُ بَقْلِ عَلَى طُحُونِ الْجِبَالِ أَنْفِقِ  
 وَلَا تَعْتَزْ بِالْفَائِدَةِ وَأَقْنِ وَلَا تَسْتَعِزْ بِالنَّافِدَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَطْنَ عُنُقُكَ وَكَفَّةُ  
 وَالْمَوْتُ كَيْفَ مِنْ حُيُوتِ اللَّهِ تَكُنُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرَمَاءِ وَجْهِيَّةُ نَفْسِهِ  
 وَاهْجُرْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ تَكُنْ مُهَاجِرًا وَاعْتَرِبْ فِي الدُّنْيَا تَكُنْ نَاجِرًا وَتَنَا  
 إِلَى الْآخِرَةِ تَعْمُ وَأَنْفَعُ مِنَ الدُّنْيَا وَتَكُنْ كَدْبَتْ نَفْسُكَ وَالْحَيَاةُ وَالْإِحْصَاءُ



وَأَنْتَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَعْيَانِ الْوُجُودِ وَالْأَحْيَاءِ تَدْنِي الْأَرْضَ بِسَائِلِ  
 الْمَوْبَاتِ تَذْهَبُ وَأَنْتَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدَمَا عِلَاكَ الشَّيْبُ وَ  
 تَكْفِي وَتَكْفِي لِمَجْمَعِ شَمْلِكَ وَلَا تَنَاقُثُ تَعْمِي فِي بَيْتِ الْكَلْبِ وَأَرْسَلَكُمْ  
 لَتَقِي الْمَقَالَ **السابعة والسورة** طُولُ لِرَعْفَلِ لِيَانَةٍ وَكَفَّةً وَطَلَقَ  
 بِالْحَبْرِ لِيَانَةٍ وَكَفَّةً أَحْسَنَ الْعَرَبِيَّانِ مَنْ حَارَبَ بِاللَّيَالِي وَأَحْسَنَ  
 الْكَلَامِ مَنْ اسْتَمَعَ عَلَى فَرْخِهِ بِالْقَمَارِ وَالْأَرْضِ نَيْطًا لِلْأَيْزَانِ وَلَا  
 سَاكِنًا لِلْأَنْبِيَاءِ وَكَوْصَتِ الْكَلِمَ لَعَمِ الْفَخَابِ وَكَوْصَتِ بَوْسَمُ  
 لَعَمِ الْقَوَائِبِ وَسَبَّحَ الْمُنِيقُ أَنَّ التَّقَى عَاوُدُ وَفُضِّلَ الْكَلَامُ  
 هَبَاءُ مَشْوَرٍ وَلَوْ مِنْ نَلْبٍ مَقُولٍ وَلِيَانٌ مَقُولٍ وَالْمُنَاقِبُ مَقُولُ  
 وَالِدَيْنِ مَقُولُ وَرَبِّ حِكْمَةٍ تَرْدِيكَ وَرَبِّ صِحَّةٍ تَدْنِيكَ الدَّيْكَ وَرَبِّ  
 زَهْرٍ وَرَبِّ نَلْعَا وَرَبِّ صُدَاجٍ أَعْبَبَ صَدَاغًا وَرَبِّ حِكْمَةٍ عَمَّتْ  
 دَاكُ وَرَبِّ أَلَكَةٍ تَلْعَسُ أَمْرًا سَاكِنًا وَخَصَتْ الْحِكْلَ فِي دَيْبِهَا خَبْرٌ  
 مِنْ نَعَاءِ التَّوَالِي وَتَسْبِيحًا تَلْعَبُ هَوَاءُ النَّزَارِي تَقْطَعُهُمْ وَتَنْقُصُهُمْ  
 هَوَاءُ وَتَوَلُّهُمْ وَتَوَلُّهُمْ سَوَاءُ وَجَهْرُهُمْ وَجَهْرُهُمْ عَوَاءُ أَيْتُهُمْ سَفَرًا  
 الْحَيَّ يَحْيُونَ بَيْنَهُمْ وَتَجِدُونَ عَنْ أَيْلَانِهِمْ وَتَجْلُونَ بِكَلَامِ الرِّسَالِ

وَأَنْتَ

وَأَنْتَ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْعَيْلِ تَدْنِي عَنْ كَلَامِهِمْ أَذْنُكَ وَفَعْلٌ عَنْ رُؤْيَاهُمْ  
 عَيْنُكَ أَيْتُهُمْ لَيَقُولُونَ مَتَى آتَى الْقَوْلُ وَرُؤْيَا بَوْمِي بَعْضُهُمْ إِلَى  
 بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ عَزُّو **المقالة الثامنة والسورة** مَا هُوَ  
 الْأَلْفَابُ الْمَرْبُوعُ وَالْإِنْغَابُ الْقَلْبُ مَا لِلْفَاخِرِ دَعَى بِالْبَعْثِ وَمَا  
 انْجَحَى وَلَمْ يَكُنْ مَلَكُ الْمَوْتِ بَابِي بَحَى وَكَتَبَتْ سَبْتَ الْهَلَكَةِ مَنَادَةً  
 وَكَوْصَتُهَا لَمَوْهَا جَارَةً مُلْقَبُ هَذَا صَدْرًا وَمَا أَضْفَعَهُ وَذَلِكَ  
 بَدْرًا وَمَا أَغْصَقَهُ وَنَقِيًا وَمَا أَهْجَعَهُ وَرَشِيدًا وَمَا أَخْرَجَهُ وَنَجِيًا  
 وَمَا أَزْفَعَهُ وَاسْمًا وَمَا نَزَعَهُ وَبَيْتًا وَمَا أَشَامَهُ وَكَرْمًا وَمَا أَلَمَهُ  
 وَبِرْجًا وَمَا أَظْلَمَهُ وَغَرِيْبًا وَمَا أَدَاكَ وَصَارِيَةً وَمَا أَكَلَهُ لِبَاسًا  
 كَتَمُوا بِأَحَابِسِ الْأَنْبَاءِ وَاشْتَهَرُوا بِالْفَخَابِ لَمْ تَعْرِضْ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَشْبَاهُ  
 بِلَا أَهْلٍ كَمَا تَنْتَابِلُ حِلَامَ وَأَسْمَاءُ بِلَا أَجْسَامِ كَأَنْخَارِثِ بْنِ هَامَ تَعَوَّدُوا  
 تَرْبِدَ الْقَوَائِبِ وَتَحْدِيدَ الْخَالِبِ لِنَاوِسِ الطَّلِيلِ إِنْ هُوَ بِشَرِّ  
 وَتَبَوَّأُوا كَالْأَسَدِ تَعَوُّهَا الْفَرَانِ وَإِنْ تَهْضُو الْحَبْرَ يَهْبِسُونَ كَأَيْتِهِمْ  
 الْفَرَانِ وَتَرْكِبُونَ لِحْيَاتِ الْعَالِيَةِ وَتَجْلُونَ الشَّاءَ الْمُنَاجِحَ لَا  
 تَأْخُذُكُمْ بِالشَّاءِ وَرَأْنَةً وَلَا تُبْهِمُكُمْ عَلَى ذَلِكَ الشَّاءِ وَرَأْنَةً لَا يُبْشِرُونَ

إِلَى السَّلَوةِ عَالَا وَلَا يَمُزُّونَ لِلْجَلِي رَحَالَا مَبَاهِدًا لِحَدِّ الْمَنِيِّ  
عَلَى رَنِيهِ وَلَا نَغِيظُ الْمَكِيدَ عَلَى شَرِيهِ وَقُلْ لَهُ إِذَا بَرَزْتَ إِلَيْهِمْ وَمَدَّ  
لَهُ الْخِمِّمْ ذُنُوبُكَ أَنْتَ الْعَرَبُ الْكُفْرُ **المقالة التاسعة والسبعون**  
مَثَلُ الْحَرِصِ كَثَرُ السُّؤْرِ بِرَبِّ الْفَارِ وَقَبْرُ الْأَطْفَارِ بِحَرْبِ دَنِيهِ  
وَيَطْرُقُ ظِلُّهُ بَيْنَ عَيْنَيْ سَاهِرٍ وَيَعْتَفُّ عَاهِرٌ وَيَتَقَامَلُ نَاطِرٌ حَتَّى  
إِذَا أَدْرَكَ الظُّرُ طَفَرُ وَإِذَا قَدَّرَ عَدَرُ فَبَسُورٌ يَجْرِيهِ عَلَى الْجُرْدِ وَ  
يَرْجِيهِ بِجِلْدِ دَارِهِ وَيَمُزُّ دِرْهَهُ كَذَلِكَ الْحَرِصُ يَزْهَدُ عَمَّا يَجِدُ  
عَمَّا يَنْزِعُ لِيَسِيهِ وَيَبْعَثُ كَيْسَهُ بِجَوْعٍ يَوْمًا لِيَعْرِقَ قَوْمًا وَيَهْرُكَ  
لِيَسَالَ تِلْكَ قَسْوَاطُ الْحَرِصِ لَا يَنْطَلِقُ بِرَحْمَةِ الْآبَاءِ وَهَيْبَةِ الْعَمَمِ  
لَا يَمُكُّ بِغَيْبَةِ الْأَسَارِ وَالْجَدَى لَا يَنْقُصُ عِلَّةُ الْحَرِصِ وَالنَّدَى لَا يَبْلُدُ  
دَارَةُ الدِّعْمِ إِنَّمَا الْحَرِصُ مَارِجٌ مِنْ هَابِ بِنَةِ الْهَوَى كُلَّ إِنْفَاظٍ نَظَرًا  
لِلنَّوَى **المقالة السبعون** السَّجْدُ مِنْ سَبْعِ الْإِنْدَاءِ فَاجَابَ وَشَقِيَ  
مَنْ أَبْهَرَ الْحَقَّ فَارْتَحَى الْحَجَابَ الْأَنْفِصُ قَبْلُ الْقَرَبِ نَامِرُ الطَّرِيقِ وَ  
الكَامِلُ دَائِعُ الْأَكْرَمِ رَائِحُ الْقَدَمِ إِذَا أَهَابَ بِهِ الْخَوْ لَبَاءُ سَرِيمًا يَطْبَعُ  
مَنْ رِيَاءُ رَضِيمًا يَنْغَلُّ لَذَّةَ الْمَدَامِ عَنْ سُرْعَةِ الْجَوَابِ وَبَعْدَهُ خُنْ

سَلَابِلُ نَمْرٍ  
يُحْدِثُ ذَا

الْمَرْجُ

الْعُبُودِيَّةُ عَنْ نُجْبَةِ الدُّوَابِ إِلَّا إِنْ الْعَرَبُ بَيْنَ السُّلُوكِ هَيَّجَتْ وَتَنْ  
تَحَلَّتْ قَوْمًا مُتَابِلًا لِكَيْتَ وَأَهْلًا بِالسَّالِكِينَ وَإِنْ مَرَجَ الْحَكْمُونَ يُفْعَلُ  
قَرِيبًا لِلْإِزْرَبِ وَإِنْ كَبُرَ بِهَا هَوْلُهُ فَتَقَدَّرَ كُنَانُهَا قَوْمًا لِلْبُؤْسِ بِهَا يَكُونُ  
**المقالة الحادية والسبعون** الدُّنْيَا سَمٌّ تَحُلُّ وَالْمَالُ عَرَسٌ تَحُلُّ  
تَقَابِلُ الدُّوَابِ بِحَالٍ وَمَكَّةُ سَبْتُهُ دُكَّانُ رَحْمَتِهَا رِجَالُ مَا فِي  
الْأَمْطَرُوقَةِ تَقُفُّ الْأَزْدَاجُ وَعَقِيمُ نَفْسِهَا الْأَسْلَاحُ دَعْمَانُهَا  
هَلُوكُ وَدَعْمَانُهَا مَرُوكُ عَجُوزٌ عَقِيمٌ هَجِيمٌ مَسْكِينٌ عِنَانُهَا  
دَاءٌ وَزِينَتُهَا دَاءٌ لِإِزْرَابِهَا سَبْتُهُمَا حَتَّى إِذَا طَلَمَتَا مَرَكَا مِنْ سَاعَتِهِ  
وَإِنْ سَعَرْنَا بَعْضَ اللَّهِ كَلَامًا مِنْ سَعْيِهِ **المقالة الثانية والسبعون** شَرَفُ  
اللَّهِ الْإِنْسَانُ بِمُضْمِنِ جَنَانِهِ وَلِيَانِهِ فَالْجَنَانُ نَابِلٌ وَالْإِنْسَانُ نَابِلٌ  
ذَاكَ عَارِفٌ مُتَعَيِّرٌ وَهَذَا مُعْتَرِفٌ مُعَيَّرٌ ذَاكَ بُغْيٌ وَهَذَا بَحْرٌ ذَاكَ  
بُغْيٌ وَهَذَا بَكْرٌ ذَاكَ عَذِيرٌ وَهَذَا سَائِحٌ ذَاكَ تَلْبِيسٌ وَهَذَا مَائِحٌ  
كَلْبُكُنْ فَلَمَّا كَلَمُوا وَلِيَانَتَكَ دَعُوكَا حَتَّى تَعَاوَلَ كَيْشَاكَ وَتَقَابَلْ  
حَافَتَاكَ أَحْبِبِ الْعَرَبَ عَمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَلْغِيَ الْكُتَابُ أَحْلَهُ فَإِذَا عَرَسَتْ  
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكَيْدًا وَإِذَا ذَكَرْتَ أَدْرَكَ اللَّهُ فَهُوَ أَمْرٌ



فَمَا وَإِذَا عَلَتْ فَاخْلُصْنَا نَعْلًا وَإِنْ كَانَ كَلْبًا أَنْضِصْنَا الْعَزِيمَ  
 الصَّمَّ وَلَا تَحْبِسْهُ فِي رُأْسِ الْغَوَا وَمَكَلَّهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَذَرَ الْهَدْيَ  
 مَعْلُومًا أَنْ يَبْلُغَ حَلَّةَ **الْمَقَالَةِ الثَّانِيَةِ وَالسَّبْعُونَ** أَنَهَا الْعَبْدُ الْمَرْغُورُ  
 هَذَا الدَّبَلُ الْحَرُورُ سَيَرْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ إِيَّاهُ الدَّلَّ لَدَوِيلٍ مِنْ دَابِ  
 الْأَوَّلِ وَالْخَالِ الْفَضَائِلُ أَمَارَةُ الْفَضَائِلِ مَنْ كَثُرَ الْأَرْضُ يَعْقِلُ  
 الْمَلَايِي فَلَا فَرْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَلْبِ تَوْبُ السُّعْمَاءِ مَكَلَّةُ السُّوْفِ  
 وَتَقَرُّبُ الصُّلَحَاءِ إِلَى أَسْفَافِ السُّوْفِ سِرُّ الشَّيْبِ مَا يَلْبِغُ التَّرَبُّ حَيْدُ  
 وَخَيْرُهَا مَا تَصَرَّقَ الْكُتُبُ شَيْدًا وَمَنْ رَفَعَ الْأَسْمَالَ وَأَخْلَصَ الْأَعْمَالَ  
 خَيْرٌ مِنْ بَلْبَرِ الْمَعْبَرِ وَالْمُطَبَّرِ وَإِنْ رَأَى قَعْرًا عِبْرَةً وَتَطَبَّرَ رُبْدُ  
 الْحَبِّ أَنْ يَمَسَّ وَيَلْبَسَ الْحَبْسَ تَعَبُّ الْبَلْبَةِ لِبَلَّةِ الْكَلْبِ وَلَيْسَ  
 اللَّيْسُ لِلرَّاسِ الرَّيْبِ وَلَا خَيْرَ فِي تَتَبُّبِ بِلْبِهِ الْهَدْيَانِ وَلَا فِي دَمْعِ  
 مِنْ غَرْلِ الدَّبَلِ إِيَّاهُ كِسْفُ الْفَاضَاتِ وَبَرَّةُ الْأَفْضَالِ أَعْمَلُ الْقَائِلِ  
 إِلَى اللَّهِ جِبَارٌ عَلَيْهِ قُوبٌ مَرْمٌ حَوْوٌ كَرْمٌ قَبِيْبٌ فِي قَبِيْبٍ كَانَهُ  
 رِفٌّ مَنُفُوحٌ عَدَايَجِيْهُ ذَوَاكِرُ مَطْبُوحٌ بِحَالِ الْهَدْبِ رَاغِبٌ لَدَى طَرَا  
 مَذْبَلٍ أَوْ طَاعًا مَسْئُومًا أَوْ طَوْنًا مَسْئُومًا تَبَرُّهُ يَوْجِي كَوْغِي السُّوَالِيَّةُ

إِذَا كُنْتَ الْآخِرَ

الْعَبْدُ الْمَرْغُورُ  
 خَيْرٌ مِنْ بَلْبَرِ الْمَعْبَرِ

الْعَبْدُ الْمَرْغُورُ

شَيْئًا كَلْبِي السُّوَالِيَّةُ وَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ قَبِيْرُ لَا يُعْبَأُ بِعِبَائِهِ وَبَرْدِي  
 بِأَرْدِي رِدَائِي حَسْبِي دَرِيْسٌ كَسْبِي عَرِيْسٌ رَدَائِي خَلْقِي وَ  
 رَدَائِي كَانَهُ خَلْقٌ عَلَيْهِ سِرِّي كَانَهُ غِرِّي كَانَهُ كَرَمِي كَانَهُ كَرَمِي  
 كَوْنًا وَأَعْرَفُهُمْ لَيْسَ وَأَشْرَفُهُمْ كَوْنًا يَمْنَى بِرَحْلِهِ وَلَا يَرْكَبُ بِرَدْنًا  
 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْنُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَذَا **الْمَقَالَةُ الثَّانِيَةِ وَالسَّبْعُونَ**  
 حَصَانَةُ الْأَلْسِنَةِ تَدْتَرِزُ الْعَدَاوَةَ وَطَبَارِكُ الْكَلِمِ قَدْ تَقَرَّرَ الْعَدَا  
 رَبُّ كَلَامٍ يَبْعُدُ كَلَامًا وَرَبُّ لَيْسَ بِعَرْمَلًا وَخَذَرُ اللَّيْلِ نَلَّةٌ لَا تَسُدُّ  
 وَالْكَلامُ كَالْبَلْبِ إِيَّاكَ لَا يَمْنَعُ فَلَا تَزِمُ كُلَّ حُسْنَانَةٍ مِنْ حَيْثُ السَّبَّةِ  
 وَلَا تَمْنَحُ كُلَّ صَابِيَةٍ مِنْ طَوْفِ الطَّوْبَةِ فَرِيَا تَنْدُمُ حَيْثُ لَا يَنْشَغُرُ الدُّرُّ  
 وَعَمَّا ذَكَرْتَ حَيْثُ لَا تَنْسَبُ الْقَدَمُ لَأَسْمُوَّةٍ بِمَا دَارَ فِي خَلْقِكَ فَتَحْجَلُ  
 بِهِ وَلَا تَحْجَلُ بِهِ لِيَاكُنْ لِيَهْجَلُ بِهِ **الْمَقَالَةُ الثَّانِيَةِ وَالسَّبْعُونَ** لَا  
 يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالٍ رَطْبَةٍ وَمُدْوَرٍ تَلْبِيَةٍ وَأَشْبَاحٍ شَيْعَةٍ وَصُورٍ  
 بَهِيَّةٍ أَلْبَاسٍ لَا يَذْكُرُ فِي السَّمَاءِ أَسْمَاؤُهَا وَأَشْخَاصُ لَنْ تَسَالَ اللَّهُ  
 لِحُومِهَا وَلَا دِمَاؤُهَا إِيَّاهُمْ أَنْشَارُ التَّكَاثُرِ وَالْفَخَارِ وَأَحْبَابُ الْكِبَارِ  
 وَالصَّغَارِ وَالْجَاهِلِيَّةِ قَوْمٌ لَا يَنْفَرُونَ وَهُمْ بِمُحَاسِنِ الْجَنَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ

قَوْمٌ آخَرُونَ أَكَلَتْ زُهَارُ الْعَرِيقِ وَقَرَأَ الصِّدِّيقُ لَهُمْ قُلُوبَ حَرِيَّةٍ  
 وَطُورَ رَبِّيَّةٍ وَصُلُوعَ دَابِيَّةٍ وَنَفَاةَ ظَامِيَّةٍ وَصُدُورَ حَامِيَّةٍ  
 وَأَشْدَّةَ وَجَلَّةٍ وَأَكْبَادَ حِجَلَّةٍ وَوُجُوهُ شَامِيَّةٍ وَطُجُودَ لَابِيَّةٍ  
 لَا يُجِيبُهَا إِلَّا طَرَفُ الشَّيْءِ وَالْمُطَارِفَةُ النَّبِيَّةُ لَا يَنْتَقِلُونَ بِالْحَكْلِ وَ  
 الْخَلْقِ وَلَا يَنْتَقِلُونَ فِي الْقُوسِ الْمَوْجِي بِدَعْوَى رَبِّهِمْ بِالْقَدَاةِ وَفِيهِ  
**المقالة السادسة والستون** عِلْمٌ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَكُونُ عَلَى حَكْمٍ كُنْ غَاوِلًا وَلَا  
 تَكُنْ حَاوِلًا تَقْلُ الْقُوسُوفَ مِنَ السُّوفِ وَتَحِلُّ الشَّهْدَ وَلَا تَذَوِّقُ  
 قَالِعِلْمٍ صُدُورَ الْكُنَى كَتَمُوعٍ تَلْمَعُ بَيْنَ بَدْيِ الْعَرَبِ بِالْحُجُوبِ أَوْ  
 تَمُوعٍ تَزَعُ إِلَى الْحَصِيِّ الْجُيُوبِ قَالِهُوْلَاءُ الْمَذَوِّغِينَ وَمَعَهُمُ الزِّيَادُ  
 تَبَدُّلُوتُهُ وَلَا يَفْقَهُونَهُ الْبَسْمُ مِنَ الْبَيْتَةِ أَنْ يَمُوتَ الْمُحْمَرُ فِي  
 لَقِيَّةِ الْبَسْمِ مِنَ الْقَبْرِ أَنْ تَرُدَّ وَارِدًا وَتَمُوتَ حَادِيًا وَمِنْ الْخُرَابِ  
 جَرَّادُ بَاكِلِ الْمَيْتِ أَوْ مَعْبَى لَا يَزُودُ رَلِيَّةَ الْآنَ تَأْخُذُ الْعَقْلُ عَنِ الْعِلْمِ  
 حَبْنُ الْمَاءِ عَنِ النَّبْرِ وَالرَّخْصُ فِي الْعِلِّ حِلَّةُ الْأَخَابِ السَّبْرِ فَلَا تَكُنْ  
 كَأَجْمَلِ الْعُلَمَاءِ يَجْتَمِعُ الْعَبْرُ اسْفَارًا وَلَا تَكُنْ كَكُلِّ الْخَمَارِ يَجْلُ اسْفَارًا  
**المقالة السابعة والستون** كَيْفَ الْقَبِيَّةُ مِنَ اسْتِمَادِ وَأَمَادِ إِنَّمَا الْقَبِيَّةُ

التي

التي هي من جنس النسيان  
 وهي من جنس النسيان

مَنْ كَبَا الْقَوَادِ وَلَا الْفَصِيلَ مِنَ اسْتِمَادِ الْكَلَامِ وَأَعَادَ إِنَّمَا الْخَمَلُ  
 مَنْ أَهْلَكَ الْعَادَ وَمَا الْعَالِمُ مِنَ أَقْنَى وَدَرَسَ كَيْلَ الْمَالِ  
 مَنْ كَثُرَ الْوَرَعُ وَتَرَسَّ وَلَا الْجَهْدُ مَنْ بَنَى أَسَارَ الْمَلَّةِ عَلَى بَابِ  
 الْعِلَّةِ بَلَّ الْجَهْدُ مَنْ سَخَّاهُ الْفَقْرُ عَنِ الْمَنَعِ وَالسَّلِيمِ وَكَتَمَ الْعِلْمِ  
 الْخَصِيرَ عَنِ عِلْمِ الْكَلِيمِ وَارْعَوَى بِسُؤْلَاتِ الْخَيْرِ عَنِ الْقَوْلَاتِ  
 الْعَشِيرَ وَارْتَدَعَ بِحَسَابَاتِ الْمُتَوَنِّ عَنِ مُنَاسِبَاتِ الْمُتَوَنِّ وَصَدَّقَهُ  
 سُرْعَةُ الْبِدَارِ عَنِ بَطْوَ الْوَقُوفِ وَصَدَّقَهُمُ الْوَقُوفُ عَنِ عِبَادِ الْوَقُوفِ  
 فَلَا تَحْتَبِ الْمُنْشَبَةَ بِالْمَنْبَةِ فَيَهْمًا تَلْبَسُ ذُو الْوَهْمِ عَنِ عَيْدِ الْوَهْمِ  
 تَبَاكُلُ عَدُوِّ خَطِيرٍ وَخَبَةِ الْهَيْبِ كَمَا يَلْمِزُ الْقُوسُ عِيَادَ مَنْ تَبَادُلَ  
 فَهُوَ عَطْلُ إِلَى الْأَوَانِ مِنْ قَطْرِ الْأَخَابِ وَأَشْرُ إِلَى الْخَرَابِ مِنَ  
 الْبُرَاوِ إِلَى الْعَلَمِ وَأَصْبَا إِلَى اللَّالِ وَالْجَاءِ مِنَ الْعَطْشَانِ إِلَى الْبَلَاءِ بَلَّ  
 مِنَ الرِّجَانِ إِلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ يَنْفَرُ وَيَعْرِضُ بِأَيْدِيهِ وَيَنْطَرُ بِعَيْنَيْهِ  
 الْأَدَمُ يَكْمُ سَلْبُ اللِّسَانِ سَبِيحَةُ الْبَدَالِ الْكَلَامُ يَصْلُحُ بِهَا الْخَالِ بِحَسَبِ  
 لِلَّهِ هَبْ لَا لِلذَّهَبِ كَيْفَ لِلنُّشَارِ لَا لِلنُّشَارِ فَتَارِقُوا دَعَاةَ الْعَلَاءِ  
 إِيَّاهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ وَفَالِهُوَ أَيْمَنُ الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ **المقالة**

التي هي من جنس النسيان



**النامرة والسبعون** حكمة العلم ونباه أحد ما حازن والأخر حازن  
 فالخازن الأيمن وارك الرسالة وحايل الأمانة يصون بضاعة  
 العلم في جوانب الحياة لا يبدد يد التوسيع إلى جوانب الحياة فنادت  
 له الأمانة وذلك له القسورة وحسنت له الجارية وحسنت  
 له سلاطين العجم وحببت له سلاطين الأحم استلكت لحيمة القوام  
 واعتوسبت بمركة الصاري وأما الحقنة فقد استخلصا وديعة  
 سببت شربة فلم يجرسوها حتى جلاستها ومارسوها حتى رغبتها  
 ثم توافين جلاب البقرة وانلقوا من أهاب النقرة واستحوذ علمهم  
 الشيطان تعقر قوائمهم وقص قوائمهم قصاصاتهم فصاروا  
 قسحهم سمارا فمن ذرد ذرة العلم باعها وأمن على هذه الأمانة  
 فاصاعها فهو في الفتن يعلم الوقت وإن بلاء لمع ما كان بلاء الحصة  
 بل لم ليس لمع إلا ذرة بركة أخلد إلى الأرض وأتبع هواه فصار  
 العاويث أو ذو حيلة فأنسج منها ما شبع الشيطان فكان من العاويث  
**المقالة التاسعة والسبعون** أنظر إلى هذه الجوار الكائنات في هذه  
 الجوار كلها على الدار على الجوار حور مصولة في الجوار

العلم والنباه أحد ما حازن والأخر حازن  
 فالخازن الأيمن وارك الرسالة وحايل الأمانة يصون بضاعة  
 العلم في جوانب الحياة لا يبدد يد التوسيع إلى جوانب الحياة فنادت  
 له الأمانة وذلك له القسورة وحسنت له الجارية وحسنت  
 له سلاطين العجم وحببت له سلاطين الأحم استلكت لحيمة القوام  
 واعتوسبت بمركة الصاري وأما الحقنة فقد استخلصا وديعة  
 سببت شربة فلم يجرسوها حتى جلاستها ومارسوها حتى رغبتها  
 ثم توافين جلاب البقرة وانلقوا من أهاب النقرة واستحوذ علمهم  
 الشيطان تعقر قوائمهم وقص قوائمهم قصاصاتهم فصاروا  
 قسحهم سمارا فمن ذرد ذرة العلم باعها وأمن على هذه الأمانة  
 فاصاعها فهو في الفتن يعلم الوقت وإن بلاء لمع ما كان بلاء الحصة  
 بل لم ليس لمع إلا ذرة بركة أخلد إلى الأرض وأتبع هواه فصار  
 العاويث أو ذو حيلة فأنسج منها ما شبع الشيطان فكان من العاويث

منزل

مشرك بالسلام عن مريح الكلام ما هن الأنفوس متعالية وآزواج  
 متلاية يذعن رعدة الربيع وتبرن وتجن في حضارة  
 انحصار وتبرن لجل منها نظرة العبرة فابها على الفطرة  
 وتعال الأزران وتعال الأمان وتكلم العيب وتواكب أهل  
 الربيع قبل عراصة الرزق إلى كل شي وتجي إلى الأرض فلا  
 كل شيء تدبر في هبوطها وصعودها وتذكر في حوسبها و  
 صعودها وغروبها وطلوعها واستغاثها ورجوعها وأعلم  
 أنه سحرها بزم القدير وأعلمها كالتواقع على هذا القدير  
 ولا تظن أنها سحرها بزمها فبما سحرها بغيرها وكبر الله ما  
 بسوقها إلا أن الله هو الذي أدار رحاها وليد الله يحركها ويرسها  
 وإلى ذلك منتهى **المقالة الثمانون** كنت شغري في حب الدنيا  
 أليروها أدركته أوليبر ملكة أو لير فيح أو لير استطبة  
 أو أجز الشبهة أو توأب أحرزته أو عمل حرزته أو لوفيت صفا  
 فما كدر أو لير في فاعند هذا أصبحت أميرا إلا أصبحت  
 مأمورا وهليت سكان الأقلت بمورا وهليت في فاعند

الرجوع

غَيْثٌ وَهَلْ أَصَبَتْ نَهْوَةً إِلَّا لَعْنَتٌ وَهَلْ أَصَبَتْ مِنْ أَعْلَانِكَ إِلَّا لَعْنَتٌ  
وَهَلْ تَنْقَضَتْ سَبَقَتْ فِي نَعْدَائِكَ إِلَّا وَفَتْ قَالِدَةُ الْعَائِلِ فِي دَارِ قُرْمَا  
ظُلْمًا وَغِيَا حَائِيًا مُعَدُّهَا عَيْبٌ وَتَوْجِدُهَا حَرْبٌ وَمَدَارُهَا  
فِي مَالٍ طَالِبٌ مَخْفِقٌ وَصَاحِبُهُ مُخْفِقٌ وَأَمَلُهُ سَاعِيٌ وَخَارِجُهُ لَافِقٌ  
إِنْ أَعْطِيَ أَقْبَلَ مِنْهُ يَسْتَقِلُّ وَإِنْ أَعْطِيَ الْكِبْرَ مِنْهُ يَسْتَقِلُّ فَلَمْ أَرِ لَدُنَا  
فِيَالَا إِلَّا الْمَلَأَ مَا أَلَّ أَنْ يَكُونَ صِفًا عَرِجًا أَوْ دَائِعًا مَفْرَجًا إِنْ ضَانٌ  
وَحَبَابٌ لَحْنًا فَإِنْ رَجَبٌ فَتَذَرُ الْعَمَاءُ عَلَى الْقَفَا الصَّبْرُ يُعْرِجُ الْكُفُوفَ  
وَالْعُرُوفَ وَالرَّجَبُ يُعْرِجُ الدُّبُوكَ وَالْجُوبُ تَلِيَةُ هَذِهِ الْكَلَامِ  
فِي مَعَارِبِ الْأَصَابِ كَرَى لِلْبَاسِ الْخَافِ فِي مَحَالِ هَذِهِ الْقِيَابِ  
فَأَسْلَكَ هَذِهِ النِّقَاطَ حَائِيًا وَتَسْتَرْجِي لِبَابِ الْقَبْرِ حَائِيًا تَرَى هُنَا  
أَهْلَ السُّلُوكِ حَائِيَةً وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَائِيَةً لَا تَنْزِلُ مَعْرَ النَّفَا  
فِي السُّلُوكِ وَاضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ فَتَلِكُ بِالْمَخَانِقِ الْقُورِ وَتَخْلَعُ  
تَلْبَسُ إِلَيْكَ بِالْوَادِ الْقَدَسِ **المقالة الحادية والعشرون** الْقَنَاعَةُ  
عَذَابُ الْعِزِّ وَكَثْرُ الْبَقِيَّةِ وَشَجَرَةُ الْخُلْدِ وَمُلْكُ الْأَيْكَلِ دَرَّةُ الْقَنَاعَةِ  
لَا تَلْطَفُهَا إِلَّا حَيَوَاتٌ وَحِفْظُهَا إِلَّا بِقَرْمِهَا الْأَمْعُوتُ كَالْذُّنْبَا

تجليل

ب

يَكْرَهُ الْحَرْبُ عَجُوبٌ وَمَاءٌ وَجَنَدٌ مَصُوبٌ وَنَارٌ نَهْوَةٌ مُشُوبٌ  
بَعْنَى وَبَعْنَى لِقَعْمُهَا وَاقٌ إِنْ أَقْوَامًا لَأَجْدُدُ الْغَيْنِ عَلَى غَا  
تَأْمَنُ الرِّزْقَ عَمْرًا يَنْزِلُ إِيَّاهُ مَا الطَّامِعُ إِلَّا ذَيْلُ دَائِرٍ فِي الْكَلْبِ  
مُسْتَعْدِدٌ وَفِي الْخَفَرِ مُسَاحِرٌ تَسْتَرْيِيغُ الْقَنَاعَةِ فَلَنْ تَمُنَّ  
يَصْرِفُ الْعَرَاةَ وَتَرْكُ مَذْهَبَ الذَّهَبِ لِلْكَلْبِ الْعَرَبِ وَاعْلَمْ  
أَنَّ الْخَرَسَ نَارُ حَامِيَةٍ فِيهَا عَيْنُ ابْنَةٍ وَالْقَنَاعَةُ جَنَّةٌ عَالِيَةٌ فَلَوْهَا  
وَلَيْتَهُ يُنَادِي بِهَا الْمَرْبُورُ أَنَّ لَكَ أَنْ لَا تَمُوتَ فِيهَا وَلَا تَحْيَى وَبِشْرُهَا  
الْقَانِعُ أَنَّ لَكَ أَنْ لَا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَقْرَى **المقالة الثانية والعشرون**  
كَيْتُ بَامْرُوفٍ بِالْمَرْوَةِ وَمَاعِرُوهُ وَكَيْتُ يَهْوُونَ عَنِ الْكُرِّ وَقَرِ  
الْمَرْوَةُ وَهَلْ يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَمْنُ سَكَّةُ وَبَصْدَعُ السُّوْتِ  
الْأَمْنُ رَحْمَةُ فِي الْعَهَابِ سَقَاؤُ ذَوْعَلَيْشَ وَكَحْلُ ذَوْعَلَيْشَ كَعَامِ  
حَرْسُ بَوْمُونِ الْقَرَا وَتَوَاعِيْعُ كُلِّ سَحْبِيْنِ الْقَرَا تَحَانِيْكُ بَقْلُوتِ  
فِي مَعَارِكِ الْبَسَالَةِ وَتَحَانِيزُ رَمَضَنَ عَلَى مَسَارِيرِ الرِّسَالَةِ تَبَاهِيْنِ  
يَحْلَنُ الْأَسْنَامُ وَتَرَاهِيْنُ بَرَمَضَنَ الْأَغْنَامُ وَعَلَامُ بَهْمِيْنِ الْخَلَّةِ ه  
كَالْأَرَامِ يُؤَيِّرُ الْحِكْمَةَ قِيَامُهَا فِي السَّلَاطَةِ وَتَارُهَا فِي الْجَهَالَةِ

تجليل



مَا لَكُمْ إِذَا تَكَلَّمْتُمْ مَعَهُمْ وَتَنَاصَحْتُمْ وَإِذَا عَلِمْتُمْ تَابِعْتُمْ وَتَنَاصَحْتُمْ تَتَوَلَّوْنَ  
 إِلَهُ اللَّهِ جَمِيعًا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ النَّاسَ بَالِيغُونَ وَأَنَّ النَّاسَ يَتَوَلَّوْنَ  
 أَنْفُسَهُمْ وَأَنْتُمْ تَتَوَلَّوْنَ الْكُفَّاءَ **المقالة الثالثة والثمانون** يَا مَرْيَمُ  
 بَخْسِي فِرَاقَهُ وَلَا يَرْجِعْ إِذَا تَمَّ دَاوُدَ مَعَكَ وَعَلَيْكَ تَبَاتُكَ عَلَى تِلْكَ  
 عَلَاجٍ لَوْ أَنَّ لَكَ صَبْرٌ لَرَأَيْتَ عَيْطَكَ صَبْرٌ كُنْتُكَ كَالْمَلِكِ الْبَرِّ  
 وَتُغْتَبِ كَالْمُعِينِ الْوَرِيِّ وَتَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ الْحَرْبِ قِيَادُكَ خَلَامُكَ  
 عَلَى الرِّبِّ وَإِنْ تَهَنَّكَ رَغَبْتَ غَايَاتِ الْغَايَاتِ فَإِنْ تَسَكَّتْ تَكُنَّ  
 رَايَاتِ الْمَرَاتِبِ تُصَلِّي لِأَجْلِ الْبَرِّ لَا لِخَوَافِ الْبَرِّ وَهَلْ تَكُنَّ  
 عَلَيْكَ لَوَابِ الْوَرِيِّ وَتَدَحُّهَا وَتُصَلِّي مَقَالَةَ الصَّلَاةِ وَتُدْعِي  
 تَحْمَا قَبْلَكَ لَا يَجْعَلُ الْأَرْزَابُ وَلَا يَنْقَلِبُ الْأَرْزَابُ وَلَا يَنْقَلِبُ الْأَرْزَابُ  
 وَلَا يَنْجِبُ الرَّمْسُ إِنْ تَهَنَّكَ الْكَلْبُ حَرِبَ وَإِنْ عَنَكَ الْهَرُ كَلِبَ  
 تَقْبَحُ أَنْ تَدْفَنَ فِي الْقَوَارِيرِ تَكُنَّ تَحْرِيْفُ الْقَوَارِيرِ أَرْجُو النَّجَاةَ الْخَيْرَ  
 يَا دَاوُدَ جَمْعَهَا كَلَامًا كَلَامًا أَبْطَمَعَ كُلُّ أَرْمَنِ مَهْمَ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ تَقْبَحِ  
**المقالة الرابعة والثمانون** مَتَى تَقْبَحُ مِنْ عَشِيرَتِكَ يَا مَرْيَمُ  
 وَمَتَى تَنْشَأُ مِنْ نَسَبِكَ يَا مَرْيَمُ وَمَتَى تَنْشَأُ مِنْ نَسَبِكَ يَا هَارُونَ

اعبد الله المخلص  
 الذي لا يموت  
 الذي لا يذوق الموت  
 الذي لا يذوق الموت

عنه

عَرَضَ عَلَيْكَ دَخَائِلُ الدُّنْيَا تَنْبَهَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْعَلِيَّةُ تَطَارَتْ أَجْمَعُكَ  
 وَكُنْتَ أَتَيْتَكَ تَبَاتُكَ لَقَطْتَ الْحَبَّةَ وَتَصَغِيرَ الْخَابِلِ فَتَرَكَ مَلَكُ  
 بَابِلَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ تَحْوِيًا وَعَلَيْتَ مَكُونًا وَالطَّالِبُونَ مُهْلِكُوا سُورِيهِمْ  
 وَالْحَرِيمُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ **المقالة الخامسة والثمانون** رَبِّ دُفِطِ  
 لِقَوْلِكَ إِلَى نَيْتِهِ وَرَبِّ دَكْرِ أَمْرِهِ نَارُ دَكَايِهِ وَرَبِّ نَقِي أَعْرَفِهِ  
 مَا بُوْكَائِهِ وَرَبِّ غَايَةِ مَالِهِ مِنْ تِبَاهِهِ إِلَّا السُّهَادُ وَالْقَسْبُ وَرَبِّ  
 نَفْسِهِ مَالَهُ مِنْ غِلِّهِ إِلَّا الصِّيَاغُ وَالنَّجْبُ سَبْعُ مِثْقَالِ الْهَادِ يَوْمَ يَوْمِ  
 الْأَشْهَادِ وَتَحْتَرُّ عِبَادُ أَعْمَالِهِمْ أَرْبَادُ وَتَبْعُ أَقْوَامُ حَاجِرِ حُصُونِهِ  
 زَنَابِرُ وَمَرَا حَيْثُ ظَهَرُوا لَهُمْ تَانِبُرُ وَتَكُنَّ لِيَانِهِمْ زَنَابِرُ سَرَفِي  
 حِينَ تَبْدُو الْقَبَائِرَ يَوْمَ تُكَلَّى الْعَرَائِرُ أَعْمَالُهَا يَسْبَحُهَا الْغَائِرُ وَلَا  
 فِي وَبَعْدِهِ قَدْ أَهْوَسَ رَأْيُ بَيْعَتِهِ **المقالة السادسة والثمانون** رَبِّ  
 طَاوِ تَبَيَّنَ وَرَبِّ أَلْقَ تَبَيَّنَ رَبِّ جَامِعِ مَطْلَمًا وَرَبِّ أَعْرَكَ  
 مِقْدَامًا وَرَبِّ حَلَاوَةِ وَدَّةٍ وَرَبِّ حَزْمَاءَ تَحْوَدَةٍ أَخْلَافُ  
 مَتَاكِسَةٍ وَتَرْكَاةٍ مَتَاكِسَةٍ وَأَفْشَاءُ مَتَابَعَةٍ وَمَا مَرَا إِلَّا  
 وَاحِدَةً سَبَبَ وَاحِدٍ وَاحِدًا مُتَعَدِّدَاتٍ وَقَعْنَا فَرْدًا وَكُلُّهَا سَبَبُ

وَقَدَرَهُ غَلْبَاءُ وَأَقْدَارُ مَنَعَارِكُ وَبَيْعَةُ مَكُونَةٍ وَأَفْرَاحُ مَنَازِلٍ  
كَلِمَةُ مُدْسِيَةِ نَفْسِي الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ كَحَابِيَةِ الْمَسِيحِ خُرُوجُ الْخَيْرِ وَالْقَمَرِ  
وَالْقَمَرِ نُبُورِهَا تَلَوْنُ الْخَبَرِ وَالْبِقَاعُوتُ وَكَالْفَخْرِ مَقْدَمُ وَمِجْنُوتُ  
الْقَهْدِ وَالشَّابُوتُ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةٌ وَإِنْ تَبَايَنَ كَلَامُ الرِّسَالِ فَلَقَدْ  
وَاحِدٌ وَإِنْ تَعَادَلَتْ جِهَاتُ السُّبُلِ غَارَتْ فِي بَيَاضٍ وَاحِدٍ وَمَعْبُودُ  
تَعْبُدُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ **المقالة السابعة والثمانون** يَا مَنْ سَلَّ  
فِي مُحَارَبَةِ الْخَيْرِ حُسَامَهُ وَيَا طَوِيلَ الْأَمَلِ كَأَسَامَتِهِ مَا أَشْبَهَكَ فِي  
فِي قِصْرِ الْعُمْرِ وَطَوِيلِ الْأَمَلِ بِالْجَمَلِ عَنْ طَوِيلٍ وَدَسِبَ قِصْرُ حَيَاتِهِ  
كَبِيرٌ وَأَوْدُنَ صَبِيرٌ فَلَا تَرْتَبِطُ بِحُكْمِ الْخِيَالِ عَلَى طَوِيلَةِ الرَّجَاءِ وَلَا  
تَفْرَحَ كَالْفَصَائِدِ بِفُصَاةِ الْبَقَاءِ وَانْظُرْ إِلَى مَنْ أَسْرَى الْمَوْتُ  
وَمَتَّى قَالِي الْخَوَالِكُ كَيْتَ تَعَرَّضُوا لِلْمَادِيَةِ بِنَا أَسْلَمْتُكَ نَبْدُ وَ  
أَوْ بَادُوا وَالْأَمَلُ دَهْبٌ أَوْ مَا عَادُوا فَاعْرِضْ بَيْنَا لَكَ وَمَتَّى بَيْنَا  
كَسْبَانِكَ الْمَوْتُ وَإِنْ لَمْ يَأْلِكَ دَمَتِ قَوَامُكَ وَكَيْتَ قَمَا الْأَمَلُ  
جَعَلَتْ أَسْبَابَكَ أَكْزَالَهُ وَتَدَمَّنَا أَعْمَادُ أَمَامَكَ تَعَفَّتْ بِهَا التَّلَوُّ  
عَنْ تَرْابِ الْحَامَةِ وَالسَّامَةِ وَتَرَكْتَهُمْ أَمَلُ الْهَامَةِ وَالسَّامَةِ سَمَّ  
نَبِي

تَبَايَنَتِ الرِّسَالَةُ

تَعَارَفَتْ فَوَدَّ  
تَعَارَفَتْ فَوَدَّ

شَبَّهُوا الْأَمْرَ بِمَنْعَارِكٍ وَمَا أَفْعَلْتَ وَمَا أَشَاكَ وَمَا أَشَاكَ  
وَمَا أَشَاكَ تَنْبِيْذُ أَخَاكَ بِالْعَرَاءِ حَابِيًا وَبَعُودُ مِنَ الْعَرَاءِ قَلْبِكَ  
سَالِيًا كَانَ لَمْ يَكُنْ يَتَبَكَّى وَبَيْنَهُ عِلَانَةٌ وَمَا كَانَ يَتَبَكَّى حَصَانَةً  
مَتَّى تَلَوْنُكُمْ إِذْ طَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ الزَّمَانِي وَتَرْتَبِعُمْ وَارْتَبِعْتُمْ وَتَرْتَبِعُمْ  
**الأماني المقالة الثامنة والثمانون** ذِكْرُ الْفَخْرِ الْأَذْكَارِ فَادَّ  
بِالْعَيْنِ وَالْأَكْبَارِ ذِكْرُ مِقْدَحَةِ الْأَزْوَاجِ الصَّدِيقَةِ كَالْمَسْبَا  
مِرْقَحَةِ الْأَفَاعِي الْمَدِينَةِ فَادَّكَرَ اللَّهُ ذِكْرًا كَبِيرًا وَكَبِيرَةً تَكْبِيرًا عَظِيمًا  
أَخْلَصَتْ الذِّكْرَ فَزَلَّكَ الْحَرَمُ وَالصَّوْتُ وَادَّارْتَبِتْ وَتَرْتَبِتْ فَكَبِيرِ  
الْعَلَمِ فَقَدْ حَيَوَتْ السُّجُودَ مَا جَلَّ عَنْ تَعَارُفِ الْجَبَّارِ وَالزُّجُورِ مَا  
حَيَوَتْ عَنْ حُرَايَةِ الْإِنْفَاءِ فَجَهَرَ لِمَعْمَةِ الْأَنْبِيَةِ إِلَى خَطَائِرِ قُدْسِهِ وَكَذَلِكَ فِي مِ  
تَنَبُّكَ بِذِكْرِكَ فِي نَفْسِهِ وَقُلْ لَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ بِلِيَانِهِ نَوْرًا وَأَذْكُرْ  
وَلَيْكَ فِي نَفْسِكَ تَعَرُّعًا **المقالة التاسعة والثمانون** طَرَفُ رَانِدُ  
وَحَرَصُ رَانِدُ حَطُوفِي لِأَمَلِ نَبِيٍّ وَقَدْ خُجَّ فِي الْعِلْمِ سَبْعُ خُلُوفِ  
فِي الْعِلْمِ نَعْدَةٌ مُجْمَعَةٌ وَفِي الْأَمَلِ طَلْعَةٌ مُبْعَدَةٌ كَرِهْتُمْ بِكَ دَائِي  
الشُّوقَ فَلَا تَهْبُتْ وَتَدَانِ أَنْ تَرْتَكِبَ رِيحُكَ فَلَا تَهْبُتْ وَمَا لِي غَائِلِ

تَعَارَفَتْ فَوَدَّ  
تَعَارَفَتْ فَوَدَّ



كَأَصْحَابِ الْكَفْرِ خَاكٍ عَيْنُهُمْ وَكَلْبٌ هَوَاءٌ بَارِئٌ ذُو رَاعِيَةٍ قَوْمُهُ  
 الْبَطْلَةُ قَوْمٌ أَصْحَابُ الرِّثَمِ وَلَبَّيْكَ الْعَتَقَةُ لَبَّيْكَ السَّمِيمُ يَصْعَقُونَ  
 فِيهِمْ أَلْوَانُ السَّوَابِجِ وَيَجَافِ جُودُهُمْ عَنِ الْمَسَاجِعِ يَطْوُونَ  
 الْهَمَّ عَلَى طَوْعِ الْأَخْيَارِ وَيُصَلُّونَ صَلَوةَ الْغَدَاةِ بِيُضٍ الْوُشَارِ  
 عِنْدَ اللَّهِ يَطْوُرُهُمْ وَعَلَى أَعْدَائِهِمْ وَهُمْ بِبَعْضِهِمْ قَبِيحٌ وَبَعْضُهُمْ  
 وَبَعْضُهُمْ يَرُفَعُهُمْ فِي مَرَاوِجِ الْإِسْهَادِ وَيَكْتُمُهُمْ بِمِرَادِ الْهَمَّادِ  
 حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ الْغُيُوبَ وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى مَجْزِي الْوَسْطِ وَالْهَمَلِ وَنُورِ  
 الْبَقِيَّةِ مِنْ طَلْعِ النَّارِ وَيُصْغِي الْإِيمَانَ مِنْ عَرْقِ الشَّرِّ كَيْدَ لَهُمْ  
 مَوَائِدُ الْأَجْرِ وَيَنْقُصُ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ طَائِعُ الْحَجْرِ وَيَقُولُ كَلَّا وَلَوْ بَدُّوا  
 حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ الْخُطُوبَ الْأَكْبَرُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَسْوَدِ مِنَ النَّجْمِ الْمَقَالَةِ  
**السموع** أَرْزَاقٌ وَجُدُودٌ وَسَيَاطِئُ مَدُودٌ عَلَيْهَا مِنَ الْخَلْقِ مَعْنَا  
 كُلُّهُمْ أَصْيَاتٌ هَذَا يَكْفِي النَّاسَ وَذَا يَلْقَى النَّاسَ رَجُلٌ يَكْفِي  
 بِالصَّاعِ وَأَخْرَجَ لِحْزَ رُحْمَةِ الْبَضَاعِ هَذَا يَهْتَسِ الْكَلِمَ نِيحًا وَذَا يَحْجُو  
 الرِّقَ سِيحًا بَعْضُهُمْ يَرُدُّ بِالْعِلَالَةِ وَيَجْزِي بِالْحِلَالَةِ وَبَعْضُهُمْ  
 كَالْبَرِّ الْخِلَالَةَ كُلُّ جَلِيلٍ بِمَا أُطْلِقَ لَهُ وَكُلُّ مُبْتَدَأٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ كُلُّهُمْ  
 مَبْدُوءٌ

في قوله  
 كَلْبٌ هَوَاءٌ

حَتَّى وَذَا فِي السَّيَةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ عَلَى رُؤُوسِ سَمُومٍ وَذَا نَزْلُهُ الْأَيْدِي  
 مَعْلُومٌ لَا الْمَضْبُتُ يَجْمَعُ وَلَا تَمَّ تَبَيُّرٌ وَتَرْجِيحٌ وَذَا تَرَاثِي الْأَرْزَاقُ عَلَى  
 الرِّزْقِ يَتَنَامُ وَتَهَامِي تَمَارَتِي فِي حَلَقِ الرِّثَمِ مِنْ تَعَاوُدِ كُلِّ حَاوِيٍّ أَمَدُ  
 سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ وَكُلُّ طَائِعٍ طَرَبٌ أَمَّا مُصْعَبٌ أَوْ مُصْعَبَةٌ فَيُنَاجِلُ حَسَدَ  
 الْمُصَافِرِ عَلَى الْبَنَانِ وَيُغِيظُهُ السُّنُورُ عَلَى الْوُجُودِ وَمِنْ السَّعَةِ عَصَةُ الْكَلْبِ  
 عَلَى الْعَالَمِ الْبَرِّ حَسَدًا عَلَى مَا أُوتِيَتْ مِنْ بَسْطَةِ الْفَرْزِ حَسَدًا عَلَى كَثْرَةِ  
 مَلَأَتِهَا وَتَرَاهَا وَلَابَرَى رَحِيْبًا رَجَائِيًا وَنُحَّةً لَهَا بِهَا وَفَوْةً عَجَبِيًّا وَ  
 ذِمَّاتِهَا وَتَبَيَّنَ طَعْمُ أَوْدَاقِهَا وَأَعْلَاقِهَا وَلَا يَنْطَرِ إِلَى سَعَةِ غِلَاقِهَا عَظَمَ  
 الْجَوَانِ بِهَا ثُمَّ إِلَى سَعَةِ الْبَارِيهَا وَذَا وَأَصْوَافُهَا تَبَا حُجُوبُ الْبَرِّ لَا تَعْتَدُ  
 أَحَاكَ عَلَى نَيْمِ اللَّهِ تَمْلِكُهُ أَيْضًا وَلَكِ رِغَاءٌ وَلَا تَغِيظُهُ عَلَى رِزَائِهِ لَقَدْ مَلَعَهُ  
 أَوْسَعُ ذَلِكَ أَعْمَاءُ وَلَا تَحْزَنُ مَكَامِرُ الرِّزْقِ بِالْمَعُولِ وَلَا تَبْهَرُ الْأَعْوَالُ  
 بِالْمَرْمِيَةِ الْأَحْوَالُ فَذَا رَكِبَتْ الْقَتَى وَالْقَتِيرَ يَجْتَمِعَانِ عَلَى حُجُوبٍ وَطُورٍ فَذَرِ  
 الْبَرَّ هَلْ تَرَى مِنْ مَطْلُوبٍ **المقالة الحادية والستون** الْخِلَالُ كِبَرُ الدَّرَجَةِ  
 وَالْمَرَامُ كِبَرُ الْعَدَدِ ذَاكَ مَعْدَدُهُ تَبَيُّنٌ وَهَذَا عَدَدُهُ أَكْثَرُ وَمِنْ أَرْضِ  
 وَذَا هَادِي رَهْبٍ فَذَا بَاعَ هَادِي هَبْتِي وَذَا هَادِي الْمَرَامِ أَيْضًا وَذَا بَاعَ وَذَا بَاعَ

في قوله  
 كَلْبٌ هَوَاءٌ

أَعْلَى بَرٍّ شَائِعَ الْحَرَامِ عَزَّ سُبَّاهُ قَبْلَ بِنَاءِ سَخَابِهِ تَبْلُهُ الْكَفَرُ  
وَأَسْبَابُهُ وَشَيْكُهُ الْكُفْرُ قَبْلُ إِيَّاكَ أَنْ تَكُنْ وَسْطًا إِيَّاكَ لَا تَدْرِي  
أَنْطَقِي وَمَا حَلَّ وَتَلَّ خَيْرٌ مِمَّا حَرَّمَ وَحَلَّ وَالْعَمَلُ عَلَى خَيْرٍ بِسَمْعِ  
الصَّمْعَاءِ بَدَّ خَيْرًا مِنَ الْفَاعِلِ بِجَهْلِهِ لِيَعَالِمَ أَهْلِهِ مَا لِفَاعِلٍ بِأَعْدَانِهِ  
أَلَا بِنِي مَبْلُوكَةٍ بِدَمْعَةِ الْيَأْنِي وَكَيْلِ عَزْلَامِينَ خَيْرُ الْأَرَامِيلِ  
عَزْلَامَةُ بِلْدَةِ الْأَكَامِيلِ تَغْصِبُ تَرْكِبَ الْعَطْشَانِ بِجَهْدِهِ وَكَيْلُ لِيَسْتِ  
الْعَرَبِيَّاتِ بِكَيْسِهِ ثُمَّ يَجِدُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ الْكَيْفَةِ وَبُكْرُ عَلَى نَائِلِ  
الْحَوْرَةِ قِيَامُ هَوْرَةِ أَحْمَدُ وَنَهْ عَلَى مَالٍ مِثْلُ صَاحِبَةِ دُونِهِ وَبُكْرُ وَنَهْ  
عَلَى فَرْمِهَا سَجْمُوهُ أَوْ بَنِيهِمْ دَجْمُوهُ أَوْ تَرْكِبِ حَيْمُوهُ ثُمَّ سَكْمُوهُ هـ  
أَبْجَحْ كَرْزُ طَرْفُوهُ وَسَيَرْحَقُوهُ وَرَادُ سَرْفُوهُ وَمَاءُ وَجْهِهِ كَرْزُوهُ  
لِيُؤْتِي دَرْفُوهُ أَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى حُبِّ لَحْمِهِ أَتَانَا كَرْزُوهُ وَغَضَبِ  
نَهْبِهِ إِيَّاكُمْ قُلْ يَسْمَا يَا رُحْمَ بِهِ إِيَّاكُمْ **لِلْقَائِلِ الثَّانِيَةِ وَالشَّعُونَ**  
لَا وَصُولَ إِلَى مَنَاسِبِ الْعَلَاءِ الْأَيْمَانِ سَائِ الْبَلَاءِ وَتَجَرُّعِ كَأْسَاتِ  
الْعَنَاءِ وَمَنْ كَلَبَ الدَّرَّ شَرِبَ الْأَحَاجِ الْمَرْ وَمَنْ أَمَلَ الثَّانِيَةَ كَمَجِ  
الْكُنَابِ وَكَرَّكَ السَّابِ وَمَنْ أَحَبَّ الْبَنَى الْخَلْبَرِ وَكَرَّ النَّافِيَةَ الْعَمَرِ  
أَبْرَاهِيمَ

وَمَنْ كَلَبَ الدَّرَّ

وَمَنْ كَلَبَ الدَّرَّ

أَلَيْسَ الْكَلَامُ وَفَقَعَ لِلْعَامِيَةِ وَفَارَقَ الْأَتْرَابَ وَالْجِيرَانَ وَطَاعَتِ  
الْأَنْثَابَ وَالْكَفَرَانَ وَوَدَّعَ الْقَلْبَ وَالْعَيْصَ وَوَدَّعَ النَّفْسَ وَالشَّيْخَ  
أَنْطَقُ أَنْ الشَّرَّ أَمْ يُدْرِكُ ذَلِكَ بِالْقَوَانِ أَوْ تَجَرُّ بَرْزُ بِالْأَرَابِ أَوْ تَقَرُّ  
بَيْعُ فِيهِ السَّوَابِ لَا يَسْتَوِي لِمَا عِدَّ مَعَ الْوَلَدِ وَالْأَهْلِ وَالسَّالِحِ فِي  
الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ أَلَا إِنَّ الرِّفْعَةَ فِي الْكَيْدِ الرَّجُلُ لَا فِي عَطِيَةِ الشَّائِمِ  
وَصَلَوُهُ الْفَاعِلُ عَلَى الصَّبْرِ مِنْ صُلُوفِ الْعَالِمِ أَمِنْ سَكَنَ سَهْوُ الْمُبَاةِ  
وَنَعْوُ سَهْوُ الْبَاءِ وَكَرَّ تَجَرُّجُ مِنَ الْفِلَالِ وَالْكَفَرِ وَلَا يَبْرُكُ سَوِي  
الْغَابِ الْبَيْنَ كُنْ لَا يَمْرُجُ إِلَّا الْغَابِ الْإِسْمَ وَلَا يَبْرُكُ إِلَّا الْأَهْلَاءِ  
وَالْعَرَابِ وَأَنْ يَكُنْ لَمْ يَبْرُكُ إِلَّا أَحَدُهَا الْعَلَاءُ وَلَا يَمْرُجُ تَكُنْ الْعَلَاءُ  
وَأَنْ يَكُنْ لَمْ يَبْرُكُ إِلَّا الْفَكْرُ وَلَا يَبْرُكُ فِي الْخَرْفَةِ الْعَمَرِ مِثْرُ  
حَرْبِ يَأْجِ الْأَزْكَاءِ بِالْزَيْكَةِ وَحَلَّ سَفَارِ بِسَطْلٍ بِالْأَزْكَاءِ دُونَ  
الْأَرْبَكَةِ أَمِنْ بِجُوبِ الْبَلَاءِ نَحْوُ فِي الْبَلَاءِ غَيْرَ تَطْلِي أَوْ مَنَ يَلْبَسُ  
فِي الْخِلَافَةِ وَهُوَ فِي الْخِلَافَةِ غَيْرُ مِثْرٍ **لِلْقَائِلِ الثَّانِيَةِ وَالشَّعُونَ لَا**  
تَعَزُّكَ تَقْلِبُ الْكِبَارِ وَالْأَكْبَادِ فِي الْأَعْوَارِ وَالْأَفْجَادِ وَالْمُسَابِقِ  
يَجِدُ هَذَا الْأَكْرَمُ فِي الْمَنْجِ وَالْمَجَارِ وَاعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تَجِدُ لَهُ رَاحَةَ الْأَجْمَاءِ

وَمَنْ كَلَبَ الدَّرَّ



وَكَلَّمَ اللَّهُ نَارَ الدَّهَبِ عَلَى هَذِهِ الْأَمَّةِ تَقَرُّهُ ثُمَّ حَرَّمَهُ ثُمَّ أَسْفَهَ فِي الْمَلِكِ  
 وَارْتَهَ أَوْ تَطْلُتُ أَنْ فَصَّةَ الشَّامِ بِي سُرَّ كَلَّا إِنَّمَا فَاعِيَةٌ لَهَا تَمَرُّ  
 لَبَسَ الشَّامِي مِنْ جَمْعِ سَوَارٍ وَجَعَلَا وَاتَّخَذَتْ عِيَالًا إِنَّمَا الشَّامِي  
 مِنْ تَمَرٍ لِحَاوٍ وَالْقَبُولُ وَحَدَّعَ أَغَارًا بِقَضِيَّةٍ مِنْ أَرَاؤُكَ لِمَنْ يَحْكُمُ مِنْ  
 ذِي بَيْتٍ الْمُقَرَّبِ أَوْ رَأَى وَجَمَعَ زَيْرًا مُسْتَعَارًا فَصَمَّ كَيْدًا مَلْبُوكًا وَمَعَا  
 وَمَنَّا مَعْبُودًا لَا يَمِيرُ عَوَارِ الْأَنْفُسِ غَالِيَةً وَلَا يَمِيعُ حَوَارِ الْأُذُنِ  
 فَاعِيَةٌ فَلَا تَخْرُجُ مِنَ التَّرَعُّدِ السُّوَيْةِ كَالْفَرْقَةِ الْمُسَوِيَّةِ وَالْأَمَدِ  
 الْأَلْفِاسِ إِلَى تَجَمُّعِ مُسَدَّدٍ بِالْإِنْسَانِ وَإِنْ لَقِيَهُمْ فَعَلَيْكَ أَنْ تَمُوتَ  
 لَا يَأْسَ أَخِيرَ يَتَوَدَّ بِهَيْمِهِمْ كَذَلِكَ الدَّهَبُ يَرْمِي عَلَى ظُهُرِهِمْ وَلِيُزِيلُوا  
 فِي تَلْوِيهِهِمْ الْعَجَلُ يَكْفُرُهُمْ **الْقِسَّةُ الرَّابِعَةُ وَالسُّعُونُ الدُّنْيَا إِنَّمَا غَارُ**  
**أَوْ غَارُ** فَلَا يَطْمَعُ فِي الْغَارِ الْأَصْرَ غَارُ وَلَا يَرْعَبُ فِي الْغَارِ إِلَّا  
 كَلْبٌ ضَارٌّ مَذَلَّ إِلَيْهَا الْغَنَاءُ قَنَاقَ وَرَكِبَ أَفْسَادَ مَنَادٍ بِمَلِكٍ مَحْرُومٍ  
 أَوْ يَأْتِيهِ قَبْرًا سِرًّا أَوْ يَتِيهِ مَكْنَى مَلَّةٍ يَلْسَمُ مَلَّةً وَيَسْجُدُ  
 لَبُوسًا يَحْمِلُ دَبُوسًا يَنْجُرُ بَرُوسًا يَرْكَبُ مَبِيرًا فَيَبُوءُ عِيَالًا فَلَا تَحْتَلِ  
 لِأَمْسَالِهِ وَلَا تَتَّخِذْ لِنَسَالِهِ إِذْ هُوَ دَفِي عَلَيْهِ بَرْدٌ عَدِي وَتَنَاقُ

وَتَمَرُّ لِحَاوٍ وَالْقَبُولُ  
 خَارِجٌ

يَأْتِيهِ

عَلَيْكَ

وَتَنَاقُ عَلَيْهِ كَنَانٌ وَحَبْلٌ عَلَيْهِ مِيدَانٌ وَطَرِبَابٌ عَلَيْهِ مِيدَانٌ  
 فَوْقَهُ بَلْبَسٌ بَرَّةٌ وَكَلْبٌ يَتَوَدَّ حَمْرًا مُسْتَفِرَّةً لَا خَيْرَ فِي الْأَصُولِ  
 وَالْفَرْوَعِ وَلَا ذِي لَبَّيْجٍ وَالْمَسْجُوعِ أَنَّهُمْ رَدَالَةُ السَّعِيرِ وَحَالَةُ  
 كَحَالَةِ الْقِرِّ وَالسَّعِيرِ يَغْتَرُونَ بِأَعْوَابِهِمْ وَهُمْ يَدُونُ وَيَبْدُونَ  
 الْحَقَّ وَدَاءَ ظُهُورِهِمْ يَبْرُونَ مِنَ الْغُرَابِ وَيَخْرُجُونَ لِلْأَذْنَانِ  
 فَإِذَا وَجَدُوا خَارِبًا الدُّنْيَا تَحَلَّوْا وَإِذَا ذُكِرَتْ رُبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّ  
 وَكَلَّا لَا يَمُوتُونَ فِي مَأْمَنِ إِلَّا وَلَا يَمُوتُونَ فِي مَوْتٍ إِلَّا **الْقِسَّةُ**

حَالَةُ ذِي  
لَبَّيْجٍ

الْأَجْرَةُ

الْقِسَّةُ الرَّابِعَةُ  
السُّعُونُ

**الْقِسَّةُ الرَّابِعَةُ وَالسُّعُونُ** تَجَمُّعُ الْقَسُوفِ وَتَقَسُّرُ الْقَلَقِ وَانْقِصَابُ الْإِبْرَةِ  
 الْخَفِيَّةِ وَجَفَتْ عَصُوفُ الْقَبَابِ الْوُورِيَّاتِ وَاسْقَرَّ الصَّبَاحُ وَكَبَّ  
 الْبُضَاعُ وَتَاخَّرَ الْوَرْدُ الْبُضَاعُ وَلَا تَدْرِي بِبَشَرٍ عَمُودَ الصُّبْحِ عَنْ  
 يَوْمٍ مَرِيدٍ وَسَعُودٍ أَوْ بَعْدَ غَايَةٍ وَمَعُودٍ إِلَّا إِلَهَ عَالَمِ الْقَعَادِ وَلَا  
 يُدْرِكُ بِالْإِبْرَةِ وَمَا لِلْعَمَاءِ الْمُسُونِ وَالْعِلْمِ الْكُوفِ وَمَا يَكُونُ  
 تَعْدِلُ الْمَوْنِ هَيْمَاتٍ هَيْمَاتٍ لَقَدْ طَسَّتْ أَعْلَامُ الْوَادِي وَطَاحَ  
 صَوْتُ الْخَادِي وَخَارَ طَرَفُ الْخَادِي وَصَلَّتِ الْغَابِلَةُ وَهَلَكَتِ  
 الرَّاحِلَةُ وَتَمَرَّتْ أَسْنَانُ عِبَادِهِ وَتَوَرَّطُوا فِي وَطْأِ تَحَابِيدِ

الذين هم الذين ينادون

لَقَدْ نَزَّلَ رَبِّيَ الْوَيْحَ الْوَهَّابَ فِي مَهَادِي الْمَذَارِكِ يَادُونَ الذِّكْرَ  
الْأَعْوَدِي وَبُأَجُونِ السَّيِّعِ الْأَعْوَدِي وَهُوَ حَبِيبٌ حَبْرَتٌ فِي حَيَاتِي وَ  
حَيَاتِكُمْ وَالصَّبْرُ أَهْلُ فِي وَأَوْلَى بِكُمْ وَلَا أَرَى مَا يَفْعَلُ فِي وَلَا يَكُم ٥  
**الفاتحة السابعة والستون** الْبَيْتَاءُ عَوَاقِبُ الْحَالِ وَشَفَائِي الرِّجَالِ  
الرِّجَالُ تَوَامُونَ وَالنِّسَاءُ تَوَاعِدُ وَنَمُ أَعْضَاءُ الدِّينِ وَهَمَّ تَوَاعِدُ مَا هُنَّ  
إِلَّا مَكَايِبُ دُرُوعِهِمْ وَتَرَايَتْ ضُلُوعُهُمْ الْأَفَارِغُ فَوَافِيهِمْ مَا يَنْ  
لَمْ يَخْرُجُوا قَامَتْ صَوَابُهُمْ خَيْرًا مِنْ عَيْدِ كَرْعَالٍ وَجُلُودُهُمْ لَا تَعْمَلُ  
كَرْجُلٍ وَلَا تَعْمَلُ وَالْعَرْوَةُ مِفْتَاحُ الزَّيْنِ وَالْيَكَاخُ مِلْوَاخُ الْفَنَاءِ وَمَنْ  
نَحْنُ مَقْدَحُ صَفَدٍ لَمَعْنٍ سَبَاطِيهِ وَمَنْ تَزَجَّ مَقْدَحُ صَفَدٍ نَهَضَ دِينُهُ  
أَلَا مَا تَوَالَى اللَّهُ فِي الْفَضْلِ الْكَاثِرِ قَدْ رَوَّابِ الدِّينِ وَهُوَ يَنْفُثُ شَهْوَةَ الْفَرْحِ  
وَهِيَ الْكِبْرُفُ وَشَهْوَةُ الْبَلْعِ وَهِيَ الْمَصْرُفُ مَا عَرِ الرُّكْبَنُ وَأَجْرُ السَّيِّئِ  
فَلَا رَجَعَتْ مَرَاتِلُ الرِّوَانِ وَالصَّنْدُ قَلَابَةُ السَّيِّئَةِ وَالْأَسْكَنَةُ وَاعْلَمْ  
أَنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ مَرَاتِلُ لَكَ إِلَهًا كَانِ أَخِي مَا مَرَّةً حَرِيدَةً وَ  
الْآخِرَةُ مَرِيدَةً فَاجْعَلِ الْخَيْرَ قَوَمِينَ فَإِنَّ كَهَامِيهِمْ وَاللَّامِيَةَ مَبْنً  
فَإِنَّ كَهَامِي كَهَامِي إِيَّاهُ وَأَضْعِفْ صَبِيحَ الْعَمَى وَلَا تَنْسَ تَهْبِطَكَ مِنَ  
الْمَرْيَةِ

٩٦

٩٧

الدُّنْيَا وَلَمْ يَطْوَ السَّيِّئَةُ الْعَارِيَّةُ وَلَا تَكُنْ مِنْ مَجْمُوعِ الْعَاجِلَةِ مَا قَوْلُ  
كُلِّ الْوَيْلِ أَنْ يَمْلُوكَ كُلُّ الْمَلِكِ وَأَنْ يَكُونَ الْمَلِكُ بِالْقَلْبِ تَكُلُّ الْأَلْسِنَاتُ  
عَنْهُ مَسْئُولًا وَإِنْ كَانَ وَلَا يَدَّ مَلَأَ جُرْعَةً حَرَّتْ لَيْسَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
الرَّيْفُ تَطْلُقُ الدُّنْيَا فَايَّهَا زَائِدَةً وَإِنْ خِفْتَ الْآتِغَدُ لَوْ أَنَّ وَاحِدَةً  
**الفاتحة الثامنة والستون** لِلَّهِ دُرُ طَائِفَةٌ بِالْكَتَبَةِ طَائِفَةٌ  
أَهَابُ بِهِمْ دَاعِي الْحَقِّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهِمَا نَابَ فَرَقُوا عَنِ الْقَبْصِ وَبَرَزُوا فِي  
الْقَافِي ثُمَّ صَفَّوْا فِي صَفْصِفَةِ الْقِيَامَةِ وَمَلَّوْا فِي مَزْجَرِ الدَّامَةِ وَتَوَلَّوْا  
فِي عَرَصَةِ الْحَقِّ وَمَهَبُوا الْكَلَامَةَ وَرَحَلُوا مِنْ مَبْطَنِ الْمَاهِيَةِ وَتَزَلَّوْا  
فِي مَنَازِلِ الْمَاهِيَةِ ثُمَّ أَهَضُوا بِوُجُوهِ غَيْرِ وَرُؤُوسِ غَيْرِ إِلَى الْمَشْرِقِ الْمَلَّ  
وَحَجَرَ الْكَلَامِ ثُمَّ هَبَطُوا إِلَى مَزْجَرِ الْقَرَابَةِ وَمَزْجَرِ السَّيَالِينِ وَصَلَّوْا  
الدِّنَارَ وَبَدَلُوا الدُّنُورَ وَتَزَعَوْا السَّعَادَ وَحَلَمُوا السُّعُورَ أَعْلَفُوا  
بِأَعَابِدِ الْمَاهِيَةِ فِي بِلَاسِ الْبُؤَادِي وَطَبَّرُوا الْعَرَبَةَ الْأَصْدَاغَ فِي ذَلِكَ  
الْوَادِي ثُمَّ خَارُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حُلَامِينَ وَطَامَنُوا مَقْعَرِينَ وَحُلَامِينَ  
فَأَسْتَقْبَلُوا الْبَيْتَ الْعَبْقَ وَاسْتَقْبَلُوا الْمَلِكَ السَّنْفَ فَاذْكُرُوا مَهْرَةَ الْفَرْحِ  
وَلَمَّوْا مَرَّةَ الْأَرْضِ وَمَلَّوْا بِمَنْ اللَّهِ ثُمَّ زَارُوا أَمِينَ إِيَّاهُ وَتَوَجَّهُوا مِنْ



الربيع الاخير الى الفصح الاخير حيث تنوحي الملوكة الصبية لربيه  
ذلك الوعيد يجمع هزبر الغابة كالصبي العليل وطاوس اليد وكوكب  
البلبل فهناك تارة عراصة القبيب على الزوار وتنشأ من فاضة القبيب  
على القوار فيمنس كل رائي ما لا يقدره كل كاشف زائر برحمة ومغفرة  
تجا مبرورا وبغليبا الى اهله مسرورا **المقالة الثامنة والسبعون**  
يا دنيا وجذاب الغائب غار هل لتعاري الاجرة على خير كد غار كالك  
من عرود ميسار ومن مهنو بهظم ومن مكلو بهكم كالك من طيب  
تذليل الحيلة عن العليل اذا فرغ من نيل الرضيع عن الاصيل تبا لذي  
نوب تفرق السنا ومن كسب تفرق الاعناق ومن قلب يبلغ الانام  
ومن تلويح يبلغ الاعنام ومن سناك يجتث العراض على منمة الرب  
ومن تنالك تقبل القوارس على حدة الرمي ومن مفن بجمل الجوف  
ربنة الطلي وجبل الاذمانة بالطلا ومن نكح بجلى الدار عن الال  
وتلب يندع القبا الال وما ضرب لك مثلا الا القبا يجمع الى  
القضا ومثرا على ثناه وتبع ما به قمع نبات الماء ساكن ويطلع على  
رذاك عجم كاعلة فيه ويظعن ما اجمع من الدور فيه عن اذا

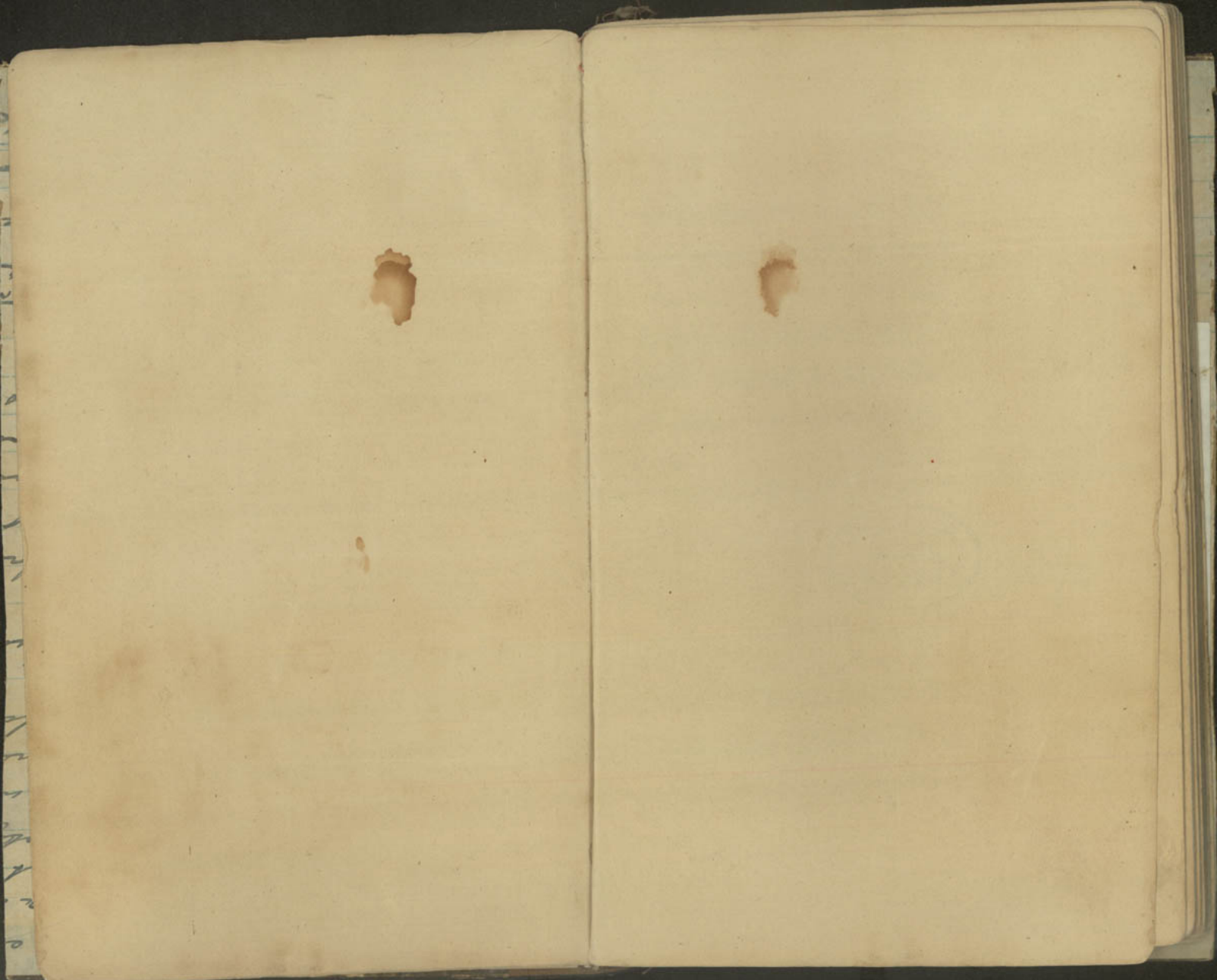
مردن

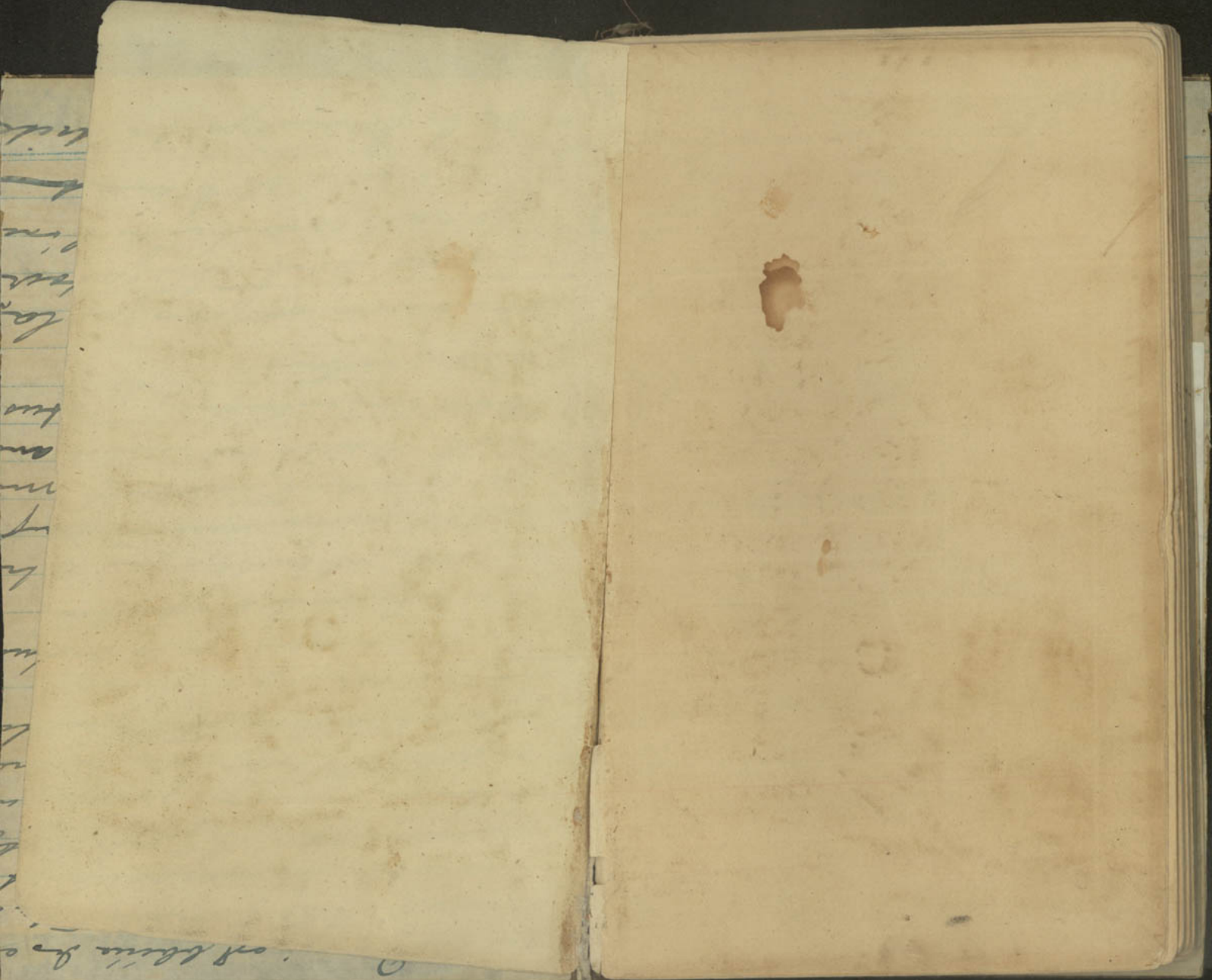
يستلحق

سددت غلة المجمع وقطن الربيع طبق الاشدان واوصد الاعناق وعا  
عبيد وطاس واب غايا وقاص واليساح اذا اتخذ سبيك في البحر باكل  
كسبح له ملكا **المقالة التاسعة والسبعون** ان لبيك عليك حنا ملا  
تخليه وان لها لوزا ملا تحمله لئلا لك رب وهي نامة الله لها رب  
تلا طليها بيلا وقصودة ورحوم ولا تموها يوم فاذا اوتيت بعد الله  
وطاقت على قربي الله قدروها ناكل في ارض الله **المقالة العاشرة** مالك  
تخار من اطلعه اطيها ومن الاثرية اعد بها ومن السائر احسها ومن  
الملايس احسها ومن الكليب اجرها ومن الشارب ازلها تاكل السمع غير  
الفك وتلبس المهن غير الرث فان برك اخوك يعطيه ليسه يفر ويلاس  
الغوى ذلك خير ويدا تركه هذا اهلته بالقاسم ودسته ووشه  
بالماز ودسته فهو يحى فيه حزن وحزن وفن لا يرفوه رفق بهكل  
هيه الخيال ولا يجدي فيه الا حياط لا يستعورة حرج ولا يزد دارة  
حرج حروا لا تسترسوه العربان ويطور لاندرك ينظر الثمان كوكب  
مطوي شعير حروته يوم النشر برمكوم تظهر محبوبه في الفجر والاعاك  
هيه الظلم تبتد ذلك الشيم اذا بردت من منيات الرئس الى مرفة الرب











[illegible]



خطی اصل

۶۷